

ثقافة	10	محمد مشبال: البلاغة العربية تساهم في الدرس النقدي
منوعات	13	شهد برهما: لست من الذين يرقصون على المسرح

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدارات	18	المالكي والمهجرون العراقيون ثانية
رأي	19	وفاة آخر العثمانيين الكبار تعيي ذكرى السلطنة

السنة الحادية والعشرون - العدد 6321 الخميس 1 تشرين اول (اكتوبر) 2009 / 11 شوال 1430 هـ - يومية - سياسية - مستقلة - AL-Quds Al-Arabi Volume 21 - Issue 6321 Thursday 1 october 2009

روسيا توقف شحنة قطع غيار مهربة لمقاتلة «ميغ 29» لسورية

■ موسكو - يوبي أي: كشفت مسؤولة روسية أمس الأربعاء أن رجال الجمارك في مطار كراسنودار الدولي أوقفوا شحنة مهربة متجهة إلى سورية، اتضح فيما بعد أنها عبارة عن قطع غيار لطائرة حربية مقاتلة من طراز «ميغ - 29».

وقالت السكرتيرة الاعلامية لجمارك كراسنودار تاتيانا بورمستروفا لوكالة «نوفوستي» الروسية إن الجمارك الروسية تلقت معلومات عاجلة عن احتمال حدوث محاولة تهريب قطع غيار لتقنيات عسكرية الى سورية، لكنها لم توضح تاريخ تنفيذ هذه العملية بالتحديد.

وأضافت بورمستروفا، انه «أثناء إجراءات التسجيل الجمركي، المتعلق بطائرة حربية من طراز «ميغ 23»، وجد في واحد من التجاويف التقنية في جسم الطائرة صندوق كرتوني مخبأ عن عيون رجال الجمارك، حيث تبين بعد فتحه أنه يحتوي على معدات تقنية تعتبر أجزاء لمقاتلة من طراز «ميغ 29».

وذكرت انه تم فتح دعوى جزائية ضد المشتبه بهم على الفور.

الحزب الحاكم في مصر لن يختار مرشحه للرئاسة هذا العام

■ القاهرة - يوبي أي: قال رئيس الوزراء المصري احمد نظيف أمس ان الحزب الوطني الحاكم لن يختار مرشحه للانتخابات الرئاسية المقبلة في 2011 هذا العام. واعرب نظيف، في تصريح للصحافيين امس، عن اعتقاده بان الامر لن يتم هذا العام تقريبا.

واوضح نظيف انه من غير المرجح ان يختار الحزب الوطني مرشحه للانتخابات الرئاسية لعام 2011 خلال مؤتمر الحزب المقرر عقده في تشرين الاول/ اكتوبر.

ويعتقد انه نطاق واسع في احتمال توريث الحكم للنجل الاصغر للرئيس المصري، جمال مبارك، والذي يشغل منصب الامين العام المساعد في الحزب الوطني الحاكم ويترأس لجنة السياسات المسؤولة عن وضع سياسات الدولة.

ويرى مراقبون ان جمال مبارك يظل المرشح الأقوى للنظام في مصر بسبب وجوده الاعلامي والسياسي الواسع وبسبب التعديلات الدستورية التي اقترت في العام 2007 والتي لا توفر سوى لقيادات الأحزاب السياسية امكانية طرح مرشحين للرئاسة.

ويشترط في أي مرشح للرئاسة المصرية ان يكون عضوا قياديا في حزبه لمدة خمسة اعوام على الأقل وان ينال تأييد 250 عضوا في المجلس المنتخب، وهي شروط لا تتوفر سوى في مرشح الحزب الوطني الحاكم.

احزاب سودانية كبرى تهدد بمقاطعة الانتخابات

■ جوبا (السودان) - ف ب: هددت احزاب سياسية سودانية كبرى الاربعة بمقاطعة اول انتخابات ستشهدها البلاد منذ اكثر من عشرين عاما اذا لم ينفذ الرئيس عمر البشير سلسلة اصلاحات ويضع حدا للمزاج في اقليم دارفور.

ودعا ممثلو عشرين حزبا الى «تعديل كل القوانين المرتبطة بالحرريات والحوثول الديمقراطي» في السودان بما يتسجم مع الدستور الانتقالي.

ويعد 21 عاما من الحرب الاهلية بين الشمال والجنوب، وقعت الحركة الشعبية لتحرير السودان وتمردون جنوبيون سابقون يشركون اليوم في حكومة وحدة وطنية) وحزب المؤتمر الوطني الحاكم برئاسة البشير عام 2005 اتفاق سلام شاملا اقر دستورا انتقاليا.

واكد ممثلو الأحزاب ان هذا الدستور يتعارض مع قوانين لا تزال مطبوعة وتتصل خصوصا باحترام الحريات الفردية اضافة الى سلطة اجهزة الاستخبارات.

واكد ممثلو الأحزاب ان «تعديل هذه القوانين ينبغي ان يتم قبل 30 تشرين الثاني/نوفمبر، وان يشكل شروطا للمشاركة في الانتخابات السياسية، في الانتخابات العامة (تشريعية ورئاسية ومحلية) المقررة في نيسان/ابريل 2010، وهي الاولى منذ العام 1986 في اكبر بلد افريقي لجهة المساحة».

كذلك طالب «اعلان جوبا حول الحوار والتفاهم الوطني» الذي وقعته الاحزاب، بالتوافق حول نتائج الاصحاح الشكوك فيها وهو الاصحاح المهيد لتحديد الدوائر الانتخابية، كما طالب بانهاء النزاع في منطقة دارفور التي تشهد حربا للامرة امنية منذ 2003 كشرط مسبق للمشاركة في الانتخابات.

انباء عن رعاية مصر لجولة محادثات سرية بين تل ابيب وحماس اسرائيل تطلق غدا 20 اسيرة فلسطينية مقابل شريط مصور لمدة دقيقة عن شليط



والدة الاسيرة هيام يوسف البياض تحمل صورتها لدى تلقيها نبأ توقع اطلاق سراح ابنتها امس

وتوقع المصدر ان تنجز الصفقة اذا ما تعاطت اسرائيل مع التطورات، وافتت على مطالب حماس في القريب العاجل. وكشفت حركة حماس ومصحة السجون الاسرائيلية عن اسماء الأسيرات اللواتي سيفرج عنهن يوم غد الجمعة مقابل الشريط.

وتلا المتحدث الرسمي باسم حماس سامي أبو زهري في مؤتمر صحفي بغزة أسماء الأسيرات وهن: جهاد أبو تركي، صمود خليل عبد الله، سناء صلاح، هيام يوسف البياض، ليلى محمد البخاري، نجوى عبد الغني، شيرين محمد حسن، لبنان يوسف أبو غلطة، كفاخ عمر محمد عافية، نعين خليل دقة، براءة ملكي، ميمونة جبرين، ريمه أبو عيشة، آيات القيسي، ناهد فرحات، زهور عبد أبو غياض حمدان، فاطمة يونس الزق، هبة أسعد خليل المنتشة، روجينا رياض محمد جانجرة ومنال زيايد سباعنة.

وسبق ان أشار المتحدث باسم كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس أبو عبيدة في مؤتمر صحفي

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

حدثت انباء عن اختراق في صفقة تبادل الاسرى بين حماس واسرائيل يعد الاول من نوعه بعد ان وافقت اسرائيل على اطلاق سراح 20 اسيرة فلسطينية مقابل شريط مصور مسجل حديثا مدته دقيقة واحدة يثبت ان الجندي الاسرائيلي الاسير فلعدا شليط على قيد الحياة، في وقت علمت فيه «القدس العربي» ان تحركات الوساطة المصريين شهدت مؤخرا نشاطا كبيرا لانمام الصفقة عقب تدخل الوسيط الالمانى.

ولمعت «القدس العربي» بحسب مصدر مطلع ان جولة جديدة من المحادثات السرية بين حماس واسرائيل برعاية مصرية وحضور الامم ستستطلق خلال ايام، وقالت انها على الاغلب ستتم في القاهرة الاسبوع المقبل، عقب وصول شريط الفيديو لاسرائيل، بهدف بحث التطورات الجديدة على صفقة التبادل.

قتيل وعشرات الجرحى حصيلة «يوم الغضب»

اليمن: مظاهرات واشتباكات تجتاح الجنوب وتوقعات باتساع العنف

«القدس العربي» - من خالد الحمادي:

شهد العديد من المحافظات الجنوبية في اليمن صدامات امس بين القوات الامنية واتباع الحراك الجنوبي إثر مظاهرات صادخة نظفتها ثيارات الحراك الجنوبي في مدينة زنجبار بمحافظة ابين ومدينة الضالع والحبيبين وردفان بلحج والعديد من المناطق الأخرى. وذكرت مصادر محلية ان هذه المواجهات أسفرت عن مقتل شخص على الأقل وإصابة العشرات من المظاهرين ورجال الأمن في أكثر من منطقة. وأكدت أنه في مدينة زنجبار، عاصمة محافظة أبين، تمكن أتباع الحراك الجنوبي بقيادة الشيخ طارق الفضلي هناك من تنظيم مظاهرة عارمة رغم الحظر الرسمي على التظاهر والإجراءات الأمنية المشددة للحيلولة دون ذلك، وأغلقوا الشوارع وأضرموا النيران فيها، وألقي الفضلي كلمة بالمظاهرين شديدة اللهجة ضد السلطة، ندد فيها بالأوضاع السياسية

منقفون يدعون للتصدي لمعارضة المشايخ.. واعتقال مطرب غنى في حفل مختلط جدل في السعودية حول الاختلاط والعلم في جامعة الملك عبدالله

لندن - «القدس العربي»

من احمد المصري:

وكان اول من بدأ باطلاق النار على الجامعة الجديدة اثنتان من الشيوخ في السعودية، وانتهامها برعاية المنكر والفساد والاختلاط، وقام كل من الشيخ سليمان الدويش والداعية عبد العزيز الطريفي بإصدار بيانين مستقلين، عن رعاية الجامعة الجديدة للاختلاط، وأنه من أهدافها الأساسية.

وأعلن الشيخ سليمان الدويش براءة من الجامعة وما يحدث فيها من اختلاط وفساد على حد قوله، واصفا أعضاء هيئة التدريس فيها بأنهم من المفسدين، وقام الشيخ الطريفي بإصدار بيان مدع

بأنه من القرآن والسنة. أما عضو الفتاة السعودية سعد الشوري الذي قال ان الاختلاط في جامعة الملك عبدالله امر غير مقبول وذكر مسأوه، وبين ان العامل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز لا يمكن ان يرضى بذلك، تراجع عن تصريحاته هذه، التي أطلقها خلال برنامج على قناة «المجدد الفضائية» في اليوم الثاني، واعتبر ان ما ورد على لسانه من انتقادات للأسلوب الذي ستتجهه جامعة الملك عبدالله للعلوم

والتقنية، تعرض للتحريف والتزوير، معلنا عن دعمه لها. وكتب عدد من الأكاديميين والمثقفين السعوديين على مدار اليومين الماضيين مقالات انتقدوا فيها استضافة قناة «المجدد» السعودية للشيخ الشوري، معتبرين ان القناة والشيخ الشوري تجسلا الدور العلمي للجامعة وركزا على أمر آخر ليس ذا أهمية، وهذا «يقود للفتنة ضد الجامعة».

في المقابل أشار رئيس تحرير صحيفة «الوطن» السعودية، والتي تحسب على التيار الليبرالي، جمال خاشقجي الى ان الاختلاط في جامعة خادم الحرمين مسألة هامشية، وأوضح قائلًا «كان الجامعة وعلماها ومختبراتها ما كانت إلا من أجل هذا الاختلاط الموهوم»، واستغرب الخاشقجي ما قاله الشوري ووصف دعوته بتحرير صحيفة «الوطن»، ولم يتوقف السجالات عند هذا الحد بل دخل الداعية سليمان الدويش على خط الرد على خاشقجي، وسرد رؤيته بهجوم عنيف على خاشقجي، ووصف ما كتبه رئيس تحرير صحيفة «الوطن» بأنه «تحرير سافر».

لبنان استدعى سفير الامارات للاحتجاج

ازمة بين ابوظبي وبيروت بسبب ابعاد لبنانيين شيعة



فوزي صلوح

■ بيروت - وكالات: بدأت بوادر أزمة تطفو على السطح بين لبنان ودولة الامارات العربية المتحدة، على خلفية اتهام بيروت لأبوظبي بابعاد عشرات اللبنانيين الشيعة، وقام وزير الخارجية اللبناني باستدعاء سفير دولة الامارات في بيروت لاستيضاح الموقف.

وصعد عشرات اللبنانيين المبعدين من الامارات العربية المتحدة تحركهم الاحتجاجي خلال الايام الاخيرة، وقال موكدين ان ابعادهم الذي حصل من دون اي توضيح من السلطات، سببه انهم شيعة وانهم ينتمون الى بيئة سياسية «مقاومة»، بحسب ما قال الخميس رئيس لجنة المبعدين لوكالة فرانس برس. وقال حسان عليان الذي يترأس لجنة شكلها لبنانيون ابعدها على دفعات من الامارات منذ بداية تموز (يوليو)، «القاسم المشترك بين كل المبعدين انهم باتون من بيضة لها وجه مقاوم»، في إشارة الى حزب الله والى ابعاد فلسطينيين من قطاع غزة يدعمون حركة حماس.

واوضح عليان ان عدد المبعدين مع افراد عائلاتهم بات بالآلاف، وان جميع اللبنانيين المبعدين هم من الشيعة.

وقال عليان الذي يعمل منذ 22 سنة في مؤسسة اعلامية في الشارقة، ان الدفعة الاولى من اللبنانيين ابعدت بعد الانتخابات النيابية التي جرت في لبنان في حزيران (يونيو) وفازت فيها الاكثرية المدعومة من الغرب ومن دول خليجية على تحالف مدعوم من سورية وايران وابرز اركانه حزب الله.

وروى انه فوجيء باستدعائه في 16 تموز (يوليو) الى مركز التحقيق والهجرة في الشارقة حيث تم ابلاغه ان عليه ان يغادر دولة الامارات في اليوم نفسه.

واضاف «كنت قد عدت الى الامارات قبل 13 يوما واعلنتي كائن لا تزال في لبنان في اجازة، ابغيتي الضابط ان زوجتي واولادي يجب ان يعودوا على الفور الى البلد لانهاء اقاماتهم ايضا. وهذا ما حصل»، وقلت السلطات المختصة اقامة عليان وافراد عائلته الذين عادوا في اول طائرة اقلتهم

بغزة الى ان الأسيرات اللواتي سيفرج عنهن ينتمن إلى فصائل فلسطينية مختلفة، وبينهن خمس من حركة فتح واربعة من حماس وثلاث من حركة الجهاد الإسلامي وواحدة من الجبهة الشعبية وسبع أسيرات مستقلات.

وجميع الأسيرات في القائمة من الضفة الغربية عدا أسيرة واحدة مع طفلا من قطاع غزة. ورحبت السلطة الفلسطينية بالصفقة، وقال وزير شؤون الاسرى في السلطة الفلسطينية عيسى قراقع ان وزارة شؤون الاسرى بدأت ترتيباتها لاستقبال المعتقلات الجمعة المقبل في الضفة الغربية، وفي السياق علمت «القدس العربي» من مصادر خاصة ان الوساطة المصريين تكفوا خلال الاسابيع الماضية اتصالاتها بكل الطرفين، وعقدوا سلسلة لقاءات سرية مع مسؤولين من الفريقين، وذلك عقب دخول وسطاء امان على خط الوساطة. (تفاصيل ص 5)

السعودية تسعى لاقناع موسكو بعدم تسليم ايران صواريخ متطورة



فلاديمير بوتين

لندن - «القدس العربي»:

ذكرت صحيفة «فايننشال تايمز» الصادرة امس الأربعاء ان السعودية تسعى حاليا للحصول على تعهد من موسكو بعدم تسليم شحنة صواريخ أرض-جو متطورة إلى إيران، مقابل صفقة أضخم تتفاوض بشأنها الرياض لشراء أسلحة روسية متطورة.

ونقلت الصحيفة عن مصادر دبلوماسية مطلعة على سير المفاوضات بين الرياض وموسكو ان قيمة الصفقة السعودية المقترحة تصل إلى ملياري دولار، أي ما يعادل 1.4 مليار جنيه استرليني ويمكن ان تصل إلى سبعة مليارات دولار، وتشمل نظاما يُعد الأكثر تطوراً من نوعه في أنظمة الدفاع الجوي الروسية وهي صواريخ (إس 400)، التي تحاكي نظام الدفاع الصاروخي الأمريكي (باتريوت). وازدادت الصحيفة أن روسيا تتعرض لضغوط من قبل الولايات المتحدة وعدد من دول الشرق الأوسط، من ضمنها السعودية واسرائيل، كي لا تقدم على بيع إيران الجيل السابق من النظام الدفاعي الصاروخي (إس 300) في إطار صفقة أعلنت عنها طهران عام 2007، وحين زار الرئيس الأمريكي باراك أوباما موسكو في تموز (يوليو) الماضي، سعى للحصول على ضمانات من المسؤولين الروس بعدم اتتمام الصفقة.

واشارت إلى أن امتلاك ايران للنظام الروسي، والذي قدرته أن قيمته تتراوح بين 750 مليوناً إلى مليار دولار، سيمتحنها قدرة دفاعية جوية متطورة ورائدة قويا ضد أي هجوم يهدف إلى تدمير منشآتها النووية، والتي تعتقد الحكومات الغربية ان طهران تستخدمها لاتاج قنبلة نووية.

ونسبت إلى رسلان بوخوف مدير مركز تحليل الاستراتيجيات والتقنية في موسكو المتخصص في مجال صناعة الأسلحة قوله «الصفقة الحالية مع روسيا سيجعل الرياض مع روسيا حافزاً لقتل الصفقة الإيرانية، كما ان الضغوط الأمريكية على موسكو هي العاصم، وشراء

ناشطة أردنية تستقيل من مجلس بلدية السلط احتجاجا على غياب الديمقراطية

عمان - «القدس العربي»:

قدمت ربة منزل وناشطة اردنية على المستوى المحلي استقالتها في حادث نادر الحصول من عضوية المجلس البلدي في مدينة السلط لان الديمقراطية خدعة عن الديمقراطية بما يمارسها بقسوة رئيس البلدية الذي استهدفها طوال الاشهر الماضية رغم انها شاركت في الانتخابات البلدية لتكون ممثلة للنساء في مجلس بلدي يمثل مدينة مفرقة في محافظتها.

وقالت وفاء العومله في خطوة جريئة وغير مسبوقة انها تضع استقالتها بين يدي الملك عبد الله الثاني شخصيا لكي يطلع على حقيقة التعامل مع النساء في المجالس البلدية، كما قالت في نص رسالة الاستقالة المرسل لـمكتب «القدس العربي» انها تشككي ايضا للعلم القدير، مفيدة بأنها ستمت من نقصي الاستهزاء بالمواطن الاردني وبمقررات الوطن وانها كانت تعتقد بان الديمقراطية موجودة

في البلاد مستعينة بعبارة شهيرة تتحدث عن خدعة الديمقراطية، وقالت انها وهي تدافع عن مصالح المواطنين البسطاء في مدينة السلط لم تسعفها اي مظلة دامة مقترحة ان الوقت قد حان لامانة هذا المجلس البلدي في المجالس البلدية. وقالت العومله في رسالة استقالتها انها اضطرت للاستقالة من أجل كرامتها وكرامة المواطنين، ولأنها لا تقبل بالظلم والذل، وعرضت عدة اسباب لهذا الامر امه هذه الصفة مع روسيا سيجعل الرياض جميع المناطق وكثرة الاعضاء وكثرة وتراكم المشاكل وضمف ادارة البلدية.

كما تحدثت عن عدم توزيع الخدمات بعدالة على جميع المناطق وكثرة التداول على المال العام دون اجراءات حازمة ومضادة.

مخاوف من تكرار كارثة العراق مع ايران وخبراء يطالبون بادلة قوية وينتقدون طبول الحرب من واشنطن

امريكا تضغط على روسيا لوقف صفقة سلاح مع طهران.. والسعودية تشتري لقلب ميزان القوة لصالحها

لندن - «القدس العربي»:

يدخل الحوار حول الملف النووي الإيراني اليوم الخميس مرحلة مهمة حيث تتلقى الدول الخمس الأعضاء الدائمة في مجلس الامم المتحدة زائدا ألمانيا ليبحث الملف مع مسؤولين إيرانيين. ويأتي الحوار بعد ان كشفت ايران مصطرة عن منشأة نووية اقيمت في منطقة جبلية قرب مدينة قم لديها قدرة على استيعاب 3 الاف جهاز طرد حراري لتخصيب اليورانيوم. وتسبق اجتماعات اليوم حملة تصعيد من الجبهتين الإيرانية التي قامت بسلسلة من المناورات وتجربة الصواريخ القريبة والبعيدة المدى فيما هدت الولايات المتحدة ومعها حلفاؤها من فرنسا وبريطانيا ايران بعواقب اذا فشلت بالتعاون. ويذكر الجو والواحدة بتلك التي سبقته غزو العراق. ويشير محللون امريكيون في هذا السياق الى خطاب وزير الخارجية الامريكي في حينه، كولن باول، الذي حاول فيه اقناع المجتمع الدولي بخطورة العراق على النظام الدولي، وفي ذلك الخطاب الذي القاها شهر شباط (فبراير) 2003 وقدم فيه صورة جوية زعم فيها علاقة النظام العراقي بالقيادة ووجود ادلة عن نشاطات سلاح نووي شامل لدى العراق وتبع الخطاب غزو علف البلاد مليون قتيل من ابناءه وخمسة ملايين لاجئ وخزينة امريكا 3 تريليونات دولار وأكثر من 3 الاف جندي.

وحول القائمة على ادلة غامضة، ومحاولة الظهور بظهور المتشدد قد تكون إعادة تكرار لخطا عام 2003. وتقول ان المناهضين للحرب يراقبون الجدل حول مفاعل قم بنوع من الخوف الماضي، ويطلب عدد من الخبراء بمزيد من الادلة وعدم التعجل باتخاذ قرارات. وعلى الرغم من وجود جوانب شبيهة بين وضع عام 2002 وهو العام الذي صدر فيه تقييم امريكا للامن القومي وعام 2009 ان الخلافات بين الحالة والايرانية والعراقية عميقة. فالادارة الامريكية الحالية على خلاف سابقتها لا تريد قيادة الحرب ولا تدق طبولها وباراك اوباما على خلاف سلفه جورج بوش لا يستعجل ان يكون قائد حرب. وهناك اعتقاد لدى اركان قيادة البيت الابيض ان اي عمل عسكري لن يقضي على موطحات ايران النووية بل سيسهل جهودها لدخول النادي النووي لفترة تتراوح ما بين عام الى ثلاثة اعوام. كما انه لا توجد اسباب تجعل من اوباما يضيف حربا ثالثة الى قائمة حروب سلفه التي ورف عاقتها عنه. ويعتقدون ان الصفقة الحالية مع ايران حول نشاطاتها النووية محدود من ناحية الحقائق، فقد اعترفت ايران بوجود منشآت من اجل تخصيب اليورانيوم، وفي يوم الثلاثاء قالت انها تقوم ببناء منشأة الى جانب قاعدة عسكرية لتوفير الحماية لها اي المنشأة لكن ما ترفضه ايران وتمسك به هو ان برامجه ليست عسكرية بل مدنية الطابع.

ويظل الدرس العراقي حاضرا في ذهن المحللين الاستخباراتيين الامريكيين وعليه فان تقديرهم للقدرة النووية الإيرانية تأخذ بعين الاعتبار الحقائق الدقيقة ولا تتأثر بالاعتبارات السياسية والعسكرية. وعلى النقيض من نظيرتها البريطانية، قدّرت بيان ايران اوقفت العمل ببرنامجهما لتنتاج اسلحة نووية عام 2003 ولم تتصافه حتى العام 2007 رغم رغبتها في الحصول على قبلة نووية. وأشارت الصحيفة الى ان الولايات المتحدة خلصت الى هذه النتيجة في تقرير الاستخبارات القومية عام 2007، والذي صدر بسبب مخاوف وكالتها للاستخبارات المركزية (سي آي ايه) من مخاطر الدمار الشامل الذي قد يترتب على ذلك. وأضاف «من هم حتى يعلو على الوكالة الدولية للطاقة الذرية» ايران ما يجب ان تفعله؟». وقال ان بريطانيا «عبرت مرارا وعلى نحو سري عن شكوكها في التقدير الامريكي لبرنامج ايران النووي، غير انها لم تؤكد سوى الآن وبقوة على ان طهران استأنفت العمل ببناء المنشأة، ولم يفعل (الايرانيون) ذلك».

وقالت ان البرادعي والصفاء اعلان ايران عن البرنامج الجديد يانه «انتكاسة لبدا الشكافية» وأكد على وجوب السماح للمفتشين الدوليين بزيارة الموقع بالسرعة الممكنة لتقييم ما اذا كان لاغراض سلمية. وذكرت صحيفة «فايننشال تايمز» الصادرة امس الاربعة ان أجهزة الاستخبارات البريطانية تصر على ان ايران تصمم سرا رؤوسا نووية منذ 2004 والتي يمكنها ان تكون قادرة على ضرب أهداف بعيدة المدى.

وتشير الصحيفة الى الضغوط التي تتعرض لها روسيا من امريكا وعدد من دول المنطقة بما فيها السعودية واسرائيل حتى لا يتم صفقة سابقة ببيع النسخة الأقدم من نظام «اس 300» لطهران، والتي كانت ايران قد أعلنت عنها اول مرة عام 2007. وكان الرئيس الامريكي اوباما قد حاول اثناء زيارته لموسكو في تموز (يوليو) الماضي الحصول على تأكيدات من المسؤولين الروس بعدم إتنام الصفقة. وتقول الصحيفة ان منع ايران من امتلاك هذا النظام الدفاعي يعني حرمانها من قدرات دفاعية جوية متقدمة وقوة ردع ضخمة ضد ا هجوم يهدف لتدمير منشآتها النووية، والتي تعتقد الحكومات الغربية انها ستستخدم لتصنيع قبلة نووية.

وبالارقام تقدم الصحيفة مقارنة بين قيمة الصفقة السعودية والايرانية، فالاولى تصل إلى 7 مليارات دولار فيما لا تتجاوز الايرانية 750 مليوناً إلى مليار دولار. ويقول محلل روسي ان الصفقة السعودية تعتبر بمثابة الجزرة، فيما ينظر للصفقة الامريكي على موسكو بكونه العصا، ويقول المحلل ان السعودية عادة ما تشتري الاسلحة بطريقة لشراء دعم الدول القوية «رشوة» لكنه قال ان اي قرار بعدم المضي في الصفقة الايرانية سيضر بمصالح وسعة روسيا في سوق السلاح العالمي.

ويبدو التفاوض حول الملف الإيراني بمثابة لعبة حوافر وتهديد، فأمرىكا التي لا تملك الكثير من اوراق الضغط في ضوء التحفظات الروسية والصينية على عقوبات جديدة على ايران فانها تريد ان تمارس سياسة «العصا والجزرة». فقد اوردت تقارير صحافية امريكية يوم الثلاثاء ان واشنطن تحاول وضع الشروط من اجل توريد الأخيرة شراءها من موسكو، وان هذا العهد جزء من صفقة أكبر من الأسلحة الروسية تتفاوض السعودية بشأن شرائها، وترتبط الصفقة بين الجهود وحماية منشآتها النووية.

وتنقل عن دبلوماسيين قولهم ان الصفقة السعودية تبلغ ملياري دولار على الأقل، وقد تصل إلى 7 مليارات، وتشمل أنظمة دفاع جوية التي تنتجها روسيا والتقدمة جدا والتي تشبه أنظمة صواريخ باتريوت الأمريكية.

طهران تقول إنها ستدخل محادثات جنيف بنية طيبة.. ونجاد ينتقد مطالبة قادة العالم بدخول المنشأة النووية الجديدة البرادعي يتهم ايران بـ«مخالفة القانون»... والإستخبارات البريطانية تؤكد انها تصمم سرا رؤوسا نووية منذ 2004

طهران - وكالات - لندن

«القدس العربي»:

قال مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي في تصريحات نشرت الاربعة ان ايران «خالفت القانون بعدم اعلانها عن بناء مفاعل ثامن لتخصيب اليورانيوم عند بدء بنائه».

وانتقد نجاد مطالبة زعماء العالم السماح بدخول المنشأة النووية الايرانية الجديدة لتخصيب اليورانيوم التي يجري بناؤها بالقرب من مدينة قم والتي كشفت عنها طهران مؤخرا. ونقل التلفزيون الرسمي عن احمدي نجاد قوله ان «قادة هذه الدول ارتكبوا خطأ تاريخيا بتصريحاتهم حول المنشأة الجديدة. وبعد هذا سيقولون كذلك ان علي ايران ان تسمح بالدخول الى المنشأة بأسرع وقت ممكن».

ان «الامة الإيرانية تعلمت الوقوف على قدميها خلال الثلاثين عاما الماضية». وأكد نجاد امس الاربعة ان بلاده مستعدة للدخول في «مفاوضات طويلة الامد» مع القوى الدولية. وقال احمدي نجاد في تصريحات تلفزيونية «نحن مع تعزيز الصداقة والتفاهم (مع القوى العالمية) ومستعدون للدخول في مفاوضات طويلة المدى».

واضاف الرئيس الإيراني ان «الدول الست الحرة في اختيار السياسات التي ترغب فيها، فهذا لن يضيرنا على اي حال».

وقال نجاد امس الاربعة ان «الامة الإيرانية تعلمت الوقوف على قدميها خلال الثلاثين عاما الماضية». وأكد نجاد امس الاربعة ان بلاده مستعدة للدخول في «مفاوضات طويلة الامد» مع القوى الدولية. وقال احمدي نجاد في تصريحات تلفزيونية «نحن مع تعزيز الصداقة والتفاهم (مع القوى العالمية) ومستعدون للدخول في مفاوضات طويلة المدى».

واضاف البرادعي متحدثا لتلفزيون «سي ان ان - اي بي ان» الهندي ان «البرادعي السابق» وقالت ان بريطانيا «عبرت مرارا وعلى نحو سري عن شكوكها في التقدير الامريكي لبرنامج ايران النووي، غير انها لم تؤكد سوى الآن وبقوة على ان طهران استأنفت العمل ببناء المنشأة، ولم يفعل (الايرانيون) ذلك».

وقال نجاد امس الاربعة ان «الامة الإيرانية تعلمت الوقوف على قدميها خلال الثلاثين عاما الماضية». وأكد نجاد امس الاربعة ان بلاده مستعدة للدخول في «مفاوضات طويلة الامد» مع القوى الدولية. وقال احمدي نجاد في تصريحات تلفزيونية «نحن مع تعزيز الصداقة والتفاهم (مع القوى العالمية) ومستعدون للدخول في مفاوضات طويلة المدى».

واضاف الرئيس الإيراني ان «الدول الست الحرة في اختيار السياسات التي ترغب فيها، فهذا لن يضيرنا على اي حال».

وقال نجاد امس الاربعة ان «الامة الإيرانية تعلمت الوقوف على قدميها خلال الثلاثين عاما الماضية». وأكد نجاد امس الاربعة ان بلاده مستعدة للدخول في «مفاوضات طويلة الامد» مع القوى الدولية. وقال احمدي نجاد في تصريحات تلفزيونية «نحن مع تعزيز الصداقة والتفاهم (مع القوى العالمية) ومستعدون للدخول في مفاوضات طويلة المدى».

وقال نجاد امس الاربعة ان «الامة الإيرانية تعلمت الوقوف على قدميها خلال الثلاثين عاما الماضية». وأكد نجاد امس الاربعة ان بلاده مستعدة للدخول في «مفاوضات طويلة الامد» مع القوى الدولية. وقال احمدي نجاد في تصريحات تلفزيونية «نحن مع تعزيز الصداقة والتفاهم (مع القوى العالمية) ومستعدون للدخول في مفاوضات طويلة المدى».



سعيد جليلي كبير المفاوضين الإيرانيين خلال حديثه للصحافيين في مطار طهران امس

برلين: «يمكننا بالطبع الحديث عن أمور أخرى ولكن يجب ان يكون واضحا ان الامر يتعلق بقضية تلق المجتمع الدولي».

واضاف المتحدث ان على الوفد الإيراني المشارك في المحادثات معرفة دوليا كبيرا».

واضاف «إذ سارت الأمور من سيء إلى أسوأ فربما نتخذ إجراء أكبر في هذا الصدد مثل الانسحاب من معاهدة حظر الانتشار النووي».

واضاف «إذ سارت الأمور من سيء إلى أسوأ فربما نتخذ إجراء أكبر في هذا الصدد مثل الانسحاب من معاهدة حظر الانتشار النووي».

واضاف البرادعي والصفاء اعلان ايران عن البرنامج الجديد يانه «انتكاسة لبدا الشكافية» وأكد على وجوب السماح للمفتشين الدوليين بزيارة الموقع بالسرعة الممكنة لتقييم ما اذا كان لاغراض سلمية. وذكرت صحيفة «فايننشال تايمز» الصادرة امس الاربعة ان أجهزة الاستخبارات البريطانية تصر على ان ايران تصمم سرا رؤوسا نووية منذ أواخر العام 2004 واطلع العام 2005.

الكويت: هناك حاجة ماسة لالقاء الضوء على ظاهرة العنف الاسري

لندن - «القدس العربي»:

وزارت الداخلية والعمل والجلس الأعلى للتخطيط والتنمية والإدارة المركزية للاحصاء لاجراء بحث عن تلك الظاهرة، حسبما ذكرت وكالة الكويتية «كونا».

وقالت الكويتية المساعدة للتخطيط والتطوير الإداري في وزارة الشؤون عواطف القفان ان هناك حاجة ماسة لالقاء الضوء على ظاهرة العنف الاسري باعتبارها اسلوبا يتعارض مع الوحدة والرحمة اللتين يجب ان تسودا العلاقات بين افراد الاسرة.

واوضحت في مؤتمر صحفي اقيم امس الثلاثاء تحت عنوان «ظاهرة العنف الاسري في المجتمع الكويتي» ان ثمة تعاونا بين

وزارت الداخلية والعمل والجلس الأعلى للتخطيط والتنمية والإدارة المركزية للاحصاء لاجراء بحث عن تلك الظاهرة، حسبما ذكرت وكالة الكويتية «كونا».

وقالت الكويتية المساعدة للتخطيط والتطوير الإداري في وزارة الشؤون عواطف القفان ان هناك حاجة ماسة لالقاء الضوء على ظاهرة العنف الاسري باعتبارها اسلوبا يتعارض مع الوحدة والرحمة اللتين يجب ان تسودا العلاقات بين افراد الاسرة.

واشنطن - من دوج بلانر:

قالت مصادر في الكونغرس الامريكي وفي مجال الطاقة النووية ان المتوقع بدء تنفيذ اتفاقية امريكية للتعاون النووي مع الامارات العربية المتحدة في الشهر المقبل على الرغم من مخاوف أثارها بعض أعضاء الكونغرس بشأن علاقات الامارات بإيران.

واضاف «يؤكد تأكيدات مكتوبة حول هاتين القضيتين الحيويتين فسكون هذه الاتفاقية» فقرة في الخطاب» لها تداعيات لا يمكن التكهّن بها على الأمن الامريكي وستكون سابقة مزجة لكل الاتفاقيات المقبلة في المنطقة»، وصاغت روس ليتين وهي أكبر ناشية من الحزب الجمهوري في لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب مشروع قانون يمنع تنفيذ المعاهدة قبل ان يتحقق اوباما من ان الامارات نفذت شروط معيئة في برنامجها للرقابة على الصادرات ومنعت مساعدة إيران في مجال الاسلحة النووية وبرنامج الاسلحة التقليدية المتقدم.

واضاف «يؤكد تأكيدات مكتوبة حول هاتين القضيتين الحيويتين فسكون هذه الاتفاقية» فقرة في الخطاب» لها تداعيات لا يمكن التكهّن بها على الأمن الامريكي وستكون سابقة مزجة لكل الاتفاقيات المقبلة في المنطقة»، وصاغت روس ليتين وهي أكبر ناشية من الحزب الجمهوري في لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب مشروع قانون يمنع تنفيذ المعاهدة قبل ان يتحقق اوباما من ان الامارات نفذت شروط معيئة في برنامجها للرقابة على الصادرات ومنعت مساعدة إيران في مجال الاسلحة النووية وبرنامج الاسلحة التقليدية المتقدم.

واضاف «يؤكد تأكيدات مكتوبة حول هاتين القضيتين الحيويتين فسكون هذه الاتفاقية» فقرة في الخطاب» لها تداعيات لا يمكن التكهّن بها على الأمن الامريكي وستكون سابقة مزجة لكل الاتفاقيات المقبلة في المنطقة»، وصاغت روس ليتين وهي أكبر ناشية من الحزب الجمهوري في لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب مشروع قانون يمنع تنفيذ المعاهدة قبل ان يتحقق اوباما من ان الامارات نفذت شروط معيئة في برنامجها للرقابة على الصادرات ومنعت مساعدة إيران في مجال الاسلحة النووية وبرنامج الاسلحة التقليدية المتقدم.

واضاف «يؤكد تأكيدات مكتوبة حول هاتين القضيتين الحيويتين فسكون هذه الاتفاقية» فقرة في الخطاب» لها تداعيات لا يمكن التكهّن بها على الأمن الامريكي وستكون سابقة مزجة لكل الاتفاقيات المقبلة في المنطقة»، وصاغت روس ليتين وهي أكبر ناشية من الحزب الجمهوري في لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب مشروع قانون يمنع تنفيذ المعاهدة قبل ان يتحقق اوباما من ان الامارات نفذت شروط معيئة في برنامجها للرقابة على الصادرات ومنعت مساعدة إيران في مجال الاسلحة النووية وبرنامج الاسلحة التقليدية المتقدم.

الأمم المتحدة تنهي خدمات مبعوثها في كابول بسبب موقفه من انتخابات الرئاسة

انتحاري يقتل امريكا بخوست ومقتل فتاة أفغانية بسقوط صندوق من طائرة بريطانية فوقها

لندن - خوست (افغانستان) - رويترز -

يو بي اي: اعلن مسؤولون ان مهاجمة انتحاري اقدم بسيارة عسكرية امريكية اجنبية في جنوب شرق افغانستان اس اس اربعة مما ادى الى مقتل امريكي، وقال والي شاه حاكم منطقة ماندوزاي في اقليم خوست الجاور لباكستان ان الهجوم وقع لدى عبور القافلة جيسرا في المنطقة.

واضاف انه كان يمكن مشاهدة طائرة هليكوبتر اجنبية تقوم بجلاء الضحايا من مكان الهجوم، وصرح مسؤولو حلف شمال الاطلسي ان عسكريا امريكي قتل في الانفجار ولكنه لم يذكر تفصيلات اخرى.

واضاف انه كان يمكن مشاهدة طائرة هليكوبتر اجنبية تقوم بجلاء الضحايا من مكان الهجوم، وصرح مسؤولو حلف شمال الاطلسي ان عسكريا امريكي قتل في الانفجار ولكنه لم يذكر تفصيلات اخرى.

واضاف انه كان يمكن مشاهدة طائرة هليكوبتر اجنبية تقوم بجلاء الضحايا من مكان الهجوم، وصرح مسؤولو حلف شمال الاطلسي ان عسكريا امريكي قتل في الانفجار ولكنه لم يذكر تفصيلات اخرى.

واضاف انه كان يمكن مشاهدة طائرة هليكوبتر اجنبية تقوم بجلاء الضحايا من مكان الهجوم، وصرح مسؤولو حلف شمال الاطلسي ان عسكريا امريكي قتل في الانفجار ولكنه لم يذكر تفصيلات اخرى.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِأَيِّهَا النَّسْرُ لِيُجْعَلَ لِرَبِّكَ ضَرْبًا فَارِحًا وَبِعَادًا وَأَدْنَىٰ

عزت وسهى وسوزان عصام الشوا وعائلة المرحوم رشدي عصام الشوا وعموم آل الشوا وقريظم وكروس والملا والطويل وفتح الله وخلييل وعرنكي وأقرباؤهم وأنسابؤهم في الوطن والمهجر

يعنون المغفور لها بإذن الله تعالى

عفاف عزت قريظم

زوجة المرحوم عصام رشدي الشوا

التي وافتها المنية في أبو ظبي يوم السبت الموافق 2009/9/19

تقبل التعازي في منزل زوج ابنة الفقيدة د. سهيل عرنكي

بين الساعة الرابعة والثامنة من مساء الأحد الموافق 2009/10/4

عنوان المنزل:

77 Alleyn Road, Dulwich, London SE21 8AD
Tel: 0208 670 8890 Email: sfaranki@aol.com

إِنَّ اللَّهَ وَأَنَّ اللَّهَ لِلْعَالَمِينَ أَعْلَمُونَ



موسى: التحركات العربية لمواجهة العدوان الإسرائيلي على المسجد الأقصى غير كافية



عمرو موسى

القاهرة - «القدس العربي»

من أحمد القاود:

وشدد موسى على أن الحديث عن أية مفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين هو عبث وإضاعة للوقت وتمكين لإسرائيل من سيطرتها على الأراضي المحتلة، وذكر موسى أن لقاءاته مع المبعوث الأمريكي للسلام جورج ميتشل في الفترة الماضية أكدت إصرار الإدارة الأمريكية على التوصل إلى نتيجة إيجابية تجاه الاستيطان إلا أن هذا لم يتحقق حتى الآن. وقال موسى إن ما حدث من جرائم في الحرب الإسرائيلية على غزة يجب أن تتحمل إسرائيل مسؤولياتها، وموضحاً أن رئيس لجنة التحقيق الدولية ريتشارد غولدستون يعرض تقريره على المجلس العالمي لحقوق الإنسان، معرباً عن أمله أن يتخذ المجلس قراراً يعرض هذا التقرير على مجلس الأمن الدولي لاتخاذ ما يلزم، وحول التهديدات الغربية ليس فيه من الحصة شيء، ويدخل المنقطة في جهنم، مؤكداً أن أي عمل عسكري ضد إيران لن يكون قبيحاً عملاً خاطئاً، بل فيه سوء تقدير كبير، مؤكداً أن هذا الأمر لن يقلل به أحد على مستوى الرأي العام العربي، ونفى موسى وجود طلب من الجامعة العربية لضور مفاوضات بين إيران والولايات المتحدة، وقال «لكن عندما يحد ذلك الحديث عن أمن إقليمي فلا بد من المشاركة العربية فيها»، مجدداً دعوته لوجود حوار عربي إيراني.

قال الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى أن التحركات العربية لمواجهة العدوان الإسرائيلي على المسجد الأقصى والحرم الشريف إيجابية غير كافية، وإن ما تقوم به إسرائيل من عدوان على الأقصى وتدنيس المقدسات هو استفزاز غير مسبق وخروج على القوانين الدولية وخروج عن المألوف، وطالب - في تصريحات له أمس الأربعاء ونقلتها وكالة أنباء الشرق الأوسط - منظمة المؤتمر الإسلامي التي انشئت بعد حريق المسجد الأقصى بأن تتحرك وتقوم بجهود في هذا الشأن، ولم يستبعد موسى إمكانية عقد أية لقاءات أو اجتماعات عربية على أعلى مستوى لتقييم الوضع الحالي، وأكد أن هناك أسباباً كثيرة تدعو لعقد اجتماعات عربية على مستوى عال، مشيراً إلى وجود اجتماعات قريبة لوزراء الخارجية ولجنة مبادرة السلام العربية لهذا الغرض. وأشار موسى إلى أن جهود إحياء السلام لن تستقيم مع استمرار الاستيطان وأن الأيام المقبلة سوف تشهد اجتماعات بين الإدارة الأمريكية وكل من الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي على حدة وسيكون موضوع الاستيطان هو الأساس.

خارطة التحالفات تتغير وابتعاد المالكي عن شركائه «مقامرة كبرى» قائد القوات الأمريكية في العراق يتوقع خفضها لخمسين الفا مطلع 2010 بشرط نجاح الانتخابات



قائد القوات الأمريكية في العراق ريموند أوديرنو يتحدث أمام الكونغرس

عامه 2010 إلا أنه قال إن خطة قد تنفذ قبل الموعد وهذا يرتبط بعملية انتخابات ناجحة وانتخاب حكومة جديدة، وقال أنه ناقش مع قائد القوات الأمريكية في أفغانستان الجنرال مكريستال والجنرال فيفيد بترابوس احتياجات الجيش الأمريكي هناك، وأكد أن الوضع الحالي يسمح بنوع من الموازنة بين الوضعتين دون التأثير على الأجزاء في العراق.

وتقوية قوتها لتأمين الأمن، وأكد أن القوات الأمريكية لديها خطط واضحة في هذا الشأن. والخطة التي يتحدث عنها الجنرال الطابع المدني الذي خاصة بزيادة مشاركة السفارة الأمريكية بأعدادها وسيتم تمريرها هذا الخريف وتحوي على المبادئ والتفاصيل التي تحدد مسار الانسحاب، ويشير إلى أن المرحلة المهمة القادمة في الانسحاب هي تخفيض القوات إلى 50 ألفاً بنهاية صيف العام القادم، حيث يبلغ عدد القوات الأمريكية الحالية في العراق 124 ألفاً وهو عدد أقل بـ40 ألفاً عنه في عام 2008.

ومع أن الجنرال يقول إن لا خطة له لتخفيض العدد إلى 50 بنهاية صيف العام المقبل، والمستقبلية، وكان رئيس الوزراء نوري المالكي قد شدّد في كلمة القاها خلال زيارته مقر شبكة الاعلام العراقي أمس الأول، على حرص العراق على دعم ما اوصرت التعاون مع جميع الدول، بيد أنه أكد أن «العلاقات مع الولايات المتحدة والمواطنين سيبقيها»، مبيّناً أن البلاد تواجه حالياً تحديات خارجية لاخلاف بالوضع الأمني والتدخل في الشأن الداخلي ودعم العصابات والمليشيات.

وإشارة على وجود دعم إقليمي كبير لتنظيمات القاعدة والبعثيين من أجل التأثير على خارطة السياسة في البلاد، منوهاً بأن «قيادة فرض القانون احاطت المراجع العليا وفي مقدمتهم القائد العام للقوات المسلحة علماً

دمشق لن تتعاون مع المبعوث الأممي حول الأزمة مع بغداد والكشف عن مشروع مناوئ للعملية السياسية في العراق

بالتفاصيل التدريب الخاص بالجميع اراهابية داخل سورية وتدريبات تنظيم القاعدة وازلام النظام السابق من البعثيين الذين خضعوا لتدريبات متفكّة خلال اللمة الماضية، بالإضافة إلى تقديمهم التمويل والدعم للعمليات اراهابية واخرها تفجيرات وازارتي الانتخابات الجدي يستمر بين القتل النيابية حول نظام الانتخابات المقبل الذي تسعى بعض القوى إلى أن يكون عبر قائمة مفتوحة تنهض فيها اصوات الناخبين إلى مرشحيهم بشكل مباشر بدل نظام القائمة المغلقة الذي يخاطر فيه الناخب قائمة انتخابية وليس شخصاً محمداً.

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي قد شدّد في كلمة القاها خلال زيارته مقر شبكة الاعلام العراقي أمس الأول، على حرص العراق على دعم ما اوصرت التعاون مع جميع الدول، بيد أنه أكد أن «العلاقات مع الولايات المتحدة والمواطنين سيبقيها»، مبيّناً أن البلاد تواجه حالياً تحديات خارجية لاخلاف بالوضع الأمني والتدخل في الشأن الداخلي ودعم العصابات والمليشيات.

وإشارة على وجود دعم إقليمي كبير لتنظيمات القاعدة والبعثيين من أجل التأثير على خارطة السياسة في البلاد، منوهاً بأن «قيادة فرض القانون احاطت المراجع العليا وفي مقدمتهم القائد العام للقوات المسلحة علماً

دولية للمقصود من المتورطين بتفجيرات الاربعة الدامي، وارسال مبعوث اممي خاص لتقصي الحقائق بشأن هذه العمليات اراهابية. من جهتها، رفعت قيادة عمليات بغداد للقائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي تقارير جديدة تثبت تورط بعثيين في سورية بأعمال وصفها بإرهابية، خاصة تفجيرات الاربعة الدامي. الناطق باسم القيادة اللواء قاسم عطا أكد استمرار التحقيقات بشأن العمليات الاجرامية التي استهدفت وزارتي الخارجية والمالية، معلناً حدوث مستجدات عدة على صعيد المعلومات التي تتعلق بنشاط البعثيين في سورية ومراكز التدريب ومصادر التمويل

بغداد - «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

اعلن وزير الخارجية السوري وليد المعلم ان بلاده لن تتعاون مع المبعوث الاممي الذي طالب العراق بإرساله لتقصي الحقائق بشأن تفجيرات الاربعة الدامي. وقال المعلم في تصريحات نقلتها قناة العربية الفضائية: «إن طلب بغداد بتشكيل محكمة دولية شأن عراقي داخلي، اما بقضية ارسال مبعوث اممي لتقصي الحقائق، فإن دمشق لن تتعاون معه ابداً، وكان رئيسا الجمهورية والوزراء جلال الطالباني ونوري المالكي قد طالبا الامم المتحدة بتشكيل محكمة

حذر الحكومات العربية من المساومة على الحقوق الفلسطينية مركز القاهرة الحقوقي يطالب باحالة تقرير جرائم الحرب في غزة الى مجلس الامن

غير الحكومية وكل كيان أبدي تأييده لاستنتاجات التقرير. وقال إن وجود التزام قوي من جانب الدول الأعضاء في مجلس حقوق الإنسان لدعم التوصيات الواردة في تقرير تقصي الحقائق الخاص بغزة، والذي يسعى للتصدي لظاهرة الإغلات من العقاب في إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك إحالة نتائج التقرير إلى مجلس الأمن، سيكون خطوة رئيسية نحو الخروج من المأزق السياسي للفلسطينية.

القاهرة - «القدس العربي»

من أحمد القاود:

طالب مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان بإحالة تقرير غولدستون عن الحرب الإسرائيلية على غزة إلى مجلس الأمن ودعا في بيان له أمس الأربعاء كل الدول الأعضاء في مجلس حقوق الإنسان، لتجنب الأضرار التي قد تلحق بالخروج من المأزق السياسي للفلسطينية. وضمن أن دول المجلس لن تصف بجانب الإفلات من العقاب بشأن هذه المسألة الهامة. وعبر المركز عن خشيته من قيام بعض الحكومات العربية - التي تعد في جنييف الآن مسودة قرار لمجلس حقوق الإنسان - من الانزلاق نحو مساومة سياسية لا معنى لها على حساب أهم توصيات غولدستون، وهي توصيته بإحالة التقرير إلى مجلس الأمن، لتحويله فيما بعد للمحكمة الجنائية الدولية في حالة عدم شروع إسرائيل بالتحقيق في الجرائم المرتكبة. وأضاف البيان أن الانزلاق لمساومة كهذه، سيؤدي إلى قرار لا قيمة له، يضاف إلى مئات القرارات المماثلة التي يعضها أشراف مجلس حقوق الإنسان والجمعية العامة للأمم المتحدة. ويهدر أهم توصيات تقرير غولدستون، وقال جيرمي سميث، مدير مكتب مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان: «بمنا في ذلك التقرير يكشف إسرائيل نفسها، تحاول أن تصرف نظر العالم عن الاستنتاجات الهامة للتقرير، وذلك بتجنب تناول مضمونها وشن هجوم على مهمة بعثة تقصي الحقائق وأعضائها ومجلس حقوق الإنسان والمنظمات

السياسية تنفذ جهات داخلية مرتبطة بدول اقليمية يتطلق من ثلاثة محاور تتمثل برفع وتيرة العمليات اراهابية وتنفيذ حملة تشكيك بالبنجرات الديمقراطية عبر تجبير وسائل اعلام مع شن حرب نفسية تستهدف منع الناخبين من التعامل مع الاستحقاق المقبل المتصل بالانتخابات البرلمانية مطلع العام 2010. وقال ناجي: «إن المعلومات تؤكد خضوع شبكات اراهابية متفرقة لتوجيهات المطلوبين المعدلة (محمد يونس الاحمد وعزة الدوري) وشخصيات اخرى عملة في سورية واليمن ودول اخرى بهدف تحدي الحكومة والشعب في محاولة لافشال عملية الانتخابات المقبلة والترويج بعمليات اخرى جديدة.

والتحركات العربية لمواجهة العدوان الإسرائيلي على المسجد الأقصى والحرم الشريف إيجابية غير كافية، وإن ما تقوم به إسرائيل من عدوان على الأقصى وتدنيس المقدسات هو استفزاز غير مسبق وخروج على القوانين الدولية وخروج عن المألوف، وطالب - في تصريحات له أمس الأربعاء ونقلتها وكالة أنباء الشرق الأوسط - منظمة المؤتمر الإسلامي التي انشئت بعد حريق المسجد الأقصى بأن تتحرك وتقوم بجهود في هذا الشأن، ولم يستبعد موسى إمكانية عقد أية لقاءات أو اجتماعات عربية على أعلى مستوى لتقييم الوضع الحالي، وأكد أن هناك أسباباً كثيرة تدعو لعقد اجتماعات عربية على مستوى عال، مشيراً إلى وجود اجتماعات قريبة لوزراء الخارجية ولجنة مبادرة السلام العربية لهذا الغرض. وأشار موسى إلى أن جهود إحياء السلام لن تستقيم مع استمرار الاستيطان وأن الأيام المقبلة سوف تشهد اجتماعات بين الإدارة الأمريكية وكل من الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي على حدة وسيكون موضوع الاستيطان هو الأساس.

البرلمان يخفق في اقرار قانون جديد للانتخابات واستمرار الجدل حول نظام القائمة المفتوحة او المغلقة

بغداد - «القدس العربي»:

أخفق رؤساء الكتل البرلمانية الاربعة في التوصل إلى اتفاق حول مشروع قانون جديد للانتخابات وحل قضية كركوك في القانون القديم الذي توجهت الكتل لاعتماده خلال الانتخابات التشريعية المقبلة بعد أن يتم تعديل عدد من فقراته، ولا يزال الجدل يستمر بين القتل النيابية حول نظام الانتخابات المقبل الذي تسعى بعض القوى إلى أن يكون عبر قائمة مفتوحة تنهض فيها اصوات الناخبين إلى مرشحيهم بشكل مباشر بدل نظام القائمة المغلقة الذي يخاطر فيه الناخب قائمة انتخابية وليس شخصاً محمداً. وفي هذا الشأن، أكد القيادي في حزب الدعوة الإسلامية النائب حيدر العبادي أن حزبه يدفع بقوة نحو تعديل قانون الانتخابات باعتقاد القائمة المفتوحة، غير أنه أشار إلى أن الحزب لم يجد حرجاً لدى القوى السياسية على تعديل القانون. ولفت العبادي إلى رغبة قوى سياسية، لم يحدد بالاسم، في اعتماد القائمة المغلقة في الانتخابات التشريعية المقبلة، عازياً إصرار هذه القوى على القائمة المغلقة إلى رغبتها بتحقيق مكاسب انتخابية لاعتقادها بأن قاداتها ربما لن يفوزوا في الانتخابات المقبلة، حسب قوله.

من جانبه، أكد النائب عن الائتلاف العراقي الموحد عبد الكريم النقيب رغبة معظم الكتل النيابية والقوى السياسية باعتقاد القائمة المفتوحة. وطرح الحكومة أمام مجلس النواب مسودة قانون الانتخابات، متضمناً اعتماد القائمة المفتوحة وتعدد الدوائر الانتخابية. وأكد رئيس كتلة الضليعة النائب حسن الشمري خلال مؤتمر صحافي عقده بمبنى مجلس النواب على إمكانية عرض هذا القانون للمناقشة يوم غد، وقال الشمري: «المناقشات ما زالت

برلمانيون عراقيون: الانتخابات المقبلة ستغير المشهد السياسي

بغداد - هاني العمري:

ليست من صنع النواب، فعلى الرغم من غياب البعض منهم عن الجلسات إلى أن السبب الرئيس في تعطيل عمل النواب هو سوء الإدارة الحالية لرئاسة المجلس. وانتقد الكليدار رئاسة مجلس النواب التي وصفها بأنها غير جدية وتحتمل مسؤولية الإدارة وقال إن الإدارة لا تستطيع حتى معرفة كيفية تقديم جدول أعمال وإدراج القوانين المهمة قبل قانون النفط والغاز والاستثمار والخدمة العسكرية لكي يتم المصادقة عليها بما له من خدمة حقيقية للمواطن العراقي. وقالت النائبة الإة السعدون عن كتلة التوافق إن الخارطة السياسية المغلقة في العراق ستكون مختلفة عما كانت عليه سابقاً، حيث أن الكثير من الكيانات السياسية بدأت بالتحالف مع كيانات أخرى بعيداً عن التخذينات القومية والطائفية.

وأضافت السعدون: «أن التحالفات الوجودية حالياً هي في طور النضوج، والتكتلات تتفاوض بعضها مع البعض، ولم نزل حتى الآن أي تحالف واضح عدا ما أعلن عن تشكيل الائتلاف الوطني العراقي». ويعد الائتلاف الوطني العراقي التكتل الوحيد الذي أعلن عن نفسه

اللجنة المقترحة ستكون رادعا لتقرير غولدستون وللفلسطينيين الذين ينوون مواصلة ملاحقة الاسرائيليين

تناهي القلق في اسرايل من دعاوى قضائية في اوربا ضد ضباط وجنود الجيش والمسؤولين السياسيين والمطالبة بتشكيل لجنة تحقيق رسمية

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

نفت وزارة الامن الاسرائيلية اسم الاربعة ما اوردته صحيفة «يديوت احرونوت» حول قيام وزير الامن الاسرائيلي، يهود باراك، بالعمل على تشكيل لجنة برئاسة قاضي المحكمة العليا المتقاعد، اهارون باراك، لفحص الاتهامات التي وردت في تقرير القاضي غولدستون ضد جيش الاحتلال الاسرائيلي في عملية (الرصاص المصوب).

وقال الناطق الرسمي بلسان الوزارة ان باراك طلب من القاضي المتقاعد ان يساعد الدولة العبرية في مواجهة الدعاوت القضائية التي قد تقدم ضد الضباط والجنود والسياسيين الذين شاركوا في العدوان الاخير على غزة. وقال المرسل السياسي للمحكمة، شيمعون شيفر، ان المستوى الانمي الاسرائيلي يعتقد ان تشكيل لجنة من هذا القبيل يزيل التهديد باعتقال ضباط وجنرالات من الجيش الاسرائيلي في اوروبا، وفي مناطق اخرى في العالم، ووفق المصادر فان اللجنة المذكورة ستساعد الدولة العبرية في الجالين الاعلامي والقضائي.

في نفس السياق، ركز الاعلام العبري الاربعة على طلب ام الاعتقال لوزير الامن الاسرائيلي يهود باراك في لندن، حيث اثار مجددا قلقا اسرائيليا من موجة دعاوى قضائية محتملة يعززها تقرير لجنة تقصي الحقائق التابعة للام المتحدة برئاسة القاضي غولدستون الذي اتهم اسرايل باركاب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية. وقالت اذاعة الجيش الاسرائيلي (غالي تساهل) انه تم مؤخرا تشكيل طاقم مشترك من وزارتي الخارجية والقضاء الاسرائيليتين لمواجهة دعاوى قضائية من هذا النوع، لافتة الى ان الحكومة تعتك في تشكيل هيئة خاصة تتسق بين وزارات الخارجية والامن والقضاء لمواجهة دعاوى قضائية محتملة ضد ضباط وسياسيين اسرائيليين يتهمه ارتكاب جرائم حرب، وانها توجّهت الى رئيس المحكمة العليا السابق اهارون باراك للانضمام لهذه الهيئة، كما

توجهت الى الخبير القضائي الاسرائيلي المختص في قضايا جرائم الحرب ايلان دارشوفيتس لمساعدة اسرايل في هذه الجود. من ناحيتها قالت الاذاعة الاسرائيلية الرسمية باللغة العبرية، الاربعة، ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وسيطرح على جلسة الحكومة القادمة اقتراحا لتشكيل لجنة تحقيق لفحص تقرير (غولدستون) والتحقيق في كيفية توصّل لجنة التحقيق الى ما توصلت اليه بهدف محاربة التقرير في المحافل العالمية، جدير بالذكر ان اسرايل رفضت التعاون كليا مع اللجنة برئاسة القاضي غولدستون واتهمت بالانحياز للجانب الفلسطيني، من ناحيته قال وزير القضاء الاسبق البروفيسور امنون روبنشتاين ان

الجهود الاسرائيلية لن تكون فعالة وان مجلس حقوق الانسان التابع للام المتحدة لن يترك اسرايل بحالها، وزاد قائلا انه يعتقد بان الدولة العبرية في نهاية المطاف لن تقيم لجنة تحقيق في العملية العسكرية في غزة، لأنه، برأيه، كان عليها ان تقوم بذلك اذا كان ينبغي، مع وضع الحرب على غزة اوزارها، على حد تعبيره.

من جانبه قال الوزير يتسحاق هرتسوغ، من حزب العمال ان اسرايل اخطات حينما قررت عدم التعاون مع لجنة غولدستون، فيما دعا الوزير بنيامين بن العيزر، وهو ايضا من حزب العمال للاستعداد لمواجهة دعاوى قضائية ضد ضباط وسياسيين اسرائيليين في عدة دول في العالم، وعلى اثر ارجاء النظر في الدعوى القضائية التي

قدمت ضده في لندن اعتبر وزير الامن الاسرائيلي يهود باراك المطالبة بتوقيفه لدى مشاركتة في المؤتمر السنوي لحزب العمال البريطاني بانها عبثية. وقال باراك في تصريح مقتضب للصحافيين في برايتون حيث يعقد حزب العمال مؤتمره ان القرار ليس سوى الخطوة الاولى. يجب ان تضمن اسرايل لمسؤوليها وكبار ضباطها امكانية التحرك بحرية في العالم، وزاد قائلا ان الدولة العبرية لا تريد ان تدع من اسمهاهم بالايراهيين ان يتنصروا، الانقسام الداخلي في البلاد فضلا عن انه اولئك الذين يسعون لحماية المواطنين في حماية انفسهم، ويجب ان لا يكاثف في العالم الاقويين، على حد تعبيره.

من ناحيته رأى المحلل للشؤون القضائية في صحيفة «هآرتس»،

عاصم قانصوه: استشارات الحريري ليست تضييعا للوقت وأرى زيارته قريبة الى سورية بعد مجيء الملك عبد الله

حزب الله حذر من الهروب من حكومة الشراكة الى حكومة اللون الواحد

و14 آذار شجبت «التحويل» السوري بان النظام اللبناني غير قابل للحياة

بيروت - «القدس العربي»

- من سعد الياس:

رأى عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي النائب عاصم قانصوه «ان الجو السياسي والاقليمي مساعد في اتجاه مهمة الرئيس المكلف سعد الحريري»، ولم ير تضييعا للوقت في الاستشارات الثنائية الطويلة، وقال في حديث خاص الى «القدس العربي»: «بالنسبة لي فقد استقلت من اللقاء مع الرئيس المكلف الذي دام أكثر من ساعة، وأمل ان يساهم هذا الجو الايجابي في تقريب القلوب بعضها الي بعض وفي ان تصبح على مشارف تاليف حكومة قريبة».

وعلق قانصوه على العلاقة السعودية -السورية وانعكاساتها على لبنان فقال «بمجرد زيارة العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز الى دمشق الثلاثاء الموافق 9 بعد انجاز كل الترتيبات وبعيد الزيارة الموقفة لوزير الاعلام السوري محسن بلال الي السعودية، فان الجو

ينتقل من حسن الى احسن، ول واحد يقول لي ان ليس لهذا الجو تاثيرات على الجو الداخلي اللبناني لانه مرتبط الى حد كبير بالرياح السعودية - السورية، وطبعاً تبقى هناك بعض المشاكل والمفاتح الداخلية ولحل تلك المشاكل والمفاتح السعودية وسورية يجعل الامور تمشي بسرع».

و عن قول العماد ميشال عون والنائب سليمان فرنجية ان معادلة السنين - السنين لن تحل العقد الاخلاقي، قال: «هذا ما قدمته بالحدثين عن مطالب داخلية ولكن الجو الخارجي يساعد، واذا

كانت هناك من عقد بنسبة مئة في المئة في الاستشارات الاولى ستخفف كثيرا وتصبح 50 في المئة في الاستشارات الثانية، وستعاون جميعا على حلها، وما لاحظته ان الرئيس الحريري كان ايجابيا جدا وانه يريد تسهيل الامور، وكذلك كان موقف الرئيس سليمان ايجابيا ويريد تسهيل الامور».

وردا على سؤال عما اذا تم التطرق في خلال اللقاء مع الحريري الى العلاقة مع سورية قال: «نحن بحكم موقعنا كعضو قيادة قومية في حزب البعث الحاكم في سورية، والنائب قاسم هاشم كعضو قيادة قطرية، لا يمكن ان نخرج في اي لقاء من هذا الجو وان نقول لا علاقة لنا او لا دخل لنا بل مستخدم في هذا الموضوع شئت ام ابيت، ولسنا مجبرين على ذلك، ولكننا نتمون ومن مصلحتنا ان نتكلم في هذا الملف بما يقرب و لا يبعد، ونحن نضع انفسنا بتصرف القيادة السورية من جهة والرئيس الحريري من جهة اخرى حتى نستطيع تسهيل الامور وتاليف حكومة».

وردا على سؤال اذا شجّع الرئيس المكلف على زيارة العاصمة السورية قال «والله انثى اراها قريبة بعد زيارة الملك عبدالله، فلم يعد من مبرر لوضع هذه النقطة او تلك العقدة، او القول ان تلك الدولة سمحت بالزيارة او لم تسمح، انا اعتقد ان 90 بالمئة من تلك الامور تحل عند توضع العلاقة السعودية - السورية او عندما تصبح على الثأر».

وتزامن موقف النائب قانصوه مع استعارة الرئيس المكلف سعد الحريري في استشارته التي تنص على الحكومة التي في يومها السادس حيث التقى امس مجددا كتلة التخمية والتحرير ثم كتلة

نواب الكتائب على ان يلتقي اليوم «كتل التغيير والاصلاح» ثم كتلة القوات اللبنانية، من ناحيتها، ناقشت كتلة الوفاء للمقاومة الوضع الحكومي ورات في بيان لها «ان المواقف الاخيرة التي اطلقتها بصراحة ووضوح فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان ينبغي في الاستفادة منها لتشكيل حكومة يراد لها ان تقارب مشاكل البلاد بموضوعة مسؤولة وطنية، وفي اشارة الى عدم ممانعة سليمان وزير الراسيين، وقالت الكتلة «ان توسع الاجابية بعد كل تقارب ولقاء عربي وخصوصا بين سورية والمملكة العربية السعودية لا يعني على الاطلاق عدم ضرورة تحمل اللبنانيين لمسؤولياتهم في التقارب فيما بينهم

دعوتها «جميع الحريصين على معنى لبنان وحيثه المشترك في التنه الشديد في هذا الوقت ما يدور في بعض الاوساط الوطنية الى كومة اللون الواحد هو دفع غير مسؤول نحو المزيد من التعقيد لزامة الحكومة ومحاوله طائشة تقاوم الانقسام الداخلي في البلاد فضلا عن انه خيار اثبت فشله فيما مضى». في المقابل، وبعد مقال في صحيفة «تشرين» السورية اعتبر ان الازمة في لبنان ازمة نظام، شجبت الامانة العامة لقوى 14 آذار ما اسمته «التدخل السوري السافر في الحياة السياسية اللبنانية من خلال الاستفهاد الاعلامي السوري الرسمي للنظام السياسي في لبنان، والتحويل على اللبنانيين بان نظامهم غير قابل للحياة»، وجددت الامانة العامة

اصابة جندي لبناني ومقتل 2 من المطوبين

في اشتباك بمجدل عنجر شرق لبنان

بيروت. يو بي آي: قال الجيش اللبناني في بيان ان احد جنوده اصيب امس الاربعة بجروح، فيما قتل اثنان من المطوبين للسلطات اللبنانية خلال حملة دم قام بها الجيش، في بلدة عنجر في وادي البقاع، شرق لبنان.

واوضح بيان الجيش ان «قوة من الجيش قامت بمهاجمة اماكن يوجد فيها بعض المطوبين للعدالة كانوا اقداموا على الاعتداء على وقت سابق على عناصر امنيين خلال قيامهم بوظيقتهم».

واضاف البيان ان المطوبين بادروا الى اطلاق النار على القوة المتدخلة، فخرج احد العسكريين، وردت القوة على النار بالشلل مما ادى الى مقتل كل من علي محمد ابو عباس المعروف بـ(علي العطار)، وعمار محمد حسين.

بيروت. يو بي آي: قال الجيش اللبناني في بيان ان

احد جنوده اصيب امس الاربعة بجروح، فيما قتل اثنان من المطوبين للسلطات اللبنانية خلال حملة دم قام بها الجيش، في بلدة عنجر في وادي البقاع، شرق لبنان.

واوضح بيان الجيش ان «قوة من الجيش قامت بمهاجمة اماكن يوجد فيها بعض المطوبين للعدالة كانوا اقداموا على الاعتداء على وقت سابق على عناصر امنيين خلال قيامهم بوظيقتهم».

واضاف البيان ان المطوبين بادروا الى اطلاق النار على القوة المتدخلة، فخرج احد العسكريين، وردت القوة على النار بالشلل مما ادى الى مقتل كل من علي محمد ابو عباس المعروف بـ(علي العطار)، وعمار محمد حسين.

السنة الحادية والعشرون - العدد 6321 الخميس 1 تشرين اول (اكتوبر) 2009 (11 شوال 1430هـ)



مصادر لـ«القدس العربي»: زيارة المقداد لواشنطن تؤكد عدم تراجع علاقة امريكا مع دمشق

دمشق- «القدس العربي»

- من كامل صقر:

أكدت مصادر قريبة من السفارة الامريكية بدمشق ان زيارة نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد الى واشنطن بدعوة من الخارجية الامريكية تثبت عدم تراجع الادارة الامريكية عن تقاربها مع دمشق وتؤكد جدية الرئيس اوباما في التأسيس لعلاقات ودية تقوم على التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

واضافت المصادر انه لا مبرر لاي خطوة تراجعية من قبل واشنطن عما تم تحقيقه من تقدم سياسي في علاقات البلدين، لكنها (المصادر) قالت في الوقت ذاته لـ«القدس العربي» ان التوجه الامريكي يفتح صفحة جديدة مع سورية من قرارات وتصريحات لا يترجم بمعظمه، وان ترجح فانه يترجم ببطء، في اشارة الى مسالة التأخر في تعيين سفير امريكي جديد بدمشق ومسألة رفع العقوبات الاقتصادية التي فرضتها ادارة بوش السابقة.

زئيف سيغال، أنه لا مفر امام الحكومة الاسرائيلية من تشكيل لجنة تحقيق رسمية في اسرايل، باسم من رئيس الوزراء ووزير الامن للتحقيق في ما اورده القاضي غولدستون في تقريره ضد اسرايل، ولغت الى ان اسرايل بطرق مباشرة وبطرق غير مباشرة حاولت تغيير القانون البريطاني، الا انها فشلت في ذلك، وبالتالي فان أي محكمة اليوم في بريطانيا لا تصدر اوامر اعتقال ضد كل مشتبه اخل باتفاقية جنيف، وزاد قائلا ان تشكيل هذه اللجنة في 2008 وخصوصا اطلاقا منها بموقف سورية التي تجنبت تصعيد الازمة السياسية في لبنان.

واكد المعلم «ضرورة ان يقق اللبنانيون في ما بينهم على تشكيل لجنة وطنية لانها قادرة على تحقيق استقرار لبنان»، حسب وكالة الانباء السورية (سانا)، واضاف «لا يمكن لاحد ان يحل محل اللبنانيين وعليهم ان يجدوا الحلول لاشكالات التي يواجهونها». وتابع يرحن في سورية تشجع اللبنانيين على الحوار والتوصل الى اتفاق يقوم على اساس الوحدة الوطنية، من جهة اخرى. قال المعلم ان ادارة الرئيس باراك اوباما «لم تقشل في الشرق الاوسط لكن اسرايل لم تكف عن تخقيب امهات»، واكد المعلم ان سورية «حريصة على السلام لكن لا بد من ان تستجيب اسرايل للمطالب المشروعة وقبل كل شيء ينبغي ان تكون اسرايل على استعداد للسلام».

ورد على سؤال عن ايران والموقف النووي الجديد الذي اعلنه في وقت قريه، قال المعلم ان «البرنامج النووي الاسرائيلي هو ما يتغير قلقنا»، واكد المعلم ان سورية «لا تقوم بدور الوسيط» بين الاسرة الدولية وايران.

«الهم هو ان ايران قررت ان تضع هذا الموقع تحت مراقبة الوكالة الدولية للطاقة الذرية وهذا برأبي خطوة

اجابية»، وشدد المعلم على الطابع «السلمي» للبرنامج النووي اليراني. وقال ان «المشروع اليراني مشروع سلمي وهذا ما اكده لنا اليرانيون».

واضاف «اذا كانت هناك تيرة دولية لجعل الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة التدمير الشامل فلماذا لا تطالب اسرايل بان تفكك ترسانتها النووية».

ورد كوشنير انه «ليس متفقا» مع المعلم، واما بقائنا هو ما يتطور بهدوء وبدون تقديم رد الى الوكالة الدولية للطاقاة الذرية، في اشارة الى البرنامج النووي اليراني الذي يشهته الغرب بأنه لغراض عسكرية. وفي ما يتعلق باشابة الفرنسية كوتلديت ريس الموجودة في سفارة فرنسا في ايران

بانتظار الحكم عليها بتهمة المشاركة في مظاهرات معادية لاحدي نجاد، قال كوشنير «لا جديد» في هذا الشأن. واضاف «ننتظر قرار المحكمة النووية في طهران التي ستعقد جلسة خلال الايام القادمة، وباسرع وقت ممكن».

وفي ما يتعلق بالمفاوضات الجارية من اجل التوصل الى شراكة بين سورية والاتحاد الاوروبي، عكست تصريحات وزير الخارجية اختلفا في وجهات نظرهما.

وقال المعلم «الكرة في ملعب الاوروبيين. لن نقبل باي اتفاق مرفق بشروط سياسية»، لكن كوشنير رد قائلا ان «الاتفاقات دائما ترفق بشروط سياسية»، واضاف «سيكون لديهم اتفاق لكن هناك عددا من الشروط التي تطلب من جميع الدول التي تريد شراكة مع الاتحاد الاوروبي».

ورد المعلم بالقول «عندما يتوصل الاوروبيون الى نتيجة ما، فما عليهم ان يطلعونا بالامر كي نتخذ القرار المناسب».

وكان الناطق باسم الخارجية الفرنسية ذكر عند الاعلان عن زيارة المعلم الى باريس ان اللقاء بين المعلم وكوشنير «يندرج في دينامية العلاقات الثنائية في اطار علاقات وثيقة أكثر فأكثر بين السلطات الفرنسية والسورية».

اخوان سورية يعلنون

النذير العام حيال

تهويد القدس والأقصى

لندن - يو بي آي: أعلنت جماعة الاخوان المسلمين في سورية النذير العام حيال المساعي التي تبذلها اسرايل لتهويد مدينة القدس والمسجد الأقصى، ودعت أبناء الجماعة الاسلامية الى تحمل مسؤولياتهم قبل فوات الأوان.

وقالت الجماعة المعارضة المحظورة في بيان اصدرته من لندن امس الاربعة «ان القدس والمسجد ليسا شائنا فلسطينيا فقط، وفلسطين كلها ليست شائنا فلسطينيا فقط، والدفاع عنها وعن قدسها وانصلاهما ليس مهمة الفلسطينيين وحدهم، انها هم اسلامي وعربي يحتل في حياة امتنا الاولوية التي تتقدم على كل اولوية».

وشددت على «ان واجب كل حاكم عربي ومسلم والقدس والأقصى يتعضان لما يتعضان له. ان يبوزر الى مقدمة الركب لا ينضم صوتك فقط، بل لنرى فعله وهو ياشع عمليا وبشكل جاد على ايدي (تنتهايو) و(ايبرمان) وكل عصابات المتطرفين الحاقدين بفعل مكافئ يقطع العلاق من جميع الجانبين بشعارات السلام الزائف والباش، ليس في (تل ابيب) وجدها، بل وفي واشنطن ونيويورك والروس».

زحافة: العنصرية يجب ان تهزم

شبكة لجان التضامن الاوروبية تنظم

اعتصامات امام السفارات الاسرائيلية اليوم

الناصره - «القدس العربي»- من زهير اندراوس: بعث النائب د. جمال زحافة، رئيس كتلة التجمع الوطني الديمقراطي، دعوات الى لجان التضامن الاوروبية مع الشعب الفلسطيني سنادة ودم اضراب المواطنين العرب في اسرايل في ذكرى هبة القدس والاقصى اليوم الخميس. وبعد اتصالات جرت في الاسابيع الاخيرة، اقرت الشبكة لجان التضامن الاوروبية لسلسلة فعاليات تزامنا مع الاضراب ابرها تنظيم اعتصامات في ساعات محددة امام السفارات الاسرائيلية في اوروبا اليوم الخميس.

واعلنت حركات ولجان احدى في بريطانيا مثل لجان المقاطعة البريطانية عن الانضمام الى التضامات الاسرائيلية للاضراب في المدن الاوروبية، وبما النائب زحافة لجان التضامن في دعم الاضراب العام للمواطنين الفلسطينيين في الداخل بمرور تسعة اوعام على هبة القدس والاقصى في تشرين الاول (اكتوبر) لعام 2000 وعدم تقديم الجرمين والسؤولين عن قتل 13 شابا عربيا للمحاكمة.

وقال زحافة انه بمرور العام التاسع على الهبة تؤكد مطلبنا من اجل الحقيقة والعدالة، ومقاومة العنصرية، كما تؤكد مطلبنا بوقف سياسة محاصرة الوجود العربي ووقف سياسة هدم المنازل ومصادرة الاراضي، ورفض العنصرية الاسرائيلية وحقاق العدالة للشعب الفلسطيني. واضاف النائب زحافة ان المواطنين العرب يواجهون تهديدات عنصرية جديدة وخصوصا بعد صعود حكومة اليمين وتولي الفاشي افغيندر ليرمان منصب وزير الخارجية.

وزاد النائب زحافة ان العنصرية الاسرائيلية تسمى للحصول على الشرعية الدولية بعد حصولها على الشرعية المحلية الداخلية واصبحت التيار العرقي في السياسة الاسرائيلية، وان الفاشي ليرمان يدعو الى حرمان المواطنين العرب من حقوقهم وترحيلهم من بلادهم وحتى انه دعا لقتل النواب العرب في الكنيست، لافتا الى العالم بأسره (وخصوصا الاتحاد الاوروبي) الذي عاقب حكومة النمسا بسبب انتخاب يورغ هانيدر، لا يعقل ان يتجاهل مشاركة ليرمان في الحكومة النمساوية خصوصا وانها اكثر عنصرية وخطورة وطرفا من هانيدر. واضاف زحافة في رسالته: نطالبكم بدعم جهودنا في الاضراب، املنا العنصرية ليست قضية محلية، وعلنا المحلي ضد العنصرية الاسرائيلية جزء لا يتجزأ من الجهد العالمي ضدها. دعمكم لا سيعزز وجودنا فيك انسا وحدنا في الحملة ضد العنصرية، اذ نريد التأكيد في الاضراب ان العنصرية يجب ان تهزم لا ان تسامح. وفي اعلاننا الاضراب تؤكد التزامنا بمواصلة النضال من اجل السلام العال الذي يستند الى نهاية الاحتلال وحق عودة اللاجئين الفلسطينيين ورفض مطلب الاعتراف باسرايل كدولة يهودية.

فيما اتخذت القيادات الاوروبية مواقف واضحة مؤيدة لاورابا فيفا قد يساعد الرئيس الامريكي الجديد على جعل سياسته أكثر انصافا، ولكن ذلك الامر لم يحدث بعد».

وسيلتل عن رايه في التعامل الامريكي والاوروبي مع سورية في وقت تصنف سورية في خانة الانظمة الديكتاتورية، فقال: «ان الديمقراطية لا تعني فقط تنظيم الانتخابات وتسليم السلطة ان تم اختيارهم او السماح لهم بالترشح للمناصب الديمقراطية تعني احترام حقوق الانسان. وفي الوقت الذي كان فيه الرئيس بشار الاسد يحاول تغيير وجه النظام السوري نحو المزيد من الديمقراطية، لم يحصل على المساعدة المطلوبة من الدول الغربية وقادتها، بل كان اما يواجه حملة مناهة ضده، او كانت السلطات الامنية الامريكية ترسل الى السلطات الامنية السورية مختطفين من دول ثالثة وتطلب ان يتم التحقيق معهم بصراحة تخالف الشرائع الدولية في الاستجواب». فمن جهة تطلب امريكا من سورية مصر وغيرهما ممارسة الديمقراطية في الانتخابات ومن جهة اخرى تشجعها (وغيرها) على ممارسة التجاوزات. هل هذا تشجع الديمقراطية؟». واضاف باثن: «ان هناك طبقة متوسطة فاعلة في سورية وهناك شخصيات مثقفة بحسب القيم الانسانية العالمية في النظام (ذكر في هذا المجال المستشارة للرئيس بشار الدكتور



الجزائر: 11 قتيلا و56 جريحا في حادث سير والسيول تخلف 5 ضحايا وخسائر مادية

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زايت:

العقوبات المفروضة على المخالفين، وخاصة سائقي مركبات الوزن الثقيل، غير أن حاصلة حوادث المرور ترتفع يوميا منذ الشروع في تطبيق هذا القانون، وأغلبها تقع خارج المدن، وتتسبب فيها المركبات من الوزن الثقيل. وكذا تسرب للغاز من جهة أخرى تسببت الأمطار من خسائر مادية كبيرة، بإتلاف محاصيل زراعية وانقطع التيار الكهربائي، وكذا تسرب للغاز وانهبان بنايات قديمة في كل من ولايات «تيبازة» (100 كيلومتر غربي العاصمة) كما أصيبت عدة مدارس بأضرار مختلفة، خاصة على مستوى بلديات «عين تاقورايت» و«خميستي» و«بوسماعيل»، «فوكة» و«الداوودة» و«القلعة» و«حطاطية».

وقد جرفت السيول عشرات السيارات نحو ميناء «بوهارون» الواقعة بولاية تيبازة، والتي لم تستطع فرق الحماية المدنية انتشارها بسرعة بسبب سوء الأحوال الجوية. وعلى جانب آخر توقعات مصلحة الأضرار الجوية أن تنتقل حالة الاضطراب الجوي من ولايات غرب البلاد إلى شرقها ابتداء من اليوم (الخميس).

وقتل شخص رابع في ولاية البليدة (45 كيلومترا غرب العاصمة)

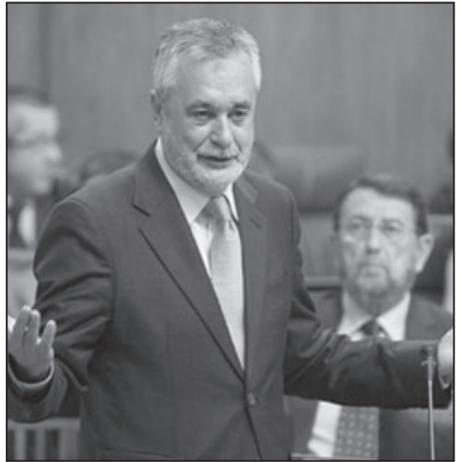
التي تسببت في مقتل شخصين في ولاية «تبارت» (340 كيلومترا غرب العاصمة) بعد أن جرفتها المياه، كما قتل شخص ثالث في ولاية تلمسان (450 كيلومترا غرب العاصمة) إضافة إلى انهيار جدران بعض المنازل القديمة التي لم تحتمل الأضرار التي تهاطلت بغزارة على المنطقة.

وقتل شخص رابع في ولاية البليدة (45 كيلومترا غرب العاصمة)

إسبانيا: احتجاجات على رئيس حكومة الأندلس بعد وصفه مخطط الحكم الذاتي بالصحراء الغربية بـ«المهم»

مريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:



رئيس حكومة الحكم الذاتي للأندلس خوسيه أنتونيو غرينيان

أنهى رئيس حكومة الحكم الذاتي للأندلس خوسيه أنتونيو غرينيان زيارة رسمية إلى المغرب توجت بالتوقيع على الكثير من الاتفاقيات، لكنها في الجانب الإسباني خلف الكثير من الجدل بسبب ملف الصحراء الغربية والميزانية المخصصة للتعاون مع هذا البلد المغربي.

وتعتبر هذه الزيارة الأولى من نوعها للخارج التي يقوم بها غرينيان بعد توليه منصب رئيس حكومة الأندلس منذ شهر قليلة فقط خلفا مانويل تشابيس الذي بقي في المنصب لمدة عشرين سنة، واختار المغرب كوجهة أولى لأن حكومة الأندلس تعتبر هذا البلد استراتيجيا لمصالحها الاقتصادية.

وأجرى غرينيان مباحثات مع الوزير الأول المغربي عباس الفاسي ومع رئيس البرلمان مصطفى المنصوري ووزير الاقتصاد صلاح الدين مزور علاوة على مسؤولين آخرين. ولم يستقبل العاهل المغربي الملك محمد السادس غرينيان لأنه تخلى عن استقبال الوزراء وروساء حكومات الحكم الذاتي لإسبانيا منذ سنة 2004. وترافقت هذه الزيارة وتنظيم معرض كبير للغاية للشركات الأندلسية في الدار البيضاء التي توتي الاستثمار في المغرب أو تعزيز التبادل التجاري بين الطرفين، ويعتبر المغرب ضمن الشركاء الاقتصاديين الأوائل للأندلس كما يقم حوالي 120 ألف مغربي في هذا الإقليم من أصل قرابة 800 ألف في مجموع إسبانيا. وتعتبر حكومة الأندلس من ضمن الأقاليم الإسبانية التي تخصص أكبر ميزانية للتعاون مع المغرب تقارب عشرة ملايين يورو سنويا، مما دفع جريدة لرايون اليمينية إلى انتقاد هذه الميزانية في مقال لها الثلاثاء، مشيرة إلى أن إقليم الأندلس يسجل أعلى نسبة من البطالة في إسبانيا وهو أجدد بهذه الساعات من المغرب،

وخلفت الزيارة منذ الإعلان عنها جدلا في إسبانيا، فالحزب الشعبي يعتبر أن الوجهة الرئيسية لرئيس الحكومة الأندلسية يجب أن تكون أوروبا وليس المغرب، لكن الجدل سيحدث نتيجة تصريحات غرينيان في أعقاب اجتماعه بعباس الفاسي التي اعتبر فيها مقترح الحكم الذاتي الذي تقدم به المغرب كحل لنزاع الصحراء الغربية «المقترح المهم».

وتخلف تصريحات غرينيان باعتبار مقترح الحكم الذاتي مهما جدلا قويا في إسبانيا وخاصة في إقليم الأندلس، واعتبرت إسبيرانسا أونيا وهي مسؤولة في الحزب الشعبي اليميني المعارض في ندوة صحافية أمس الأربعاء أن «رئيس الحكومة الأندلسية خان الوفاق الرسمي لإسبانيا وتوقع خارج شرعية الأمم المتحدة بوصفه مقترح الحكم الذاتي بالمهم».

وتابعت أن هذا الموقف غير عادل نهائيا، ومن جهته، أبرز خافيير زيباس أحد أبرز وجود الحزب الشعبي أن غرينيان كان في الصيف مع الأطفال الصحراويين وديافع عنهم، والآن بمجرد وصوله إلى المغرب يتبنى موقف سلطات الرباط في نزاع الصحراء.

وبدوره يشارك حزب اليسار الموحد في هذا الجدل، إذ صرح الأمين العام لهذه التشكيلة السياسية في الأندلس، ديبغو فالديراس أن «غرينيان انبجح للمصالح الغربية حول مستقبل الشعب الصحراوي بعدما وصف مقترح الحكم الذاتي بالمهم»، وكشف في تصريحات لوكالة الأنباء أوروبا برس أن حزبه قد تقدم في برلمان الأندلس بطلب ينص على مظل رئيس الحكومة الأندلسية فورا أما هذا المجلس لتقديم التوضيحات حول ما اعتبره انحيازاً للاطروحة المغربية، في غضون ذلك، يأتي الجدل القوي حول زيارة رئيس الحكومة الأندلسية إلى المغرب ليؤكد معطي أصبح ثابتاً أو قاعدة لا يجري الاختلاف حولها وتجلجلى في المغرب زيارات المسؤولين الإسبان إلى المغرب تخلف جدلا مهما كان مستوى المسؤول أو طبيعة الزيارة.

التي تسببت في مقتل شخصين في ولاية «تبارت» (340 كيلومترا غرب العاصمة) بعد أن جرفتها السيارات نحو ميناء «بوهارون» الواقعة بولاية تيبازة، والتي لم تستطع فرق الحماية المدنية انتشارها بسرعة بسبب سوء الأحوال الجوية. وعلى جانب آخر توقعات مصلحة الأضرار الجوية أن تنتقل حالة الاضطراب الجوي من ولايات غرب البلاد إلى شرقها ابتداء من اليوم (الخميس).

وقتل شخص رابع في ولاية البليدة (45 كيلومترا غرب العاصمة)

التي تسببت في مقتل شخصين في ولاية «تبارت» (340 كيلومترا غرب العاصمة) بعد أن جرفتها السيارات نحو ميناء «بوهارون» الواقعة بولاية تيبازة، والتي لم تستطع فرق الحماية المدنية انتشارها بسرعة بسبب سوء الأحوال الجوية. وعلى جانب آخر توقعات مصلحة الأضرار الجوية أن تنتقل حالة الاضطراب الجوي من ولايات غرب البلاد إلى شرقها ابتداء من اليوم (الخميس).

وقتل شخص رابع في ولاية البليدة (45 كيلومترا غرب العاصمة)

حزبان معارضان في تونس يتهمان السلطات بعرقتهما في انتخابات البرلمان

تونس - د ب أ: اتهم حزبان معارضان بارزان في تونس أمس الأربعاء السلطات التونسية بتعمد إسقاط 11 قائمة من بين القوائم الـ 26 التي ستشارك بها في الانتخابات البرلمانية، المقرر بالتزامن مع الانتخابات الرئاسية «يوم 25 تشرين الأول/أكتوبر المقبل».

وقال الحزب الديمقراطي التقدمي (راديكالي غير ممثل في البرلمان) في بيان صحافي نشره اليوم إن السلطات إسقطت 21 قائمة من بين القوائم الـ 26 التي ستشارك بها في الانتخابات البرلمانية «بهدف منع الديمقراطي التقدمي من دخول البرلمان».

وأضاف أن الحزب «استدعى لجنته المركزية للاجتماع يوم السبت 10 تشرين الأول/أكتوبر لدراسة الوضع واتخاذ القرار اللازم»، في إشارة إلى إمكانية مقاطعة الانتخابات البرلمانية.

وكان أحمد نجيب الشابي (65 عاما) مؤسس الحزب الديمقراطي التقدمي وأبرز معارضين في تونس للرئيس زين العابدين بن علي (73 عاما) أعلن في شباط/فبراير 2008 نيته الترشح في الانتخابات الرئاسية إلا أن تعديلا دستوريا استثنائيا أقره الرئيس التونسي في تموز/يوليو 2008 أقصاه من الانتخابات.

ومن جانبها، قالت حركة التجديد (شيوعية

راديكالية ممثلة في البرلمان) إن السلطات «تعمدت إسقاط 11 قائمة من بين القوائم الـ 26 التي ستشارك بها في الانتخابات البرلمانية، دون تقديم أي تحليل يبرر قرار الإسقاط. وذكرت الحركة في بيان صحافي أنها ستطعن في قرارات الإسقاط لدى المجلس الدستوري وهو هيئة تنظر في شرعية الترشيحات إلى الانتخابات الرئاسية والبرلمانية ومدى مطابقتها للقانون الانتخابي التونسي».

وأضافت الحركة أن هيتها السياسية ستعقد «اجتماعا طارئا» مساء اليوم الأربعاء برئاسة أحمد إبراهيم (63 عاما) الأمين الأول للحركة ومرشحها لانتخابات الرئاسة «للنظر في تعمد السلطات إسقاط قوائمها الانتخابية والانعكاسات الخطيرة لهذا القرار على الانتخابات ذاتها».

وتشارك كل أحزاب المعارضة التونسية، وعددها 8 وحزب التجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم، الذي يهيمن على 80 بالمئة من مقاعد البرلمان التونسي الـ 189 في الانتخابات البرلمانية.

وتحصل أحزاب المعارضة التي تدخل البرلمان على دعم مالي عام لتمويل أنشطتها والصحف الناطقة باسمها.

راديكالية ممثلة في البرلمان) إن السلطات «تعمدت إسقاط 11 قائمة من بين القوائم الـ 26 التي ستشارك بها في الانتخابات البرلمانية، دون تقديم أي تحليل يبرر قرار الإسقاط. وذكرت الحركة في بيان صحافي أنها ستطعن في قرارات الإسقاط لدى المجلس الدستوري وهو هيئة تنظر في شرعية الترشيحات إلى الانتخابات الرئاسية والبرلمانية ومدى مطابقتها للقانون الانتخابي التونسي».

وأضافت الحركة أن هيتها السياسية ستعقد «اجتماعا طارئا» مساء اليوم الأربعاء برئاسة أحمد إبراهيم (63 عاما) الأمين الأول للحركة ومرشحها لانتخابات الرئاسة «للنظر في تعمد السلطات إسقاط قوائمها الانتخابية والانعكاسات الخطيرة لهذا القرار على الانتخابات ذاتها».

وتشارك كل أحزاب المعارضة التونسية، وعددها 8 وحزب التجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم، الذي يهيمن على 80 بالمئة من مقاعد البرلمان التونسي الـ 189 في الانتخابات البرلمانية.

وتحصل أحزاب المعارضة التي تدخل البرلمان على دعم مالي عام لتمويل أنشطتها والصحف الناطقة باسمها.

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

أبدى المغرب استعداد لحوار وتعاون مع الجزائر للتغلب على العقبات التي تحول دون تطبيع كامل العلاقات البلدين وإعادة الروح لآحاد المغرب العربي المتضرر بسبب نزاع الصحراء الغربية، إلا أنه اتهمها بمواصلة وضع العراقيل أمام حل سلمي لهذا النزاع. وجدد الطبيب الفاسي الفهري وزير الخارجية المغربي طلب بلاده بتطبيع العلاقات مع الأشقاء الجزائريين، وبالحوار «حتى نتوصل إلى فتح الحدود التي لا زالت مغلقة مع الأشقاء جزائريين».

وقال أن «هذا الحوار سوف يكون مثمرا» مؤكدا أن «الكل داخل منطقة المغرب العربي وخارجها متفق على أنه أن الأوان لحوار وتعاون بين المغرب والجزائر» مجددا استعداد المغرب لهذا الحوار وهذا التعاون، ويسعى المغرب منذ عدة سنوات لفتح حوار مع الجزائر باتجاه فتح الحدود البرية المغلقة بين البلدين منذ صيف 1994 بعد تحميل المغرب للجزائر مسؤولية هجمات انتحارية استهدفت فندقا بمرآكش. وتربط الجزائر فتح الحدود البرية بنسوية كافة الملفات العالقة بين البلدين وتطلب باعتبار رسمي مغربي عن الاتهامات التي وجهت إليها بالاضافة الى وضع العلامات الحدودية وإخراج المغرب رسميا من النزاع مع الصحراء الغربية بالإضافة إلى قضايا أخرى تتعلق بمصالح وممتلكات كل منهما

الملايين منهم دون وظائف وبلا مساكن لائقة

الجزائريون يتطلعون إلى حياة أفضل تنسيهم مآسي سنوات العنف

الدولة ومقرب من بوتطبيقه ان النظام السياسي يحتاج الى تجديد الآن بعد ان خف العنف. وقال لروبيرتز انه يعتقد ان بروز طبقة سياسية جديدة هو امر ايجابي وضروري.

وسقطت الجزائر في اتون الحرب الاهلية بعد ان ألغت حكومتها المدعومة من الجيش انتخابات تشريعية في عام 1992 كان سيفوز بها حزب اسلامي، وخشيت الحكومة من وقوع ثورة على غرار الثورة الايرانية.

وقتل في الصراع نحو 200 الف شخص وفقا لتقديرات منظمات دولية غير حكومية.

وخف العنف كثيرا بعد ان طرح بوتطبيقه فعوا عن المتطرفين الذين تخلوا عن العنف وساعدته في ذلك اجراءات مشددة كانت تتخذها قوات امن مجهزة تجهيزا طيبا.

ومع تراجع القتل استخدمت الحكومة الدخل من النفط والغاز لبدء خطط تنموية تقدر بمليارات الدولارات لاعادة بناء الطرق والمستشفيات والمدارس وتخفيف أزمة الاسكان المزمنة.

ولكن الملايين من الجزائريين ما زالوا بدون مساكن ملائمة وتقول نقابات العمال ان اجور القطاع العام لا تتماشى مع التضخم، ويقول صندوق النقد الدولي ان البطالة بين الشبان في المناطق الحضرية تقارب 30 في المئة، وإذا ما استمر انخفاض اسعار النفط العالمية يمكن ان يؤدي ذلك الى خفض النففاق. ويقول وزير الطاقة شكيب خليل ان العائدات من المتوقع ان تنخفض الى 40-45 مليار دولار خلال العام الجاري مقابل 67 مليار في عام 2008.

وقال عبد الوهاب جاكون وهو رئيس تحرير صحيفة «النفول ريبابليك»، وهي صحيفة يومية مقربة من الحكومة، ان التوقعات تفاؤلية ما يمكن ان يفعله قادة الجزائر يجب ان تكون واقعية.

وتسأل «هل الجزائر لديها الوسائل المالية لجعل كل مواطن سعيدا؟ لا اعتقد ذلك».

غير ان ذلك لا يفعل شيئا يذكر تهدئة قادة نقابات العمال المستقلة التي تمثل بعض المدرسين وموظفي الرعاية الصحية والموظفين الحكوميين، وهم يخطون لوجة من الاضرابات بدءا من الاسبوع المقبل للمطالبة برفع الاجور.

الذي تسببت في مقتل شخصين في ولاية «تبارت» (340 كيلومترا غرب العاصمة) بعد أن جرفتها السيارات نحو ميناء «بوهارون» الواقعة بولاية تيبازة، والتي لم تستطع فرق الحماية المدنية انتشارها بسرعة بسبب سوء الأحوال الجوية. وعلى جانب آخر توقعات مصلحة الأضرار الجوية أن تنتقل حالة الاضطراب الجوي من ولايات غرب البلاد إلى شرقها ابتداء من اليوم (الخميس).

وقتل شخص رابع في ولاية البليدة (45 كيلومترا غرب العاصمة)

الذي تسببت في مقتل شخصين في ولاية «تبارت» (340 كيلومترا غرب العاصمة) بعد أن جرفتها السيارات نحو ميناء «بوهارون» الواقعة بولاية تيبازة، والتي لم تستطع فرق الحماية المدنية انتشارها بسرعة بسبب سوء الأحوال الجوية. وعلى جانب آخر توقعات مصلحة الأضرار الجوية أن تنتقل حالة الاضطراب الجوي من ولايات غرب البلاد إلى شرقها ابتداء من اليوم (الخميس).

وقتل شخص رابع في ولاية البليدة (45 كيلومترا غرب العاصمة)

الإفراج قريبا عن 7 جزائريين من غوانتانامو

«القدس العربي»: قالت تقارير أن السلطات الأمريكية قررت الإفراج عن 7 معتقلين من غوانتانامو قريبا تمهيدا لإغلاقه، بناء على الوعد الذي قدمه الرئيس الأمريكي باراك أوباما، دون أن تعلن السلطات الجزائرية من جهتها إن كانت ستستقبل المعتقلين الإفراج عنهم على أراضيها أم لا. وكان الجيش الأمريكي قد أعلن عن قائمة معتقلين سيتم الإفراج عنهم قريبا تضم 78 معتقلا من جنسيات مختلفة، يوجد بينهم 7 جزائريين تم اعتقالهم في أفغانستان في أعقاب أحداث 11 أيلول/سبتمبر 2001، بينهم الانتفاء إلى تنظيم القاعدة، دون الكشف عن أسماء المعتقلين الذين سيُسمح لهم بالإفراج. وبعد الإفراج عن المعتقلين السبعة سيرتفع عدد الجزائريين الذين غادروا المعتقل إلى 17 جزائريا، دون أن تعلن قائمة نهائية بعد الإفراج عنهم. لأن السلطات الجزائرية لم تتفق مع نظيرتها الأمريكية بشأن الشروط التي وضعتها هذه الأخيرة لإطلاق سراحهم، خاصة فيما يتعلق بإحضارهم لرقابة أمنية أمريكية بعد استرجاع حريتهم، وكان المعتقل الجزائري لخصر يومين الذي استعاد من الإفراج قبل بضعة أشهر قد صنع الحدث بسبب التفاسيل التي كشفها عن اعتقاله والتعذيب الذي تعرض له في المعتقل، رغم أن السلطات الأمريكية لم تقدم دليلا واحدا يثبت علاقته بتنظيم القاعدة أو أي تنظيم آخر، وقد قررت فرنسا استقبال يومين على أراضيها مباشرة بعد الإفراج عنه.

توجيه الاتهام إلى «خلية إرهابية» في المغرب بين أعضائها ضباط شرطة

«القدس العربي»: قرر قاضي التحقيق المكلف بقضايا الإرهاب إحالة تسعة متهمين على غرفة الجنايات الابتدائية المكلفة بقضايا الإرهاب بمحكمة الاستئناف بفسطاط، والمتابعين ضمن خلية تنشط بين المغرب وإسبانيا عبر مدينة سبته تم تفكيكها وآخر حزيران/يونيو الماضي.

وأفاد مصدر قضائي أن قاضي التحقيق بالمحكمة أجرى الثلاثاء مواجهة بين أفراد هذه الخلية التي تضم أيضا ثلاثة رجال امن (عميد شرطة، وضابط، ودركي).

ويابع أفراد الخلية الـ 12 بينهم «تكوين عصابة إرهابية واعداد وأفعال إرهابية» وجمع أموال لبنية استخدامها في أعمال إرهابية والاتجار في المخدرات والسرقة وتهريب السيارات والشارطة والتزوير في محرر رسمي والارتشاء وإفشاء السر الهلثي».

حزب موريتاني معارض يدين «المجزرة» بحق المتظاهرين ضد الحكم في غينيا

نوآكشوط - «القدس العربي»:

دان أكبر أحزاب المعارضة في موريتانيا أمس المجزرة التي تعرض لها المتظاهرون في غينيا على أيدي قوات الجيش مكرما بل «شغف»، القائد العسكري الغيني داديس كمران بالسلطة ومزيمه محمد ولد عبد العزيز حاكم موريتانيا».

وأوضح بيان لتكتل القوى الديمقراطية أن قيادة الحزب «تلقت بغضب شديد نيا المذبحة البشعة التي أقدمت عليها السلطات العسكرية الحاكمة في جمهورية غينيا»، مذكرا بأن السلطات «أطلقت الرصاص الحي على المتظاهرين المعارضين لترشح قائد الطغمة العسكرية، العقيب موسى داديس كمران للانتخابات الرئاسية المنزمع تنظيمها في كانون الثاني/يناير المقبل، مما أدى إلى سقوط سبعة وخمسين (87) قتيلا على الأقل ومئات الجرحى، وارتكاب جرائم شرف ضد النساء؛ وما تزال الأبنية توارد عن استمرار القتل والقمع والتكليل».

وأضاف الحزب «لقد جاءت هذه المذبحة بعد قرار أحزاب المعارضة والقوى الحية في البلاد تنظيم مظاهرة سلمية، ترفض قرار «داديس كمران» التمسك بالسلطة عن طريق القوة، وفرض الأمر الواقع عبر مهزلة انتخابية، لن

حزب موريتاني معارض يدين «المجزرة» بحق المتظاهرين ضد الحكم في غينيا

نوآكشوط - «القدس العربي»:

دان أكبر أحزاب المعارضة في موريتانيا أمس المجزرة التي تعرض لها المتظاهرون في غينيا على أيدي قوات الجيش مكرما بل «شغف»، القائد العسكري الغيني داديس كمران بالسلطة ومزيمه محمد ولد عبد العزيز حاكم موريتانيا».

وأوضح بيان لتكتل القوى الديمقراطية أن قيادة الحزب «تلقت بغضب شديد نيا المذبحة البشعة التي أقدمت عليها السلطات العسكرية الحاكمة في جمهورية غينيا»، مذكرا بأن السلطات «أطلقت الرصاص الحي على المتظاهرين المعارضين لترشح قائد الطغمة العسكرية، العقيب موسى داديس كمران للانتخابات الرئاسية المنزمع تنظيمها في كانون الثاني/يناير المقبل، مما أدى إلى سقوط سبعة وخمسين (87) قتيلا على الأقل ومئات الجرحى، وارتكاب جرائم شرف ضد النساء؛ وما تزال الأبنية توارد عن استمرار القتل والقمع والتكليل».

وأضاف الحزب «لقد جاءت هذه المذبحة بعد قرار أحزاب المعارضة والقوى الحية في البلاد تنظيم مظاهرة سلمية، ترفض قرار «داديس كمران» التمسك بالسلطة عن طريق القوة، وفرض الأمر الواقع عبر مهزلة انتخابية، لن

الجزائرية، حالت دون مواصلة الوكالة الأممية لمهمتها، حيث منعها من إطلاق سائكة الخيما على حقها في العودة الطوعية.

وأنهم هلال الجزائر بعرقه تفعيل هذا الحل منذ أكثر من 30 سنة، منددا بكون الجزائر تعد، بشكل مثير للاستغراب، البلد الضيف الوحيد في العالم الذي عارض، ليس لأسباب إنسانية، وإنما لأسباب سياسية واضحة، عودة السكان النازحين إلى بلدهم الأصلي كما رفضت الاندماج المحلي لسائكة مخيمات تندوف والذي لم تفعله إلا بالنسبة للجزائريين المنحدرين من المنطقة تندوف والذين حسب المغرب تم زرعهم في المخيمات من أجل تضخيم الأرقام.

وتأكد الدبلوماسي المغربي أنه في حالة عدم إمكانية تطبيق حل العودة الطوعية للوطن الأم والاندماج المحلي فإن القانون الدولي للاجئين، ينص على اللجوء إلى الخيار الثالث، وهو إعادة توطين اللاجئين في بلدان أخرى والذي لن يكون له أي تأثير على مسلسل التسوية السياسي النهائية التي تجري، خصوصا، من اختصاصات مجلس الأمن، ضيفا أن المستفيدين المستقبليين من أي عملية إعادة توطين سيحتفظون بحقوقهم المشروع والتكامل للمشاركة، عند حلول الأجل، في أي استشارة بخصوص الحل السياسي النهائي.

وقال أنه لا يمكن لبلاده أن تفك مكتوفة الأيدي أمام هذه المسألة ويترك مواطنيه في تندوف يكبرون ويعونون في المخيمات، وأمام جعلهم في مواجهة الاختيار الرما بين قبول المنفى في الخيمات أو تعرض حياتهم للخطر لدى محاولتهم الفرار.

الاقتصادية لمنطقة المغرب العربي أن «يمكن شعوبنا من تحقيق الازدهار والتنمية» مبرزا أن شركاءه هذه المنطقة «يحتاجون أيضا اليوم إلى اتحاد مغاربي مندمج يمكن أن يقوم بدوره في محيطه الإفريقي ومع الأشقاء العرب في الشرق الأوسط أو مع الاتحاد من أجل المتوسط.

وأكد وزير الخارجية المغربي في تصريحاته بمناسبة زيارة الجزيرة العربية أن بناء اتحاد المغرب العربي يتطلب التغلب على الصعوبات الموضوعية المروحة أمامه منذ عقود والمرتبطة ببعض القضايا السياسية.

وقال أن «من أولويات المغرب بناء اتحاد المغرب العربي، والتوصل إلى هذه الغاية علينا أن نتغلب على الصعوبات الموضوعية المطروحة منذ عقود».

وأوضح الفاسي الفهري أن هذه الصعوبات مرتبطة ببعض القضايا السياسية، وأن «المشكل الأساسي هو قضية الصحراء المغربية» مذكرا بأن المغرب تقدم بإقتراح لحل هذا المشكل، يتمثل في منح حكم ذاتي للاقليم الجنوبية في إطار احترام السيادة الترابية والوطنية المغربية، وقال إنه مقترح له مصداقية، وأن مجلس الأمن أشار إلى جديده.

وشدد الفاسي الفهري على أن الخلاف بهذا الشأن جهوي، خاصة مع الأشقاء في الجزائر الذين لهم تصور آخر ومسؤولية في إنشاء هذا الخلاف الجهوي، وأن المغرب يريد أن ينظر إلى المستقبل، كما يريد أن ينظر إلى الحاجات والتحديات الحالية، ذات الطابع الأمني في المنطقة».

وأشار إلى أن من شأن استقلال الإمكانيات

الملايين منهم دون وظائف وبلا مساكن لائقة

الجزائريون يتطلعون إلى حياة أفضل تنسيهم مآسي سنوات العنف

الدولة ومقرب من بوتطبيقه ان النظام السياسي يحتاج الى تجديد الآن بعد ان خف العنف. وقال لروبيرتز انه يعتقد ان بروز طبقة سياسية جديدة هو امر ايجابي وضروري.

وسقطت الجزائر في اتون الحرب الاهلية بعد ان ألغت حكومتها المدعومة من الجيش انتخابات تشريعية في عام 1992 كان سيفوز بها حزب اسلامي، وخشيت الحكومة من وقوع ثورة على غرار الثورة الايرانية.

وقتل في الصراع نحو 200 الف شخص وفقا لتقديرات منظمات دولية غير حكومية.

وخف العنف كثيرا بعد ان طرح بوتطبيقه فعوا عن المتطرفين الذين تخلوا عن العنف وساعدته في ذلك اجراءات مشددة كانت تتخذها قوات امن مجهزة تجهيزا طيبا.

ومع تراجع القتل استخدمت الحكومة الدخل من النفط والغاز لبدء خطط تنموية تقدر بمليارات الدولارات لاعادة بناء الطرق والمستشفيات والمدارس وتخفيف أزمة الاسكان المزمنة.

ولكن الملايين من الجزائريين ما زالوا بدون مساكن ملائمة وتقول نقابات العمال ان اجور القطاع العام لا تتماشى مع التضخم، ويقول صندوق النقد الدولي ان البطالة بين الشبان في المناطق الحضرية تقارب 30 في المئة، وإذا ما استمر انخفاض اسعار النفط العالمية يمكن ان يؤدي ذلك الى خفض النففاق. ويقول وزير الطاقة شكيب خليل ان العائدات من المتوقع ان تنخفض الى 40-45 مليار دولار خلال العام الجاري مقابل 67 مليار في عام 2008.

وقال عبد الوهاب جاكون وهو رئيس تحرير صحيفة «النفول ريبابليك»، وهي صحيفة يومية مقربة من الحكومة، ان التوقعات تفاؤلية ما يمكن ان يفعله قادة الجزائر يجب ان تكون واقعية.

وتسأل «هل الجزائر لديها الوسائل المالية لجعل كل مواطن سعيدا؟ لا اعتقد ذلك».

غير ان ذلك لا يفعل شيئا يذكر تهدئة قادة نقابات العمال المستقلة التي تمثل بعض المدرسين وموظفي الرعاية الصحية والموظفين الحكوميين، وهم يخطون لوجة من الاضرابات بدءا من الاسبوع المقبل للمطالبة برفع الاجور.



الرئيس بوتطبيقه أمس في كوبا التي بدأ زيارة إليها قبل ثلاثة أيام

وقال مزيان مريان رئيس النقابة الوطنية لأساتذة التعليم الثانوي والتقني لروبيرتز أن الموقف الاجتماعي متوتر وان نقابهم ليس امامها من سبيل سوى متابعة القتال طالما كانت

حزب موريتاني معارض يدين «المجزرة» بحق المتظاهرين ضد الحكم في غينيا

نوآكشوط - «القدس العربي»:

دان أكبر أحزاب المعارضة في موريتانيا أمس المجزرة التي تعرض لها المتظاهرون في غينيا على أيدي قوات الجيش مكرما بل «شغف»، القائد العسكري الغيني داديس كمران بالسلطة ومزيمه محمد ولد عبد العزيز حاكم موريتانيا».

وأوضح بيان لتكتل القوى الديمقراطية أن قيادة الحزب «تلقت بغضب شديد نيا المذبحة البشعة التي أقدمت عليها السلطات العسكرية الحاكمة في جمهورية غينيا»، مذكرا بأن السلطات «أطلقت الرصاص الحي على المتظاهرين المعارضين لترشح قائد الطغمة العسكرية، العقيب موسى داديس كمران للانتخابات الرئاسية المنزمع تنظيمها في كانون الثاني/يناير المقبل، مما أدى إلى سقوط سبعة وخمسين (87) قتيلا على الأقل ومئات الجرحى، وارتكاب جرائم شرف ضد النساء؛ وما تزال الأبنية توارد عن استمرار القتل والقمع والتكليل».

وأضاف الحزب «لقد جاءت هذه المذبحة بعد قرار أحزاب المعارضة والقوى الحية في البلاد تنظيم مظاهرة سلمية، ترفض قرار «داديس كمران» التمسك بالسلطة عن طريق القوة، وفرض الأمر الواقع عبر مهزلة انتخابية، لن

حزب موريتاني معارض يدين «المجزرة» بحق المتظاهرين ضد الحكم في غينيا

نوآكشوط - «القدس العربي»:

دان أكبر أحزاب المعارضة في موريتانيا أمس المجزرة التي تعرض لها المتظاهرون في غينيا على أيدي قوات الجيش مكرما بل «شغف»، القائد العسكري الغيني داديس كمران بالسلطة ومزيمه محمد ولد عبد العزيز حاكم موريتانيا».

وأوضح بيان لتكتل القوى الديمقراطية أن قيادة الحزب «تلقت بغضب شديد نيا المذبحة البشعة التي أقدمت عليها السلطات العسكرية الحاكمة في جمهورية غينيا»، مذكرا بأن السلطات «أطلقت الرصاص الحي على المتظاهرين المعارضين لترشح قائد الطغمة العسكرية، العقيب موسى داديس كمران للانتخابات الرئاسية المنزمع تنظيمها في كانون الثاني/يناير المقبل، مما أدى إلى سقوط سبعة وخمسين (87) قتيلا على الأقل ومئات الجرحى، وارتكاب جرائم شرف ضد النساء؛ وما تزال الأبنية توارد عن استمرار القتل والقمع والتكليل».

وأضاف الحزب «لقد جاءت هذه المذبحة بعد قرار أحزاب المعارضة والقوى الحية في البلاد تنظيم مظاهرة سلمية، ترفض قرار «داديس كمران» التمسك بالسلطة عن طريق القوة، وفرض الأمر الواقع عبر مهزلة انتخابية، لن



أيتان هابر

كفي تبيحًا فضربة لإيران حتى وإن كانت أمريكية ستشعل صراعا شاملا لا أحد يعرف عقباه لأجيال قادمة لا حصر لها

إيران الفرصة الاخيرة

ايتان هابر

■ ثمة اليوم في اسرائيل مؤنات ومواطنات وموظنون كثيرون يؤمنون ومعتقدون بأن الدولة والجيش الاسرائيلي يمكنهما ان يمزقا وجه» كل عدو وتمتدح في سورية؛ بدفعة واحدة، سورية وحزب الله؛ بالكد بدفعة واحدة، اما ايران؟ حسنا، حقا صحن مقبلات في وجبة الفطور. هؤلاء الاشخاص ينهضون في الصباح يتوقف لعنتيتية وفي الظهيرة فاعل «المصادر الأجنبية» في سورية. اين هم واين نحن؟ من لا يؤمن فقط بعظام الجيش الاسرائيلي فانه يضم الي ذاته بارئء العالم. الجيش الاسرائيلي ايضا وبارئء العالم على حد سواء؟ اوه – اوه، من هم الايرانيون كي يبقوا امام فرق الديابات ورب الجنود؟

غريب بما فيه الكفاية سماع جموع مثل هؤلاء الناس في الايام التي نحيا فيها 36 سنة على حرب يوم الغفران، الحرب التي كانت تفصلنا فيها

حرب لبنان الاولى – حربين دون انأشيد ومجمعات للصور، وعن وعن ..

الناس الذين يؤمنون ولا ريب عندهم في قدراتنا على ان نوجه ضربة ساحقة للايرانيين، ليس لديهم فكرة «مخزء» عما يدور الحديث وعما تلطوي عليه حرب كهد (وهذه حربا). وهم لا يزالون يعيشون احلام الايام السئمة وعنتيتية. كما ان ليس لديهم اي اهتمام بالتفاصيل، في نظهم، نحن عظماء العالم، رسل الرب على الارض، نحن سننتصر وكفوا عن تضيوش ادمنتنا، يعيش نحن.

وماذا اذا كنا نحن غير قادرين على ان ننهى حياة النضوي الايراني؟ وماذا اذا كان الامريكيون، الذين يفهمون جيدا الورطة التي يطوي عليها الهجوم على ايران، سيقولون لنتناهبو وباراك «اجلسا بصمت؛ وماذا سنفعل عندها؟ الناس الذين يؤمنون بقدراتنا الرائعة سيقولون شيئا مثل «عكم من الهراء». نحن الاعظم بين الجميع، وبالمناسبة، يوجد للموقف ادناه مؤسلا: اذا كنا نحن قادرين على الهجوم ونعرف ما يحتويه كل بق في ايران الهائلة في مساحتها، فكيف بنا لا نزال لا نعرف، بعد اربع سنوات اين يوجد غلاما شليط، أه؟

مدير مكتب راين سابقا

يديعوت 9/30 2009

كلما تعاضم الخطر في الخارج ازدادت الحاجة الى تشكيل لجنة تحقيق وفق إملاء تقرير غولدستون

بوعز اوكون

■ بعد هتافات الاستحكاك تبين ان الحكومة بذاتذات اكلتها، وهي تتلمس الآن طريقها الى اقامة لجنة فحص، بالضبط حسب املاء تقرير غولدستون.

التقرير اعطى لاسرائيل ولحماس مهلة ستة اشهر للفحص ذاتيها من خلال لجنة تحقيق قبل ان تستخدم ضدهما اجراءات في اطار القانون الدولي، وعلى رأس ذلك اتخاذ اجراءات جنائية في بلدان اجنبية ضد عسكريين ومسؤولين آخرين، وكما تعاضم الخطر في الخارج، هكذا تزداد الحاجة الى اقامة لجنة. كل هذا بالطبع كنا سنسعى منه لو اقيمت لجنة فور الحملة، مثلما اقترحت جمعية حقوق المواطن، وسلسلة مثيرة للاهتمام من خبراء القانون الدولي.

ولكن اذا تجاهلنا الاعيب القوة التي تتراقق والشعارات الممجوعة التي تسبق للحكومة ان اطلقتها فانه اذا ما تشكلت بالفعل لجنة فسنتسكن هذه خطوة سليمة و لازمة بل وخطوة متفجرة. الفحص الذاتي يمكنه ان يراجع الادعاءات الفاسية حول ارتكاب جرائم حرب، واذا ما تبين فيها شيء حقيقي فإصدار التعليمات لاتخاذ خطوات مناسبة، جنائية او ادارية.

يديعوت 9/30 2009

لا يوجد زعيم ولا أغلبية في الكنيست ولا شارع مؤيد للمسيرة السلمية فماذا سيفعل أوباما؟

مات مسار السلام

جدعون سامت

■ بعد جميع محاولات باراك اوباما في الاسابيع الاخيرة احياء مسيرة السلام، ما بقي هو الاعتراف الواضح بان هذا التعبير لفظ انافاسه. يبدو جهد الاعراض عاطفيا. ان اللقاء البارز لزعيم اسرائيل والساسة الفلسطينية مع الرئيس الامريكى يمكن ان يسجل على انه الموعد الرمزي لاتقضاء المسيرة، او مراسم دفن لمحاولة متصلة فشلت. كانت له ازمان حسنة، ومنذ وقت طويل مات ماشيا.

القدس ورام الله تنظران هذا النظر منذ وقت الى الموحدة المخرترة بينهما، فالتهريب الدبلوماسي والخوف فقط من غضب واشنتن متعا قادة الطرفين من اعلان المفهوم ضمنا وهو ان هذه القضية لا تنتج. والحقيقة هي ان قيادتي الطرفين نفسيهما تحجمان عن اتفاق، فهما يستلقيان الصعاب في الداخل، وتحجمان على تنازلات لا تستطيعان تقديمها، فلماذا تحتاجان ذلك؟ كل رئيس حكومة اسرائيلي يسقط في محاولة تقديم الضياعة، لا يوجد كان الوحيد القادر لو اراد جدا، في سنة عميقة.

اصبحت القضية جدا واضحة حتى انه لا حاجة الى الوقوف عند جميع الاسباب، قبيل رأس السنة عرضت منظمة «مبادرة جيف» وثيقة مؤثرة جدا، 423 صفحة لاترآح سلام شامل اسرائيلي – فلسطيني. هذا عمل سنين وانا من المؤمنين بان – في الوثيقة، في ظروف اخرى، كانت تستطيعان اعتقاد ان ظروف كهذه ستنشأ في المستقبل القريب، لا يوجد زعيم، ولا كثره في الكنيست ولا شارع مؤيد. لا يوجد شيء اليوم، منذ عقد ونصف العقد، يساعد الرئيس الامريكى في تقديم ما يسمى المسيرة.

معاريف 9/30 2009

التناقض الايراني

الوف بين

العسكرية، ولكن الاحباط وحده لا يستطيع منع ايران من الوصول الى القنبلة ونجاحه يعتمد على الاطراف الخارجية – الاصرار الامريكى والمعارضة الايرانية للاستراتيجية الاحباطية ايضا ضمن داخلي. هي ترقم الاعصاب، العلويات سرية وتثير الانطباع بان الحكومة لا تفعل شيئا لاتقاذ اسرائيل من الخطر الفظيع الذي يترص بها.

اسرائيل اخذت حتى الآن خيار الاستراتيجية الاحباطية السياسية، انصار هذا النهج يدعون انه قد نجح في تأخير الوصول الى القنبلة الايرانية لبعض سنوات، يضمن سياسي وامني متدين بالنسبة لاسرائيل، الا ان جدوى هذا النهج اخذة في التلاشي كلما اقتربت ايران من القنبلة، في ظل وضع كهذا تحاول اسرائيل اظهار ان صبرها يتفد واقناع الآخرين بانها ان لم يحرك العالم سفحرك للحرب ضد ايران، من اجل تعزيز مصداقية رسالة «اسمكون». بنيت قوة هجومية، وبالتصديرات العسكرية تنقل بصورة غير مسبوقة للصحافة الاجنبية، بناء القوة هام ايضا للردع ان حصلت ايران على السلاح النووي وكذلك في حالة الهجوم التام على المنشآت النووية الامر الذي يعرض اسرائيل لرد فعل ايراني. ولكن كلما بنيت القوة ازيد اغراء استخدامها، كلما تعززت الثقة بالنفس تصاعد الخطاب المستخدم وازداد الضغط الداخلي «لبرهنة لهم» او كما يحب رئيس الوزراء القول، «عدم الظهور بظهر المغلفين» في مواجهة خطابات رئيس ايران السامة التي تجعل الدم يغلي في العروق، هذا هو التناقض الايراني: بلورة الخيار الهجومي لا تزيد من حرية تحرك الحكومة وانما تحولها نحو الضيق وتدفع اسرائيل للتخلي عن الاستراتيجية الاحباطية وشل الهجوم.

في الاشهر الاخيرة سئزى ان كانت الاستراتيجية الاحباطية الاسرائيلية ناجحة ام لا. النظام الايراني فقد من قوته بعد تزييف الانتخابات الرئاسية وقمع المعارضة خطابات رئيس ايران السامة التي تجعل الدم يغلي في العروق، هذا هو التناقض الايراني: بلورة الخيار الهجومي لا تزيد من حرية تحرك الحكومة وانما تحولها نحو الضيق وتدفع اسرائيل للتخلي عن الاستراتيجية الاحباطية وشل الهجوم.

في الاشهر الاخيرة سئزى ان كانت الاستراتيجية الاحباطية الاسرائيلية ناجحة ام لا. النظام الايراني فقد من قوته بعد تزييف الانتخابات الرئاسية وقمع المعارضة خطابات رئيس ايران السامة التي تجعل الدم يغلي في العروق، هذا هو التناقض الايراني: بلورة الخيار الهجومي لا تزيد من حرية تحرك الحكومة وانما تحولها نحو الضيق وتدفع اسرائيل للتخلي عن الاستراتيجية الاحباطية وشل الهجوم.

هنآرس 9/30 2009

كلما تعاضم الخطر في الخارج ازدادت الحاجة الى تشكيل لجنة تحقيق وفق إملاء تقرير غولدستون

باسم حقوق الانسان

بن درور يميني

واوباما يدرك ذلك، انه يريد ان يقوى القوات هناك. لكن العالم الحر مذعور، ثمة قدر اكبر من اصابات المواطن، بعضهم على ايدي قوات حلف شمال الاطلسي، وبعضهم على ايدي طالبان، كانت المانيا في المدة الاخيرة مشاركة في قصف شاحنتي قود اختطفهما طالبان. قتل اكثر من 90 مدنيا، قبل ذلك باسابيع معودة صفت عيادة، هذه المقتلة العظيمة افضت الى تنبه الرأي العام من جديد، ففي المانيا زادت الدعوات الى خروج الجنود الالمان. والنتيجة المباشرة تضاد قبليا لنية الاصلية. لان المهادنة الزائدة افضت الى تقوية المعسكر الشمولي، كيف نمنع اذن تقوية المعسكر الشمولي في ايامنا؟ بالهرب من المواجهة، هذا درس عجيب شيئا ما لكن هذه هي الحكاية.

وليست المانيا فقط، برغم سياسة اوباما المعتدلة –والتي اعلان ايضا توجيه قوات اخرى الى أفغانستان– اخذت

تسمع في الولايات المتحدة اصوات تدعو الى المغادرة، يهب الان ويتشادر هاس، رئيس مجلس العلاقات الخارجية، وهو جهة الحزبين، تعد احدى اكثر الجهات تأثيرا في متخذى السياسات، بحسن الاشارة الى هاس، فلن يقوله اليوم قد يصحح سياسة في القد، «الوضع موجود في افغانستان»، يعترف هاس، «لكنه ليس من الواضح البتة وجود حاجة الى السيطرة على افغانستان من اجل

افغانستان الان» هي اخذت تنهار.

يديعوت 9/30 2009

البروفيسور ابراهام بن تسفي

الولايات المتحدة وايران وحدهم العقوبات

يوجد ايضا امكان –تأرا اصدؤه من بين صفحات التاريخ– ان يقضي استعمال ضغط شديد الى النتيجة المعاكسة للتنتيجة المتأمولة بان ينشط نمط سلوك متطرف متحذ من قبل «الدولة الصحية» بمثابة «النتجى نسفى مع الفلسطينيين». هذا ما حدث في سنة 1941، عندما دافعها الى اتخاذ نمط عمل حازم غير مهانذ اراء الخطر الايراني.

ازاء البرهان على عدم صدق نظام الحكم الايراني تنبه الرئيس من اوامهه عن قدرة خطوات بناء القنبلة على التأثير تأثيرا لاجما لطهران. قد تدل محل التفضلات وعلامات الصالحة ان استراتيجية حازمة، تصحب كالظلل الحوار الذي سيدبأ غدا بين «مذمتة الستة» وايران.

ستقوم في مركز هذه الاستراتيجية طائفة جديدة من العقوبات الاقتصادية والمالية تصوغها الادارة على نحو مستقل وفي اطار مجلس الامن ايضا. هذه الطائفة يطرز على توسع وان تعمق العقوبات التي فرضها المجلس من اجل فرض ساياسة منذ سنة 2006. وفي الحقيقة ان مقدار العقوبات التي يفحصها البيت الابيض الان يبدو في ظاهر الامر مثيرا للاعب وواعدا، يشتمل من جملة ما يشتمل عليه على حظر شامل لاستثمارات اجنبية في صناعة النفط والغاز في ايران؛ ومقاطعة تصدير مكررات ومنتوجات النفط؛ والبيوت الابيض الان يبدو في ظاهر الامر مثيرا للاعب وواعدا، يشتمل من جملة ما يشتمل عليه على حظر شامل لاستثمارات اجنبية في صناعة النفط والغاز في ايران؛ ومقاطعة تصدير مكررات ومنتوجات النفط؛ والقانون على شركات واتحادات تحالو الاتفاف على نظام العقوبات، بل على حصار بحري فعال–بعد ذلك– (يخبر من هاوية النسيان نذكر ازمة الصواريخ في كوبا

في تشرين الاول / اكتوبر 1962).

ولكنه رغم التعبييرات الحازمة الصادرة عن واشنتن، ورغم اصوات التأييد في أوروبا لا يستطيع ان يحازم الردع وفرض القانون، بعيدة هي الطريقة عن نجاح المسار.

اولا، ورغم الزعزعة التي اصابت الجماعة الدولية كلها مع الكشف عن منشأة التصويب في قم، ما زال من غير الواضح هل ستسكن لاعبات لرئيسية مثل الصين وروسيا مستعدة للتصحية في المستقبل باعتبارات ومصالح اقتصادية من اجل الصلحة العامة. كذلك جزء من الاقل من «قوى الغرب»، التي تؤيد زيادة العقوبة على ايران، مثل فرنسا، يتحفظ من عد من العقوبات الاشد وعدا (مثلا في مجال تصدير مكررات النفط) بزعم انها ستضر بالشعب الايراني اضارا شديدا.

اسرائيل اليوم 9/30 2009

كلما تعاضم الخطر في الخارج ازدادت الحاجة الى تشكيل لجنة تحقيق وفق إملاء تقرير غولدستون



خروج قوات الاطلسي من أفغانستان سيزيد الوضع سوءا هناك

مكافحة الارهاب».. لنفترض الآن ان هذا المسار سيستمر ولننقترض ان حلف شمال الاطلسي سيسحب قواته من افغانستان. هل سيوفر هذا اصابة الايرباء؟ في سنتين سيخضع حكومتا الغرب، وسيذفع الافغانليون الثمن، وبعد ذلك بطبيعة الامر ستاتي نوبة العالم الحر. هذا هو المنطق عظيمه. وهذا، من اجل منع المس بحياة

معاريف 9/30 2009

لا يوجد زعيم ولا أغلبية في الكنيست ولا شارع مؤيد للمسيرة السلمية فماذا سيفعل أوباما؟

أخوتنا يهود امريكا

بالنسبة اليهم، فلماذا يبحثون عن اليهود خاصة للعيش في جوارهم؟ مع ذلك كله وفي الحضيلة العامة، اليهود جماعة متمهجة. ان يقياس بول، الذي يعتمد على معطيات رسمية لستويكون في الولايات المتحدة، يدل على ان اليهود يستكون في ارحامهم بلان، بالترجمة الى السياسة المحلية يعني هذا انه توجد 27 منطقة انتخابية يزيد فيها عدد اليهود على 10 في المئة. هذا غير قليل، و54 منطقة اخرى نسبة اليهود فيها 5 في المئة (يوجد بطبيعة الامر الكثير جدا من المناطق بغير يهود البتة). يوجد لهذا معنى بطبيعة الامر. يوجد على المنطقة العاشرة لولاية النيوي وال واحد هو مارك كيرك، وهو مشر في الكونغرس لكنه ليس يهوديا ولا يدمقراطيا ايضا. لكن بحسب قائمة بول لديه تسعون الف يهودي في المنطقة، من الحقن ان هذا سواء في ان يقفز تايبذ اسرائيل اكثر نمو في البء، كيرك الان مرشح لمجلس الشيوخ الامريكى –وهو يحاول بالفعل ان ينتخب لمقع خلى عندما اصبح السيناتور باراك اوباما الرئيس باراك اوباما.

بحث بول مكون في الاساس من قوائم، ومع ذلك كله يجهد نفسه في ان يخص قصة واحدة. في المنطقة الرابعة من جورجيا وجدت مشرعة تدعى سننتيا ميكني من الابدع عداء لاسرائيل. ولم تظفر ولم اخاصا ليهود امريكا ايضا. في 2002 خسرت في الانتخابات التمهيدية وابتعدت عن الكونغرس، علم الجميع ان اليهود ايدوا ضمها، وادرك الجميع ان الحديث عن فوز «الووبي» الناصر لاسرائيل، لكن من حلل هذه المناقشة افترض ان تأثير اليهود في المناقسة كان بالمال فقط–التبرع للمخوم، بدل البحث الجدي على ما لم يبدع معلوما عن الحدين ومن هنا سكن منطقة ميكني اذنا 22 الف يهودي، وهذا عدد له معنى في مناسلت الانتخابات التمهيدية القبلية القدرت، بالمناسبة، قضت ميكني في تموز (يوليو) الاخير وقتما كان السين الاسرائيلي، بعد ان اعتقدت مع جماعة اصدقاء حاولوا اختراق الحصار على غزة بسقيفة، بحيث انها ما تزال معنا.

معاريف 9/30 2009

شموثيل روزنر

■ يسكن نحو 227 الف يهودي في المنطقة الانتخابية لعضو الكونغرس روبرت فاكسلير في فلوريدا، فاكسلير، هو يهودي في نفسه، مقرب من الرئيس باراك اوباما، حظي باحترام خاص فهو ممثل للمنطقة الانتخابية مع اوباما عدد من اليهود، 31 في المئة من ناخبيه تقريبا. الاتي بعده في قائمة المناطق الغنية باليهود هو هنري فاكسمان، من المنطقة التاسعة والعشرين لكالفورنيا، وبعد جيري ندلير الذي يمثل اكثر من 180 الف يهودي في ويست سايد من ميناهتن والجنوب الغربي للولايات وكلاهما يهودي ايضا. في المحصل العام باتي 15 ممثلا يهوديا في الكونغرس من المناطق الثلاثين التي فيها اكبر عدد من اليهود، اي ان اليهود ينتخبون اليهود، والسى ذلك في تسع مناطق فقط داخل المنطق الانتخابية بجمهوريون، اي ان اليهود يميلون الى سكن المناطق لناخبين يدمقراطيين.

كل هذه المعطيات، وكثير غيرها، يظهر في بحث جديد نشره ديفيد بول بواسطة منحة من معهد بيرمان، الذي يبحث حياة اليهود في الولايات المتحدة، يستعمل اكثره في الاساس للافضل الى الباحثين بطبيعة الامر، لكن الاستراتيجيين الساسة، الذين يربدون معرفة من يسكن اين، والمنظمات اليهودية التي تبحث عن الجمهور، وجماعات الضغط التي تبحث عن جماعات ضغط، والشعرايين القسهم الذين يجب ان يعلموا عن هذا البحث، بحسن ان يوجد في اسرائيل خط من ينظر في هذا الموضوع، ان يهود الولايات المتحدة هم خط تاييدها الاول، الابدع نشاطا وثقة. لا في كل شان، ولا في اي وضع، ولا في اسئلة سياسية، ومع ذلك كله، وضع اسرائيل المؤرخة على طول وعرض يهودا والسامرة تتناقض هي الاخرى بصورة مطلقة مع حل الدولتين لشعبين– هذا الحل الذي تبناه بنيامين نتنياهو ايضا.

هنآرس 9/30 2009

الباحث والمترجم الدكتور محمد مشبال؛ يمكن للبلاغة العربية القديمة الاسهام في الدرس النقدي المعاصر

أجرى الحوار:

عبد السلام دخان

أصدر الباحث والمترجم الدكتور محمد مشبال ترجمة الكتاب طوني موريسون موسوم بـ «صورة الأخرى في الخيال الأدبي» شكلت مثير إعجاب من لدن الأكاديميين والباحثين بالغرب. ولافتقار من عوالم هذا الكتاب وإشكالات نقدية مختلفة التقينا به برحاب كلية الآداب بجامعة عبد الملك السعدي بطهران وكان لنا معه الحوار التالي:

■ انطلاقاً من رصدكم لأسس التفكير الحياتي والاستمرار في إشارة اهتمامكم أن تتسامح في تطوير الدرس النقدي المعاصر؟
■ ينبغي أن نفرق أولاً بين أفكار وأسس التفكير وبين أفكار وأساليب التفكير. تشكل عموماً وتدعمها بأساليب الحياة. عندما يتصدى باحث معاصر لقراءة ترثته البلاغي، فإنه يدرك أن هناك أفكاراً لم تعد قادرة على الحياة والاستمرار في إشارة اهتمامكم بالدارسين. ومن جهة أخرى يدرك أن هناك أفكاراً معاصرة على زمنها يمكن الانتفاع بها والاستناد إليها والبناء عليها. إن الباحث المعاصر الآن لا يلجأ إلى ترثته لكي يعينه ويحييه، أو يدافع به عن هويته. إنه ببساطة لا يمكنه أن يفكر إلا من خلال أفكار غيره. وعندما يدرس القامة أو النادرة أو الخبر، فإننا لا نريد أن نبعث هذه الأنواع السريية التي ارتبطت بأفكار التاريخي، ولكننا ندرسها لكي نفكر ونبنى تصورات. كما أننا عندما ندرس مفهومات في البلاغة العربية القديمة من قبيل «اللفظ والمعنى» و«السراقة» و«شجاعة العربية» و«الحكاية» و«التخييل» و«النظم» وغيرها، لا نتوخى تشخيصها في البلاغة المعاصرة، ولكننا ندرسها لأنها لا نستطيع أن نفكر ونبدع خارج دائرة الحوار مع أفكار الآخرين. غير أن هذا لا يعني أن البلاغة العربية القديمة لا يمكن أن تسهم في ممارساتنا النقدية اليوم؛ فذلك يتوقف على طبيعة قراءتنا لهذه البلاغة وتفكيرنا اليوم. لنحرص مثلاً من البلاغة الغربية المعاصرة؛ فما يسمى بالبلاغة الجديدة أو البلاغة الحجاجية ليست سوى صياغة جديدة للبلاغة الأرسطية، لمفهومات أرسطو حاضرة في المناهج البلاغية الحجاجية المقترحة هنا وهناك. لكن يجب أن نقر بأن الثقافة الأدبية العربية المعاصرة ليست في أحسن حال لكي نتجرع قراءات من هذا القبيل. لقد حاول أمين الخولي في بداية القرن العشرين أن يصوغ نموذجاً بلاغياً مستقيماً من البلاغيات العربية والغربية، ولكن محاولته ظلت أقرب إلى الدعوة منها إلى البناء النظري.

ومن جاؤوا بعده لم يكن لديهم ما يكفي من روح المغامرة لكي يفكروا على النحو الذي كان يتطلع إليه الشيخ أمين الخولي. فما تعرفناه من جهود في البلاغة العربية المعاصرة لا يرقى إلى مستوى البناء الذي نجده في البلاغة العربية.
■ بين كتابكم «البلاغة والأصول» عن تصور لا يتشاكل والتصورات البلاغية السائدة في الجامعة الغربية، فهل يمكن اعتبار هذا العمل إلى جوار كتابكم الأخرى جزءاً من اجتهاد بلاغي جديد؟
■ كتابي «البلاغة والأصول» دراسة في أسس التفكير البلاغي العربي - نموذج ابن جني (2007) يختلف من بعض الجوانب عن الصيغ السائدة في الدراسات البلاغية الغربية المعاصرة. فالبلغيون المغاربة المعاصرون يصدرون عن نماذج بلاغية مقننة يستلظون بها في إعادة صياغة ترثاتهم البلاغية، وهذا اتجاه لا يخلو من فائدة، لكنني أرى أن البلاغيين العرب المعاصرين في حاجة إلى أن يبدعوا أفكارهم الخاصة وأن يصدروا عن وعي بأديهم ومشكلاتهم الجمالية إن هم أرادوا أن يعيدوا صياغة ترثتهم البلاغية على نحو بناء ومثمر. لا أدعي أنني قمت بهذا ولكنني أتصور أنني كنت في قرأتي أقرب إلى استلهام دراستك أمثال أمين الخولي وشكري عباد وجابر صغفورني إلى استلهام دراسات أمثال محمد العمري ومحمد اللقيط وحماضي صمو. لا أريد بهذا القول أن أميز بين الشرق والغرب، ولكنني أريد القول إن قرأتي للبلاغة العربية تسير في الاتجاه الذي انتهجه المستوحى من طبيعة اشتغالهم الأدبية والإيديولوجية بالمعنى العام.

■ لماذا اخترتم «الهوى المصري» من دلائل الهوى النقدي؟
■ لا أريد كتابكم ذلك عن دعوة خفية من أجل تكيف المعطى النقدي مع المعطى الأدبي؟
■ هناك عاملان تحكما في إنتاج كتاب «الهوى المصري» في المخيلة الغربية (2007)، أولهما أنني أتصور أن النقد الأدبي ينبغي أن يكون جزءاً من الرصيد المعرفي للمثقف بصرف النظر عن مجال تخصصه. وهذا يستلزم إعادة النظر في الطرائق التي يمارس بها النقد الأدبي في الثقافة العربية المعاصرة، لأجل ذلك تجنبت استخدام الأعمال الأدبية معجلاً لإعادة إنتاج المفاهيم وتدقيق النظر في الأدوات. فما كان يهمني هو النظر إلى هذه الأعمال بوصفها تجارب إنسانية وتاريخية. وهذا تكمن وظيفة الناقد الأدبي التي تجعله قادراً على التواصل واجتذاب القراء.
■ العامل الثاني، وهو أنني افتتنت مثل عديد من المثقفين العرب وغير المثقفين بالثقافة المصرية بكل أشكالها،

هذه الفتنة جعلتني في مرحلة من مراحل العمر أحلم بكل القيم الجميلة ومنها الثقافة. ولما كان هذا «الهوى المصري» قد شكل وجدان فئات عريضة من مجتمعاتنا العربية، كان عليّ أن أخضعه للنظر والتحليل. ومن هنا جاء اقتناعي بأن النقد الأدبي يمكنه أن يسهم في تناول قضايا من هذا القبيل دون عجز أو تقيؤ خصوصية.
■ هل يمكن تبسيط النقد وتحويله إلى شأن عام؟
■ لكي يتحقق هذا يجب أولاً أن يصبح الأدب جزءاً من حياة الناس اليومية، أن يشعر المرء بضرورة اقتناء عمل روائي أو شعري كما يقتني حاجاته من الأكل والشرب واللباس. وهذا يصعب أن يتحقق في مجتمعات تسيطر عليها الأمية وأنماط الاستهلاك المادي وتضيق فيها الحريات. فالأدب بطبيعته يخاطب الناس في حريتهم وتوقهم على الكمال وتساؤلهم عن وجودهم. وهذا من شأنه أن يحد من شيوعه بين عامة الناس.

■ من جهة ثانية لكي يتحقق تحويل النقد إلى شأن عام يجب على نقاد الأدب - كما أشرت سابقاً - أن يتكلم عن تامل النقد لذاته وأن يتخاطب عن

إعادة إنتاج أدواتهم النقدية. لقد كان النقد الأدبي في الثقافة العربية المعاصرة في القرن الحديث في المأزق من حيث المبدأ. فما كان يتعاطى غير محسوبين على المجال الأدبي بالمعنى الضيق للفظ من كتاب الصحافة والمثقفين بالتحليل السياسي أو الاجتماعي، ولكن الوضع تغير بعد تحول النقد إلى تخصص دقيق؛ فقد بات معظم من يتعاطى النقد من أساتذة الجامعات الحاصلين على درجات علمية في دراسة الأدب؛ فهاؤلاً معنيون في المقام الأول بأدوات العلم والنظر في الإشكالات النظرية والإجرائية التي تتصل به، وليسوا



محمد مشبال

معنيين بالقرئ العام، أو بالتواصل مع جمهور واسع لأنهم لا يرون للنقد أي وظيفة اجتماعية أو سياسية.
■ ترجمتك لصورة الأخرى «صورة الأخرى» هل هي إعلان عن تحول من المفهوم الأسلوبى للصورة الذي تجلّى في كتاب ستيفن أورمان الذي قمت بترجمته منذ سنوات، إلى مفهوم أوسع يتجاوز حقلَي البلاغة والأسلوبية؟
■ كانت ترجمتي لكتاب «صورة الأخرى» من الصورة في الرواية الفرنسية (1995) استجابة لاهتمام متواصل ببلاغة النثر والأجناس الأدبية. ولقد أدت هذه الترجمة مهمتها في سياق ترسيخ الوعي بأن البلاغة ينبغي أن تصبح في الشعر، بل إنها قادرة على استيعاب أجناس أدبية سرديّة تقوم على مكونات تتجاوز البنية اللغوية.

■ أما ترجمة كتاب طوني موريسون فهي استجابة لحوار متواصل مع أنماط النقد السائدة في الثقافتين العربية والغربية. إنني لا أميل إلى ذلك النمط من النقد التقني الذي ساد في العقود الثلاثة الأخيرة؛ حيث أصبح الناقد لا يشغله سوى أن يثبت نجاعة أدواته وكفايتها ودقتها. بل يعد الناقد الأدبي منخرطاً في العالم؛ يدافع عن قضية أو ينفذ أفكاراً أو يضيء تجربة إنسانية أو تاريخية. في هذا السياق كان بحثي عن نمط مغاير من النقد الذي وجدته في كتاب طوني موريسون الذي تطرقت فيه لنقد نماذج من السرد



محمود درويش

فضاءات ثقافية «مطر لا يبيل إلا البعيدات - محمود درويش في المشهد الثقافي الإماراتي»

أبو ظبي - جمال المجايدة:

تعلق اللجنة المعنية بمشروع إصدار كتاب توثيقي حول زيارات الشاعر الزاحل محمود درويش إلى دولة الإمارات العربية المتحدة كتاباً تحت عنوان «مطر لا يبيل إلا البعيدات - محمود درويش في المشهد الثقافي الإماراتي» خلال شهر آذار (مارس) القادم في حفل رسمي يليق بشاعر أحبته الإمارات وأعضاها الكثير من جغرافية رحلاته. وقررت اللجنة التي تضم رئيس اتحاد كتاب وادباء الإمارات حبيب الصايغ والشعراء والادباء والكتاب حسين درويش وأسماء الزرعوني ويوسف أبو لوز وجميعة الرويش... خلال اجتماعها الأول الذي عقده في مقر اتحاد كتاب وادباء الإمارات في الشارقة تسمية منسق المشروع ومتابعة الخطوات الإجرائية لإصدار الكتاب الذي يتناول زيارات الشاعر الراحل إلى دولة الإمارات خلال الفترة من عام 1974 وحتى عام 2007. حيث نظم العديد من الأسميات الشعرية في أبو ظبي و دبي والشارقة.. فيما تقلد أوسمة وجوائز خلال استقبالات رسمية وشعبية. ووجهت اللجنة خطابات إلى الجهات التي دعت الشاعر أو استضافته لتوثق بالصورة والكلمة والخبر مجمل زيارته إلى الإمارات. ويضم الكتاب ملحقاً خاصاً بالصور التي توثق زيارات الشاعر الراحل.. مرافقاً (في. في. دي) يحتوي عدداً من مساهماته الشعرية.

سمر عبد الجابر في رواية أخرى!

■ فتانين - فلسطين: صدرت عن دار «ملاح» للنشر في القاهرة، مجموعة شعرية جديدة بعنوان «وفي رواية أخرى» للشاعرة الفلسطينية سمر عبد الجابر. وجاءت المجموعة في (128) صفحة، وهي المجموعة الأولى التي تصدر للشاعرة «مسكونة بآرق ووحدة وشيء كثيف وبداية صيف وتفصيل بيوت وطرقات... وفي رواية أخرى، بالكثير من الحياة... هكذا ترد النبذة عن المجموعة على الغلاف الخلفي للكتاب. القصائد الواردة في المجموعة متفاوتة الطول، تتراوح بين مسطرين وعدة صفحات، وتأتي في كلمات سهلة، ولغة تدعم المشهية بتعمدها الإكثار من التفاصيل الملموسة.

حيفاً

يقول لي جدي دائماً أنّ حيفا هي أجمل مدينة في العالم، وأنا لم أرها.. وجدي لم يزر كل مدن العالم.. لكنني، رغم هذا، أصدقه كثيراً..

عمارة ناصر: بلاغة وشبه شعر في معالجة الفلسفة والبلاغة

بيروت - من جورج جحا:

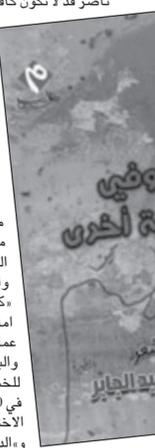
على رغم الثراء في سعة اطلاع الكاتب وتبحره في موضوعه فقد يصل القارئ إلى نتيجة هي أنه أمام عمل تلقى فيه قوة بلاغية وكتابة شبه شعرية جميلة على الصلب الفكري للموضوع وربما شعر هذا القارئ بأنه ازاء غربة في التعبير اللغوي وبأنه يسعى إلى فهم دقيق هنا وهناك فلا يوفق في ذلك.

وفي أحيان ليست بالقليلة يفرض تساؤل نفسه علينا وهو هل نحن أمام إضافة فكرية فلسفية أم أمام شرح وإعادة إخراج جديدة لقديم.. ولجدي في الزمن نسبي لكنه بات معروفاً لذوي الاهتمام.

وقد وجدنا الأمر إلى تساؤل آخر هو: إذا كان من الصعب جدا بل من المستحيل توحيد «لغة» الناس العاديين فما الذي يمنح أوساطاً فكرية في المجالات الفلسفية والنقدية الأدبية مثلاً من أمر ليس صعباً جداً كتوحيد أو تقريب بعض «عده» شغلهم أو المصطلحات المعتمدة في هذا الشغل. تلك المتعة التي يشعر بها القارئ، ازاء نص الدكتور عمارة ناصر قد لا تكون كافية فيجب أن نتقى من تلك

الحيرة التي ربما شعر بها هذا القارئ، وإذا كان ثمة «ذنب» في الأمر فهو ليس ذنب الدكتور عمارة ناصر. فالواقع أننا نواجه أحياناً شيئاً من هذا القبيل في قراءة بعض نصوص كتاب «ياحسين من المغرب العربي بشكل خاص. فما يكون عادياً في تعبيرهم ربما بدأ لقارئ من الشرق العربي على شيء من الغفوض. وازاء بعض هذه الكتابات كثيراً ما يتردد قول «ان في صيغ مختلفة مؤداه هو «كانني أقرأ كلاماً مترجمًا»» أما كتاب الباحث الجزائري عمارة ناصر فعنوانه «الفلسفة والبلاغة - مقاربة حجاجية للخطاب الفلسفي» وقد صدر في 180 صفحة عن منشورات الاختلاف «في الجزائر العاصمة» والدار العربية للعلوم ناشرون، في بيروت.

أما الحجاجية فنفسل في مجال آخر إلى فهم المقصود بها أي إلى الصفحة 86 من الكتاب. والأرجح أن القارئ حتى إذا انماط الفلسفي الكافي سيتكل على نكهته وتحليله لبعض المقصود ليقرب من هذا المصطلح يعني كما يبدو - ما ألف ان يفهم من مصطلح «الجدلية» أو ما يشبه ذلك. وأحياناً تتسامل - والفلسفة شأن العلم تفرض الدقة - عما يعنيه هذا المصطلح أو ذلك التعبير بالتحديد كي لا يترك الأمر مجالاً للإيهامات «الخطفة» فهذا وإن كان جديلاً في الشعر والادب عامة يحمل مأخذاً على العلمي. تبدأ من بداية مقدمة الكتاب فنقرأ الدكتور ناصر في قوله «تجس العقلانية الفلسفية المعاصرة بتأثير التداوليات اللغوية إلى مقاربة الحقل العملي واشكالياته. ومنذ «البلاغة الجديدة» التي بشر بها شايخ (حاييم) بيرلمان ودرسه الحجاجي تم فهم هذه العقلانية كعقلانيات لها أداءاتها المنتظمة داخل اللغة الطبيعية التي تمتلك منطقها الداخلي وسلوكها الحجاجي...



— دانييلو كيش كاتب يوغوسلافي ولد سنة 1935. يقيم في باريس.



لا تقدم خدمات للأمرء ولا للنبلأء. لا تطلب خدمات من الأمرء ولا من النبلأء. لا تسمح على سبيل اللباقة. لا تدافع عن الحقيقة بأي ثمن: «لا تتجادل غيباً». لا يجرك الاعتقاد بأننا كنا محقون وأن الأذواق لا تناقش. «أن تكون اثنين مخطئين لا يعني أن تكون اثنين على صواب». بوبر. «أن نقبل بأن الآخر محق لا يحمينا من خطر آخر: أن نعتقد بأن كل الناس على صواب» بوبر. لا نتحدث مع من يجهل أشياء ويسمع عنها لأول مرة، وتحديداً منك. لا تكن لك مهام. احترس ممن لهم مهمة. لا تؤمن بـ «الفكر العلمي». لا تؤمن بالحدس. احترس من الوقاحة بما فيها وقاحتك. تجنب العموميات الإيديولوجية والاستشهاد. امتلك الجرأة كي تسمي قصيدة أراغون «إلى مجد البوليس الثوري الروسي» فضيحة. لا ترجمه. لا تقتنع بأن سارتر وكامي كنا محقين كليهما في جدلهم. لا تؤمن بالكتابة الأوتوماتيكية ولا به الغموض المقصود. دغ عنك المدارس الأدبية التي تُغرض عليك. متى أثرت «الواقعية الاشتراكية» أحجم عن كل نقاش. لا تتحدث عن الأدب المللزم، اترك ذلك للأساتذة. اصرف من يقارن معالقات التعذيب بسجن لاسوتتي الباريسي. ارم في الجحيم من يرى الكولميلا مختلفة عن أشفيقت. تكب عن يؤكد أنه لم يبد في أو شفيقت غير القمل وليس الناس. وعن يؤكد بأن ذلك كان «ضرورة تاريخية». تعال معي واترك قال وقيل الناس» ذاتي.

السيسييين والأمرء. اعلم أن لا حول ولا قوة لقصيدتك أمام بلاغة السياسييين والأمرء. ليكن لك في كل شيء رأي خاص. لا تعط رأيك في كل شيء. فسعر الكلمات، بالنسبة إليك، زهيد. كلما تك لا تقدر بئمن. لا تتحدث باسم وطنك، لأنه من تكون كي تسول لك نفسك أن تمثل أحداً ولو حتى نفسك. لا تكن في المعارضة، لأنك لست قدام ولكن، أسغل. لا تقف جهة السلطة والأمرء لأنك فوهم. حارب الظلم الاجتماعي دون أن تجعل من ذلك برنامجاً. احترس من أن يحولك التضال ضد الظلم من طريقك. ادرس أفكار الآخرين ثم انسها. لا تضع برامج سياسية، لا تضع أية برامج: ابدع انطلاقاً من رؤاسيد وسديم العالم. احترس من الذين يقترحون عليك حلولاً نهائية. لا تكن كاتب ألقيات. متى شرعت تتيناك قومية معينة هُتم بمراجعة نفسك. لا تكتب لقارئ متوسط، فكل القراء متوسطون. أنت هو النخبة، فالنخبة غير موجودة. لا تفكر في الموت، لكن لا تنس أنك فان. لا تعتقد بخلود الكاتب، فذلك مجرد سخافات. لا تكن جاداً بشكل تراجيدي، لأن ذلك مضحك. لا تكن بهلواناً لأن النبلأء اعتادوا على أن تلهيهم. لا تكن موهج القصر. لا تظن أن الكُتَّاب هم «ضماائر الإنسانية». لقد عرفت منهم أو غادا كثيرين. خوف من الشعراء. لا تُثت في سبيل أية فكرة، ولا تقنع أحداً بفعل ذلك. لا تكن جباناً واحترق الجبناء. لا تنس بأن ثمن البطولة غل. لا تكتب للاحتفالات وللمناسبات. لا تدبج المادح، لأنك سوف تندم على ذلك. لا تكتب تباينات لأبطال الوطن، لأنك سوف تندم على ذلك. إن لم تكن قادراً على قول الحقيقة فاصمت. احترس من أنصاف الحقائق. إذا كان الجميع يقصف فليس ذلك سبباً كافياً لكي تشاركهم.

نصائح إلى كاتب شاب

دانييلو كيش *
ترجمة عبد الله كرمون
(لا تقترب بأحد: فالكتاب وحيد)
كن حريصاً على شكك في الإيديولوجيات السائدة وفي الأمرء. ابتعد عن الأمرء. احرص ألا تطلع لغتك بلهجة الإيديولوجيات. اقتنع بكونك أقوى من كل الجنرالات، لكن لا تقارن نفسك بهم. لا تظن بأنك يمكن أن تكون أضعف من الجنرالات، لكن لا تقارن نفسك بهم. لا تؤمن بالمشاريع البيوطبية سوى تلك التي قد تبكتوها بنفسك. كن معترفاً بنفسك أمام الأمرء وأمام العوام أيضاً. كن متراح البال جراء الامتيازات التي تمنحك مهنة الكاتب. لا تلتط بين الميزة المشؤومة لاختيارك وبين الاضطهاد الطبيعي. لا تكن مهووساً بالضرورة التاريخية، ولا تؤمن بمجاز قطارات التاريخ. لا تمتط «قطارات التاريخ» إذن، لأنها ليست سوى مجرد مجاز سخيف. احتفظ دائماً في ذهنك بهذه المقولة: «الذي يصل إلى مراده فاته كل شيء». لا تكتب تقارير عن البلاد التي أقممت فيها كسائح؛ لا تكتب تقارير أبداً، فلتست صحافياً. لا تلتق بالإصباتيات، بالأرقام والتصريحات العامة؛ الحقيقة هي ما لا يرى بالعين المجردة. لا تزر المعامل، الكولخوزات والأورش: التقدم هو ما لا يرى بالعين المجردة. لا تشغل بالالاقتصاد، بالسوسيولوجيا وبالتحليل النفسي. لا تتأثر بفلسفة الشرق الأقصى، البوذية وغيرها، فليدك



في زمن السلعة وحضور الأشياء؛

هذه الجماليات التي تفويها بنا داءات عابرة!

سعد القصاب *

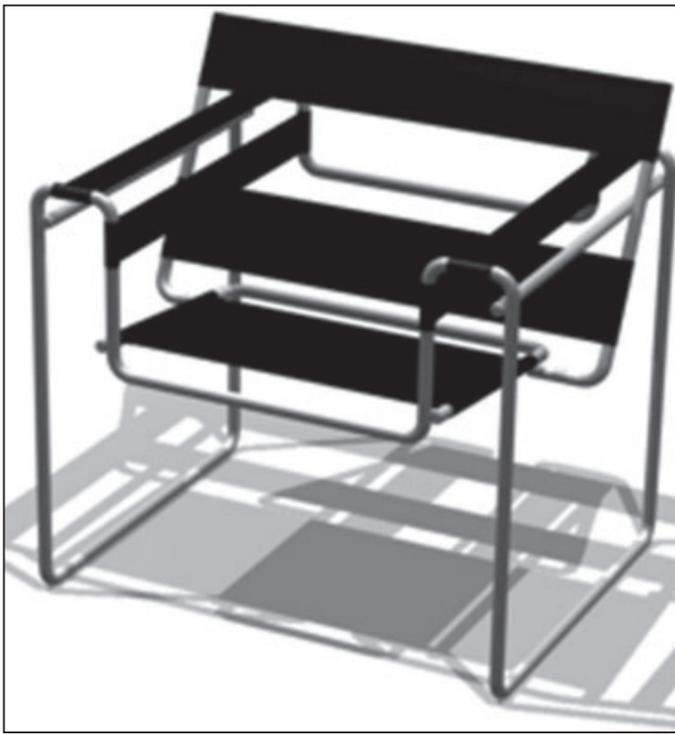
لوقت قريب كانت التاملات و الدراسات المعنية في التفكير بما هو «جمالي» لا تعدى ثنائية الجمال الطبيعي والجمال الفني. فصفان ماضي بينهما الجمال هائلا. الجمال الطبيعي يعني تجليات الطبيعة ووجودها فيما الجمال الفني يرافقه حضور الفن وتعبيريته. عالم الطبيعة يجادل عالم الفن أو يقارن به. مجالان تم اقتراضهما كحاجة راسخة تثري من حساسيتنا الجمالية وتلبس كفايتها. تلك التي نسعى لإشباعها بالندوق والنمعة والخيال وعبر مشاهدة نوية أفرط عميد المفكرين في تفسيرها وتاويلها حتى صارت بمثابة تعميم إنساني عن معرفتنا الحسنة بالجمال والأشياء.

التفكير الجمالي في أحد جوانبه، التمكن من المعرفة بالفن وتفسيره وبالطريقة التي يدرکہا المبدعون ومجتمعهم على حد سواء. كان الجمال القادم من الأعمال الفنية هو الأشد تقديرا والأكثر حظوة، بأسباب خبرته التاريخية ومحتواه القيمي وفرائده التعبيرية، عدا عن الرغبة المفرطة لتجنيبه باعتباره نتاجا إنسانيا، استمد نبله ورفعته جراء رده لحاجتنا الجمالية من دون نافع، سوى مقصد البالغ الرهافة في الجميل الحياء، أو تحمیل غابتنا عنها. لا شك أن وجداننا الوجدانية تلك لم يشبعها الفن بمفرده، لتطلبا حاجات أقل من المثال وأكثر كذلك من الواقع. إن أرواحنا ليست متعلقة أبدا لنموثية وأيومية بامتياز.

ظل هذا التعاطي، وهو فكري في تفسير هذه العلاقة والذي لم يدخل أيضا من العاطفة، ماثلا في أية رؤية تقترح الحكم والتقويم والنقد لأي أثر فني. إن إحدى ممتلكات الفن هي البقاء بعيدا تماما عن الاستعمال والاستهلاك، وإن تكون غايته الدائمة: الإبداع. ذلك ما كانت تقترحه دائما الجمالية التقليدية، والتي لم يدر في خلدنا حتى ما يقارب النصف قرن، من أن هناك قطاعات أخرى غير قطاع الفنون البصرية خاصة، قادرة على إنتاج مصادر مؤثرة في التدفق والتلقي وأشكال التعبير ورف حاساسيتنا الجمالية، تلك القادمة من الإنتاج التقني والصنعة لتلبية حاجات حياتية. لقد كانت ثمة علاقة تحكمها شروط وقواعد، حيث قيم الإبداع تساي ولي الأثر في صياغة أشكال بصرية جديدة لإنتاجها السلعي الوفير من قبل أشياء استخدام لا تحصى.

أصبحت للجمالية بذلك تطبيقات تجارية في حياة مدنية معاصرة قائمة على التسليع والاستهلاك وحضور أنشائها في كل لحظة بأماكن وفضاءات العرض المفتوحة من مراكز التسوق حتى واجهات الإعلانات والصفحات الشبكية العنكبوتية مروراً بالصور وفي وسائل الإعلام التلفزية، وهي تعيش إعادات عاجلة وسريعة في صياغة محتواها المضموني وشكلية إخراجها. إنها بيئة مدعومة من شريكات عابرة علاقة لكومية ومكالات حكومية ومنظمات ريفية في اختصاصاتها.

أصبحت للجمالية بذلك تطبيقات تجارية في حياة مدنية معاصرة قائمة على التسليع والاستهلاك وحضور أنشائها في كل لحظة بأماكن وفضاءات العرض المفتوحة من مراكز التسوق حتى واجهات الإعلانات والصفحات الشبكية العنكبوتية مروراً بالصور وفي وسائل الإعلام التلفزية، وهي تعيش إعادات عاجلة وسريعة في صياغة محتواها المضموني وشكلية إخراجها. إنها بيئة مدعومة من شريكات عابرة علاقة لكومية ومكالات حكومية ومنظمات ريفية في اختصاصاتها.



إن استجابتنا لما هو جمالي لم تعد تكتفي بالإثارة فقط بأسباب أعمال فنية تحفظ بقدر من المهارة والبراعة الصورية المخيلية، بل تشارك كذلك من قبل عالم خدماتي، اقتراضي ووسائطي، تقني، فيما الذائقة أصبحت تتقدم في وجودها الجمالي للعالم من خلال الاستهلاك، ومقترحة في حواسية مغايرة تدل على نفسها عبر طبيعة مكيفة لأعراق التسليع ودوافع أنظمة الاتصال الفائقة والمتوفرة للغرض الاقتصادي. لتشكل عالما لم يعد يقبل الواجبة، كما فك فيه الإسنادي، من البحث إلا عما هو متحقق وحتي.

في مناخه الترويجي لما هو استهلاكي ووفير والحوسبي ومعاصر ومتعدد، يبدو أن مبدأ الحقيقة قد تم تجاهله لصالح مبدأ الإغواء، الذي اندرج بقوة في ذات المثالي وبات يقتضى أسلوب علاقة الأشياء من خلال الأثر المتبادلي وليس قيمتها الرمزية مما جعلتنا نبقى عند الحد

* فنان تشكيلي من العراق



مقاسا مكونة الشيش (الحلية)، والوسط والظهورية (الظهور) والتكيات (المساند). أما المنضدة فتحتاج إلى «لثة»، مقاسات مقسمة الي وقافات (الرجل) والشيش الفرش (السطل).

وقد تم التوصل إلى صيغه مثالية للتعامل مع الجريد وذلك بناء على دراسات كثيرة، حيث كان الإقبال الكبير على أسلوب حديث لتسليع الجريد في شكل الواح وتصديره.

لا يمكن أن نتكفي عقل بهذه المشاركة وقالت «سأعمل على تصوير ابواب مجموعة من المنازل القديمة في باقا وعكا والتي يمنع أصحابها من اجراء اي عملية ترميم لها كوسيلة لضغط عليهم من قبل اسرئيل لتركها بحيث يستعمل على تكبير هذه الصور بالحجم الطبيعي للباب من أجل وضعها في المعرض الذي سيقام في اختام هذه الورشة الاسبوع القادم».

ولا تكفي عقل بهذه المشاركة وقالت «سأعمل على تصوير ابواب مجموعة من المنازل القديمة في باقا وعكا والتي يمنع أصحابها من اجراء اي عملية ترميم لها كوسيلة لضغط عليهم من قبل اسرئيل لتركها بحيث يستعمل على تكبير هذه الصور بالحجم الطبيعي للباب من أجل وضعها في المعرض الذي سيقام في اختام هذه الورشة الاسبوع القادم».

فنانون فلسطينيون واجانب يحولون بلدة فلسطينية الى ورشة فنية

بيريزت (الضفة الغربية)

ـ من علي صوافطة:

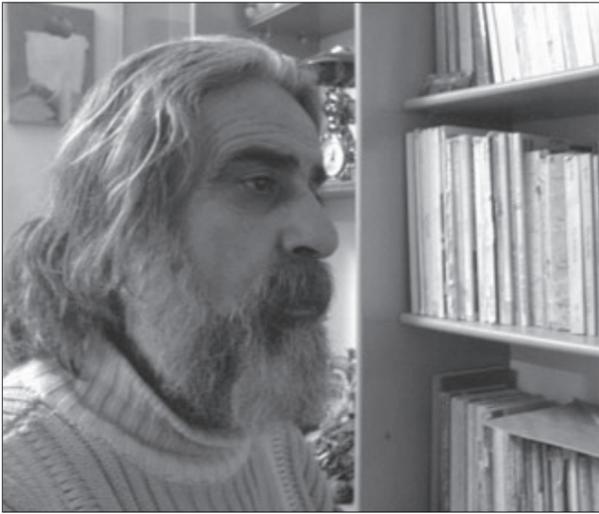
حول 22 فنانا فلسطينيا واجنبيا بلدة بيريزت التي تبعد 12 كيلومترا الى الشمال من مدينة رام الله الى ورشة فنية مفتوحة يعملون فيها على اعداد مجموعة من الاعمال الفنية التشكيلية التي تجمع بين الاعمال الفلسطينية والادائية والتصوير.

البرازيل وجنوب افريقيا الى جانب عدد من الفنانين فلسطينيين ولكننا لم نتمكن بسبب الاجراءات الاسرائيلية من تأمين مشاركة مجموعة من الفنانين العرب من الاردن ومصر».

وبدأت مجموعة من الفنانين امس الاربعة وضع اللمسات الفنية الاخيرة على اعمالها فيما يواصل عمل عدد آخر الاعداد لها ومن بين الاعمال التي في طور الانجاز شجرة زيتون ضخمة مصنوعة من الحديد وستمثل الحجارة تشار زويتونها للفنانة الفلسطينية رانيا علق.

المسرحي السوري فرحان الخليل؛

سأسعى لتقديم شخصية أبي ذر على المسرح مهما كانت النتائج



فرحان الخليل في مكتبته (القدس العربي)

في طرحوها الأسئلة الجذرية والجوهرية بالنسبة لمصري المجتمعات.

الكوميديا ودور المسرح

■ منصات تاريخية - طقوس الإشارات والتحويلات - الأيام المخمورة - يوم من زماننا - رحلة حنظل - هذه الأعمال التي أخرجتها لسعد الله ونوس، تؤكد اتعاكس الكوميدي مع خطوط العامة التي تصور دائما الإنسان مازوما مهزوما متطاردا، هي أعمال على أي حال تنبعي زيادة وعي المشاهد.. هل الكوميديا لا تصلح رسالة مسرحية خاصة وأنت تراها لا تسخر ولا تنتقد فقط وإنما تشير إلى الخلل؟

■ طالما أن المسرح كما أقول دائما هو وجد لخدمة الإنسان المقهور ليتخلص من قهره والمهزوم ليعيد له توازنه الداخلي والخارجي لا بالمعنى التطويري الأرسطي بل بالمعنى التغيير البريختي وبما أن للمسرح أشكالاً تحاكي الآخر وتضعه أمام مصيره فإن هذه المحاكاة تشير للإنسان إلى مومه وكيف الخلاص منها. والكوميديا شكل هام من أشكال المحاكاة وقد أخذت تسمية خاصة حيث تبدو شخصية الملك محاكاة ساخرة لمفهوم الملكية. إن الكوميديا هي من ضمن السياق المسرحي الذي يحفز الإنسان للتغيير وأقعه ويضعه أمام تحديات هذا التغيير وهذا ما طرحه بريخت في مسرحية «أرثورو إي» وهي محاكاة ساخرة لشخصية هتلر وكيفية التعامل مع هذا شخصيات.

وبالتبعية فإن الكوميديا هي أكثر التصاقا بالواقع وأكثر ارتباطا بالحياة العادية من أي نوع مسرحي، لكن المعبع مع هذا النوع المسرحي في غاية الخطورة لأن هناك شعرة تفصل بين الكوميديا والإسفاف لا يدركها إلا أصحاب الخبرة في التعامل مع هكذا نوع مسرحي في الكوميديا ليس الإضحك شرطها، لكن الضحك يمكن أن يتواجد في المسرح الكوميدي ولهذا يكون الحذر ضروري في العلاقة بين المسرح الكوميدي الحقيقي وبين ما هو ليس مسرحا بالأساس لأنه يصل حد الابتذال والثقافة والضحك على الناس وليس ضحك الناس من مصادره حين يتمسوها، وقد نجد هذا النوع المسف بشكل كبير في سورية كالذي يقدمه همام حوت والأخوان قنوع وحتى دريد حام ومحمود جبر والأمثلة على ذلك كثيرة، وفي مصر أيضا مما قدمه أسعد زيان وفؤاد المهندس وعادل إمام وأخرون، ولكني أضيف مقابيل هؤلاء معادلا مسرحيا كوميديا لا بد أن أذكر بعض الأعمال المسرحية الكوميديا الحقيقية في سورية: مثل مسرحية نور العيون التي أعدها جوان جان وأخرجها الدكتور عجاج سليم ومسرحية أوضة سورية وهي عن مسرحية أبتسم أنت لبنيان لبجيسي جابر وأخرجتها الشابة علا الخطيب ومسرحية «ميلو دراما» التي كتبها وأخرجها ومثلها التوأم ملص ومسرحية، «فوتوكوبي» التي أخرجها ماهر صليبي والأمثلة على ذلك كثيرة، ومن المؤسف أن هكذا مسرحيات لا تدعم على الوطن العربي، فلا يعمد سوى الإسفاف. كما لم تصلنا المسرحيات الكوميديا الحقيقية من مصر بل ما يصل إليها المسف فقط وهذا ينطبق على المسرح الكوميدي في الوطن العربي عموما.

وهذا امر غريب رغم الذي ذكرته عما يقدمه المسرح القومي من دعم، وكان هناك شيء مدير فعلا ضد الثقافة بالعموم والمسرح بشكل خاص، وعلى ما يبدو أنهم أدركوا أن المسرح بشكل خطرا وخاصة أن الصالة المسرحية هي مكان مفتوح للاحتجاج والنقاش والرفض، وهو يحفز المشاهد لإعادة النظر بأسس مجتمعه لذا ساهمت التحولات السياسية الجديدة في تهميش المسرح غالبا ونحن بالضرورة ضمن سياق هذه التحولات، وهذا يتطلب جهدا وعملا وموقفا رجوليا من القائمين على المسرح القومي الآن ولا فقنا رقيق الصان وشريف خزندار اللذين درسا في فرنسا؟

■ دراسة أية حالة عبر تاريخها يمكن العودة إلى الأوراق والوثائق والصور والتدوين.... أما للمسرح حالة خاصة في دراسته وقراءته فكما يقول سعد الله ونوس: «أن المسرح فن مدون على الريح» فن إن يستطيع أن يكتب عن تاريخ غير الذي دونه؟ فن الطبيعي أن تاريخ المسرح لا ينقص عن السياق العام لحركة المجتمع رغم أنه يبدو مقلوع يجاهد في البحث عن تربة تضعه وتحققه ويغض النظر عن نوع هذه التربة!

■ إن المسرح فن لا يحتوي عرق أو جنس فهو فن فوق إنساني ولكي يتم احتواء هذا الفن قامت الأطر السياسية

بوضعه تحت جناحيها ضمن تسعيات عديدة فيديت فترة المسرح القومي في ألمانيا ومن ثم في روسيا القيصرية ومن بعدها روسيا البلشفية وهكذا حتى وصلت الريح إلى طلع نحن العرب، فكان المسرح القومي في سورية في مطلع الستينيات من القرن الماضي ظاهرة ثقافية شملت مناحي الحياة المسرحية في سورية وضمنت العديد من المسرحيين

الرواد وقد ضم المسرح القومي في قرار إنشائه ثلاث مسارح هم: 1 - المسرح القومي. 2 - فرقة الفنون الشعبية

وضمنت حينها فرقة زنبوبيا. 3 - مسرح العرائش للاطفال.

■ على الرغم من كل العيقات كانت التجربة غنية وكانت حقيقة مطلبيا فنيا مهما لكل الفنانين المسرحيين وانتجت الكثير من العروض المهمة، وقد بلغ عدد العروض التي قدمها المسرح القومي في دمشق وحدها أكثر من 300

(تلاثمئة) عمل مسرحيا في دمشق وحدها وفي مسرح قومي حلب أكثر من 100 عمل ومسرح اللاذقية القومي

وأكثر من 80 عملا تانك من المسارح القومية الأخرى في المحافظات الباقية، هذا يعني أن المسرح القومي

نشط الحركة المسرحية التابعة للحكومة وأغفل بالمقابل المسرح الخاص الذي أصبح يسمى - لاسمته المسرحي

بدون رقابة وهذا لا يندرج تحت اسم الديمقراطية، فهو بالحقيقة إصمال وتفاضي ضمن محسوبيات من جهة، وضمن تقريع الحالة الثقافية وإبعادها عن هدفها الأساسي من جهة ثانية.

■ وقد قدم المسرح القومي مخرجين في غاية الأهمية وأسس اعلاما للمسرح العربي وأذكر منهم في الثمانينات: فواز الساجر وأسعد فضة وشريف شاكر وجهاد سعد

وفصل الراشد وجميع هؤلاء منهم من درس في الاتحاد السوفييتي ومصر، وبعد أن أصبح لدينا في سورية معهد للدراسات المسرحية من تمثيل ودراسات نقدية تابع

المسرح السوري أكثر تقدم أسماء مهمة جدا للمسرح من ممثلين ومخرجين منهم على سبيل المثال غسان مسعود ولواء الصديقي وأصل من هؤلاء المجددين لما نكف سعد الله ونوس أكد ذلك فاستلهم من التراث أعمالا مهمة

وأكد على العودة إلى التراث الشعبي والنهل منه لكي نحقق مسرحنا العربي والذي لا بد أن يمتلك خصوصية مسرحية، وإذا أردنا أن نعمق الفن المسرحي المونودرامي

في تراثنا فهناك العديد من الشخصيات الإشكالية والتي تستدعي البحث المونودرامي، وهذا فقط يلزمه جرأة ولجأت رأي وخصضية في سبيل هذا الفن النبيل، حينها نستطيع أن نحقق فنا عربيا مونودراميا يستلهم شخصياتها الأثر الكبير في تاريخنا لتكون رمزاً ومثالاً، ومن هنا كتبت عبر عين الخطاب نصا مونودراميا تكون قد خلعتنا عنه ثوب القداسة أم أكندا هذا الشخصية وجودها واستمرارها رمزا مهما، وحين نستلهم من شخصية الحسين تكون قد أكندا موضوع الإيتار والدفاع والشهادة معا، أليس هكذا؟

■ لثمة عوائل تفت في وجه المبدع السوري بشكل عام وتسلب منه حقه في الإبداع الحرّ وما مقدار الحرية التي



مشهد من مسرحية «الأيام المخمورة» تأليف سعدالله ونوس - إخراج فرحان الخليل (القدس العربي)

الاولى من نوعها في مجتمع يتميز يتسم بالاتجاه المحافظ والتقليدي؛

امراة تحقق حلمها باقامة مدرسة للباليه في كردستان العراق



طالبات في عرض للباليه

الباليه، والانتظار إلى حين بلوغ مستوى تقديم العروض».

■ وأشارت إلى أن «الدراسة بدأت مع 14 طالبا من الفتيات والفتيان فقط، اليوم فقد بلغ العدد 44 طالبا ولم يكتمل المبنى المخصص للمدرسة وندامم حاليا في مدرسة أخرى ولدينا قاعة صغيرة

استمرينا بها من الخطوة الأولى إلى حين الانتهاء من تشييد المبنى».

■ وتراوح أعمار التلاميذ بين السابعة والخامسة عشرة.

■ وأكدت على «الاقبال الواسع لدى الطلاب للانضمام إلى مدرسة الباليه».

■ وتقول مديرة المدرسة نجية نايف انه «خلال فترة التسليح، تسلمت عادة 200 طلب واختار منها 40، اما هذا العام، وبسبب الأوضاع وضعف الامكانيات، تسلمنا 40 طالبا فقط وقبيلنا 15 منها».

■ بعد الظهر للموسيقى او الباليه تحت اشراف اربعين اساتذا.

■ وتقول روبرا حوّل هذا المزج الموسيقي «نحن معروف لدينا أن الموسيقى الكلاسيكية تنسجم مع حركات الباليه وراقص الباليه ولهذا استطعنا الاستفادة منها بالإضافة إلى ما لدينا من أرشيف كبير من الموسيقى الكردية ينسجم مع رقص الباليه».

■ وأشارت إلى أن الطلاب تدربوا على رقصات الباليه خلال عطلة الصيف «فبعد افتتاح المدرسة كنا في وسط العام الدراسي ولهذا حاولنا تعويض ما فاتنا من الدراسة لاننا بدأنا في شباط/فبراير الماضي».

■ وتضيف روبرا التي يساعدها زوجها في اعطاء الدروس وفرقة موسيقية صغيرة العدد، كان الاطفال في غاية الحماسة أثناء تقديمهم عروض الباليه».

■ وتوضح «استلطنا تقديم الحفلة رغم ضرورة الانتظار ثلاث سنوات لتخريج اول دفعة من مدرسة

الباليه، والانتظار إلى حين بلوغ مستوى تقديم العروض».

■ وأشارت إلى أن «الدراسة بدأت مع 14 طالبا من الفتيات والفتيان فقط، اليوم فقد بلغ العدد 44 طالبا ولم يكتمل المبنى المخصص للمدرسة وندامم حاليا في مدرسة أخرى ولدينا قاعة صغيرة

استمرينا بها من الخطوة الأولى إلى حين الانتهاء من تشييد المبنى».

■ وتراوح أعمار التلاميذ بين السابعة والخامسة عشرة.

■ وأكدت على «الاقبال الواسع لدى الطلاب للانضمام إلى مدرسة الباليه».

■ وتقول مديرة المدرسة نجية نايف انه «خلال فترة التسليح، تسلمت عادة 200 طلب واختار منها 40، اما هذا العام، وبسبب الأوضاع وضعف الامكانيات، تسلمنا 40 طالبا فقط وقبيلنا 15 منها».

■ بعد الظهر للموسيقى او الباليه تحت اشراف اربعين اساتذا.

سو دو كو

6		9			
9	1	4			
	2	6	5	1	7
		8	3		
	7				2
				9	3
2					
	2		1	3	4
			2	6	
			6		3

سو دو كو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

أحل السابق

7	4	8	9	5	3	1	2	6
3	6	2	1	8	4	9	5	7
9	5	1	6	7	2	8	3	4
8	9	5	3	1	7	6	4	2
2	7	4	8	6	9	3	1	5
6	1	3	2	4	5	7	8	9
4	2	9	7	3	8	5	6	1
1	8	7	5	2	6	4	9	3
5	3	6	4	9	1	2	7	8

أبراج

أفكارك المبتكرة وطريقة تنفيذها المتقنة يقربان رؤساءك إليك هذه الفترة. انس الماضي وافتح صفحة جديدة في علاقتك مع الحبيب، فأنت لا تطيق فراقه.

الحمل:

لا تكن مغروراً ومتكبراً في تعاملك مع الزملاء، قد يجعلهم ذلك يتقلّبون عليك. قد تتعرض لصدمة عاطفية تحزنك كثيراً وتجعلك تفقد الثقة في الطرف الآخر.

الثور:

تسهر بصديق مادي بسبب خسارة تعرضت لها أخيراً في استثمار قمت به. ومساعدة الشريك لك تشعرك بارتياح كبير وتصل قلبك بالحب والطمأنينة.

الجوزاء:

تقوم برحلة عمل ناجحة جداً. صفقة جديدة تعرض عليك فلا تردّد في قبولها. لا تمنح الشريك سبباً ليشاركك فيك، كن صريحاً وواضحاً معه إلى أبعد الحدود.

الأسد:

تكثر أعمالك وتزيد مسؤولياتك هذه الفترة، تفّرها بروية وأحياناً الإرهاق. قد يتدخّر الحبيب من قلة اهتمامك به وانشغالك عنه، امنحه المزيد من وقتك.

العذراء:

لا تخف شيئاً عن الحبيب، فالثقّة هي أساس العلاقة بينكما حاضراً ومستقبلاً. تتلقّى هدية من شخص عزيز عليك تفرحك وتشعرك بقيمة نفسك.

الميزان:

تتمتع بقوة كبيرة للتعبير والتعزيز وإنجاز الأعمال حتى أكثرها صعوبة. قد تبدأ علاقة جديدة لكنك تعرف

العقرب:

أخيراً تتمكن من حل مشكلاتك العاطفية مع الحبيب وتبدأ صفحة جديدة معه. تشعرك بتعب شديد يمنعك من مقابلة الناس وبرغبة في الانفراد بنفسك والراحة.

القوس:

عنادك ليس في محله، استمع إلى الحبيب وتفهم موقفه وقف إلى جانبه. قد تشعرك بالحزن بسبب سفر أحد الأصدقاء المقربين إليك وتنتابك وحده قاتلة.

الجدي:

ريح مالي وفير يهبك عليك فحاة، من الأفضل أن تستثمره في صفقة واعدة. وخطوة جريئة تقوم بها في علاقتك بالحبيب، احذر قد لا تكون لصحتك.

الدلو:

أشرك الحبيب في كل ما تفكر به، فهو يتمتع بعيد الرؤية والمنطق. تجد تعاوناً ملحوظاً من أفراد العائلة يشعرك بالطمأنينة وراحة البال.

الحوت:

فكر ملياً قبل اتخاذ قرار قد يؤثر كثيراً في حياتك المهنية ولا تكن متسرعاً. تجرح كلمة منك مشاعر الشريك وقد تكون السبب في تخليه عنك. اجتمع مع المعارف وشخصيات مهمة يعطيك فرصاً جديدة للتقدم.

يوروموني: القطاع العقاري المصري سيشهد انتعاشا خلال 2010

القاهرة - من مروة رشاد:

قال خبراء بالقطاع العقاري المصري إن القطاع سيشهد انتعاشا خلال عام 2010 وإن جاء ذلك خلال جلسة عقدت يوم الثلاثاء بمؤتمر يوروموني أدارها مايك ميلارد المدير الإقليمي للبيوت بشركة نعيم للمسمرة خلال مؤتمر يوروموني السنوي الخيوم عشر بالعاصمة المصرية لمناقشة التوقعات الاقتصادية لمصر تحت عنوان «الابتكار والتمويل في الأسواق في مصر». وشارك في الجلسة كل من عمر الحيطامي العضو المنتدب بشركة أوراسكوم للإسكان التعاوني وأحمد حجاج استشاري الرهن العقاري وخالد راسخ الرئيس التنفيذي لشركة إيرا بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وخالد صدقي رئيس إدارة المحافظ بشركة بالم هيلز.

وفي رد على سؤال طرحه ميلارد حول وضع السوق العقارية والتوقعات لعام 2010 قال

الحيطامي إن العامل الرئيسي بالسوق هو الرهن العقاري ولهذا ينبغي الترويج الجيد لهذا القطاع كما يتعين على الشركات العاملة بهذا القطاع امتلاك البنية الأساسية القانونية اللازمة لمواصلة أعمالها. وأضاف «هناك فرص كبيرة في حال تحقيق تلك العوامل».

وأشار الحيطامي إلى أن السوق الخاصة بمحدودي الدخل في حاجة لبدل المزيد من الجهود لتوفير خدمات الرهن العقاري لتلك الشريحة. وفي تعليق حول مشروع شركة أوراسكوم للإسكان التعاوني في محافظة السادس من أكتوبر أوضح الحيطامي أن عام 2009 كان عاما طيبيا بوجه عام مقارنة بوقت بدء المشروع في 2007 إلا أن هناك علامات تشير إلى التحسن. بينما قال خالد راسخ إنه لا يعتقد أن عام 2010 سيكون عاما جيدا بالنسبة للقطاع العقاري إذ أنه على الرغم من تراجع الأسعار يحتفظ الناس بالعقارات حتى انتعاش السوق وعلى الجانب الآخر لا ترغب شركات

التطوير العقاري في خفض الأسعار بل إن بعضها رفع الأسعار الأمر الذي خلق حالة من الجمود بالسوق. وأوضح راسخ أن النشاط بالسوق يتركز فيما يتعلق بشرائح الدخل المحدود والمتوسط بينما لا تزال أنشطة الطبقة الراقية تعاني من تباطؤ. وقال «هناك طلب فعلي وحقيقي من الشريحة الدنيا». وفي رد على سؤال ميلارد حول عمليات الرهن العقاري في السوق المصرية قال أحمد حجاج إن السوق المصرية قائمة على توافر السيولة النقدية وإن الوضع الحالي طبيعي إلى حد ما. وقال «أي شخص سيكون بحاجة للسيولة النقدية سيبقى وسيقبل بالأسعار المنخفضة بينما لا يحنجان المال لن بيع». وقال إنه يتوقع أن تنتعش السوق خلال 2010 في ظل التغيير السلوكي لكافة اللاعبين بالسوق.

وتكرر أن هناك عودة للقواعد الرئيسية في ظل عدم توافر التمويل اللازم للوفاء بالطلب إذ بدأت شركات التطوير العقاري في الحد

من عدد المشروعات المعلن عنها وفي تنفيذ المشروعات واحدا تلو الآخر في إشارة إلى العودة إلى القواعد.

وأوضح حجاج أن هناك فرصا كبيرة في ظل وجود الكثير من العوامل المحفزة بالسوق كخفض أسعار الفائدة ووجود الهيئة العامة للرقابة المالية كمسلطة تتولى إدارة سوق الرهن العقاري إلا أن هناك حاجة إلى استثمار الأموال على المدى الطويل وكذلك هناك حاجة إلى التمويل طويل الأجل.

بينما قال خالد صدقي إن الطلب على الإسكان الخاص بالشرائح المحدودة والمتوسطة الدخل هو طلب مكثي وليس نوعي وإن الإسكان الفاخر الخاص بالطبقات الراقية سيستشهد انتعاشا خلال 2010.

وتابع بقوله قال «هذا إنجاز مكر» كما أنه يشير إلى حقيقة أن بعض المشترين من الطبقات الراقية لا يشترون وحدات من أجل السكن ولكن بغرض الاستثمار. وفي رد على سؤال حول تأثير الضريبة العقارية الجديدة على المستثمرين بالقطاع على

حجاج إنه لا يعتقد أن تأثيرها سيكون كبيرا وإن الصورة الكاملة للتحديات الضريبة لم تتضح بعد بينما قال صدقي إنه لا ينبغي النظر إليها باعتبارها عاملا مثيرا للقلق بل يجب النظر إليها من منظور استثمارها من أجل مساعدة الصناعات على الإزدهار.

وقال الحيطامي إنه يأمل أن تعمل الضريبة العقارية على الحد من عمليات استثمار المضاربين وأشار إلى أنه من بين 7000 وحدة جرى بيعها في مشروع الشركة هناك 2500 وحدة فقط يعيش بها أسر وأفراد. كما تصف صحيفة «العالم» يوم نقلت في آب/ أغسطس عن وزير المالية المصري يوسف طرس غالي قوله إن مصر تعتزم بدء تطبيق قانون الضرائب العقارية الجديد في كانون الثاني/يناير وذلك في أعقاب صدور لائحته التنفيذية. وفي إطار الحديث عن عدم توافر الإحصاءات بالسوق أبدى حجاج أمله أن تؤسس الهيئة العامة للرقابة المالية مركزا للإحصاء الخاصة بالقطاع.

دائنون يرفضون وقف القضايا المرفوعة على دار الاستثمار الكويتية

■ الكويت - رويترز: قالت صحيفة «القبس» الكويتية نقلا عن مصادر مالية إن بعض دائني شركة دار الاستثمار الكويتية رفضوا الانضمام إلى اتفاقية تجميد اوضاع مشيرين إلى أنهم مستمرون في إجراء اتهم القانونية ضد الشركة. وقالت الصحيفة في عددها الصادر يوم الأربعاء إن شركة الاستثمار الوطنية وعملاء لدى الشركة الكويتية للاستثمار وبعض صناديقها الثلاثة وافقوا للانضمام للاتفاق وماضون في مطالباتهم القضائية بما لهم من ديون على الشركة.

ولم يتسن على الفور الاتصال بمحدث باسم دار الاستثمار للتعليق. ويوم الأحد الماضي قالت دار انها وقعت اتفاقا مع دائنين ومستثمرين لتجميد الأوضاع بشكل مؤقت. وتختلف دار الاستثمار وهي شركة استثمار اسلامية تلك تصف شركة السيارات البريطانية الفاخرة أوسن مارتن عن سداد سندات اسلامية بقيمة مئة مليون دولار اضرارها في مايو ايار الماضي وهذه هي حالة الخلف الأولى عن سداد صكوك في المنطقة. وفي وقت سابق هذا الشهر عين البنك المركزي الكويتي مرقبا مؤقتا لإعادة جدولة ديون دار وجمع مطالباتها من الدائنين المالىة. وقالت دار في تموز/يوليو إنها رفعت دعوى قضائية ضد البنك المركزي لعدم إقراره ببائنها المالية عن عام 2008 في الموعد المقرر لذلك. وقالت انها تسعى لاقتراض مليار دولار لسداد ديونها.

أمريكا: انكماش الاقتصاد بوتيرة أبطأ والغاء 254 ألف وظيفة خاصة بأيلول

■ واشنطن - رويترز - اف ب: أقال تقرير حكومي نشر يوم الأربعاء بأن الاقتصاد الأمريكي انكش في الربع الثاني بوتيرة أبطأ مما كان متوقفا في السابق بعدما خفف تحسن اتفاق المستهلكين والشركات تأخير الانخفاض القياسي في المخزونات وأظهرت التقديرات النهائية لوزارة التجارة أن الناتج المحلي الإجمالي تراجع بنسبة 0.7 في المئة على أساس سنوي بدلا من تراجع بنسبة واحد بالمئة كما تراجعت تقديرات الشهر الماضي. وكان محللون قد توقعوا في مسح سابق انخفاض الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 1.2 في المئة في الربع الثاني بعد تراجعه بنسبة 6.4 في المئة في الربع الأول. وقالت صحيفة «واشنطن بوست» أن التراجع العمالة في شهر أيلول/سبتمبر هو الاضعف منذ تموز/يوليو 2008، وإن «خسائر الوظائف تتراجع خلال أشهر عدة ولو بوتيرة أقل».

شركة الاتحاد للطيران الإماراتية تتفق على تمويل قدره مليار دولار

■ أبوظبي - رويترز: أعلنت شركة الاتحاد للطيران يوم الأربعاء توقيع صفقات ائتمان صادرة لتمويل شراء ثمانية طائرات تجري تسليمها بحلول نهاية 2010. وفي الدفعة الأولى من برنامج تمويل قيمته مليار دولار وقعت الاتحاد صفقة قيمتها 233 مليون دولار لتمويل شراء طائرتين إيرباص 340-400. وقالت الشركة في بيان إن صفقاتها سيادية من ألمانيا وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة ستحسن من أنشطة تمويل الشركة في الأسواق التجارية وتوفر تمويل جديد بأسعار مغرية.

وفي وقت سابق نقلت وكالة أنباء الإمارات (وام) عن جيمس هوغن الرئيس التنفيذي للشركة قوله إن هذا الاتفاق سيساعد على «مواصلة خطط النمو والتوسع لدى الناقل الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة في المرحلة المقبلة». وقدمت الشركة التي تملك حاليا 47 طائرة ستريدي إلى 52 طائرة بحلول نهاية العام طلبيات لشراء مئة طائرة سيجري تسليمها في الفترة من 2011 و 2017.

اقترح أوروبي بإقامة «صندوق جذب» للطاقة النظيفة بأمريكا اللاتينية بقيمة 100 مليون يورو

■ بروكسل - اف ب: قال مسؤولون في بروكسل يوم الأربعاء إن من المقرر أن تقيم المفوضية الأوروبية صندوقا بقيمة 100 مليون يورو (146 مليون دولار) لجذب الاستثمارات في المشروعات الطاقة النظيفة في أمريكا اللاتينية. وتأتي الخطوة حيث يدفع الاتحاد الأوروبي لدعم دول أمريكا اللاتينية من أجل اتفاق دولي حول مكافحة تغير المناخ في مؤتمر لأمم المتحدة يعقد في كوبنهاجن في شهر كانون أول/ديسمبر المقبل. وقالت المفوضية في تقرير حول العلاقات مع المنطقة أنها «استشأت مرفق استثمار أمريكا اللاتينية... المبلغ المخصص من الميزانيات الحالية من الميزانية (للاتحاد الأوروبي) سيكون 100 مليون يورو للفترة الممتدة حتى عام 2013». وقالت مفضضة العلاقات الخارجية بالاتحاد بنيتا فييرو-فاندر إن

اطار منظمة التجارة العالمية مازالت تدعم زراعة القطن وبعض دول الاتحاد الأوروبي كذلك وعلى رأسها اليونان. وعلى الرغم من ذلك فإنه لا يطالب بدعم حكومي للمزارعين وإنما يأمل «في قرار سياسي بدعم زراعة وصناعة القطن لأن ذلك في مصلحة مصر». ويقول «المطلوب تدخل حكومي من أجل عملية إنتاجية متكاملة تدعم زراعة القطن وصناعة الغزل والنسيج. فتصدير القطن السعر خطأ جسيم لان القيمة المضافة عند تصنيعه كبيرة جدا وصناعة الغزل والنسيج ستعثر على الاقتصاد القومي عشرة أضعاف الدخل الناتج من تصدير القطن الخام وستفتح الباب لاستيعاب أعداد كبيرة من العمالة». ويدعو عبد السلام إلى استهلاك التموج التركي ويقول: «كما نتقدم على تركيا ولكن عندما جاء تورغوت أوزال (رئيس الوزراء التركي في الثمانينات) اتخذ قرارا سياسيا بدعم القطن وصناعة النسيج». ويتابع «العام الماضي كان انتاجنا من القطن 5.2 مليون قطنار بينما بلغ إنتاج تركيا 15 مليون قطنار وبلغت قيمة صادراتهم من صناعة النسيج ما بين 15 الى 20 مليار دولار اي 15 و 20 ضعف قيمة صادراتنا». ويطلع انتاج القطن يصبح أيضا بالنظر عن جودته وهو يواجه منافسة من الأقطان صصرية ومتوسعة التلية التي تزايد الطلب عليها في السوق الدولية التي تهيمن عليها الصين (8 مليون طن سنويا) والهند (5 ملايين طن) والولايات المتحدة (8.2 مليون طن).

ولم يتشهد متوسط سعر القطن تغيرا يذكر هذا العام إذ بلغ 3350 دولار للطن في الموسم الجاري (2008-2009) في حين كان 3575 دولار في الموسم السابق (2007-2008).

السماح للسماسرة في مصر بشراء سندات لخلق سوق

القاهرة - من باتريك ويز:

قال مسؤولون إن وزارة المالية المصرية سمحت لشركات السمسرة بشراء السندات الحكومية بشكل مباشر وهي خطوة باتجاه تطوير سوق ثانوية لسندات الحكومة والشركات. وقال سماسرة إن البنوك هي المشتري الرئيسي للسندات في الوقت الراهن واندارا ما تعيد بيعها. والسوق الثانوية ستساعد في تسعير السندات وجعلها أكثر جاذبية للمشتريين مما يسهل على الشركات جمع الأموال. وقال وزير الاستثمار محمود محي الدين للصحفيين «هناك اقتراح وافقت عليه وزارة المالية من حيث المبدأ لوضع نظام للمعاملين رئيسيين في سوق السندات يعمل فيه سمسارة مؤهلون للعمل في هذا المجال». وقال محمد أسعد مستشار وزير المالية لإدارة

الدين العام إن الحكومة اختارت شركة سمسرة واحدة هي بيلتون كإيصال لتكون أول شركة تشتري سندات حكومية من السوق الرئيسية لإعادة بيعها في سوق ثانوية. وأضاف «نحاول اصلاح برنامج الأسهم. نحاول القيام بذلك منذ عامين». وتابع وليس من السهل تنفيذ ذلك. وقال إن من بين المشكلات التي تواجه السوق كيفية اجراء التسويات ومشكلات قانونية وأسلوب محاسبة السندات ضريبيا. وقال محي الدين محدثا للصحفيين على هامش مؤتمر في القاهرة إن مصر تعمل مع البنك الدولي ومؤسسة التمويل الدولية على تطوير إطار قانوني لسوق ثانوية للسندات. وتابع انها تعمل كذلك مع شركات دولية على زيادة عدد وكالات التصنيف الائتماني العاملة في مصر في خطوة قد تساعد الشركات المحلية على

شركات عالمية تعرض انشاء مزرعة رياح بطاقة 25 ميغاوات خطة مصرية لزيادة الطاقة الكهربائية لثلاثة أمثالها بحلول 2027

وقال يونس «مبادرة حوض النيل مجال واعد للتعاون المشترك يمكن مصر من عرض خبرتها في قطاع الكهرباء». وأضاف «الخطة تتعلق بربط مصر بمصادر المياه في السودان وأثيوبيا... الطلب هنا في مصر أعلى بكثير منه في أي دولة أفريقية وهذا من شأنه أن يجدي». وقال يونس إن مصر تدرس عرضا من 32 شركة عالمية لبناء مزرعة رياح طاقتها 250 ميغاوات على الساحل الشرقي للبلاد وستعد قائمة مصغرة بالعروض خلال شهر. وتطور مصر المنتجة للنظ والغاز طاقة الرياح على امتداد ساحلها المطل على البحر الأحمر. وتستهدف توليد 12 بالمئة من الكهرباء لديها من الرياح و20 في المئة إجمالا من مصادر متجددة بحلول 2020.

وقال يونس إن وزارته ستستكمل تقييم العروض في غضون شهر. وأضاف انه سيتم بعد ذلك إخطار الشركات المؤهلة واقتراح المواصفات المطلوبة عليها. وتابع إن الوزارة ستختر الشركة واحدة لبناء مزرعة الرياح بنظام البناء والتشغيل والتملك. وستقوم الشركة الفائزة بتصميم وتمويل وبناء وامتلاك وتشغيل محطة الكهرباء لمدة 25 عاما على أساس سويتنج الكهرباء التي سيتم إنتاجها خلال تلك الفترة للشركة المصرية لنقل الكهرباء. ويقول مسؤولون إن احتياجات البلاد من النظ والغاز ستنبض خلال نحو ثلاثة عقود وهو ما يشجع الدولة على التحول إلى مصادر طاقة النظيفة بما فيها الطاقة النووية والشمسية. وتخطط مصر لبناء عدة محطات مجدية اقتصاديا. ولم يدل بمزيد من

■ القاهرة - رويترز: قال حسن يونس وزير الكهرباء المصري يوم الأربعاء إن مصر تعتزم زيادة طاقتها لانتاج الكهرباء إلى أكثر من ثلاثة أمثالها بحلول عام 2027 بإضافة 58 الف ميغاوات بكفاءة ما بين مئة مليار و120 مليار دولار. وقال يونس في مؤتمر اقتصادي في القاهرة إن مصر أكبر الدول العربية سكانا تبلغ طاقتها على إنتاج الكهرباء نحو 25 الف ميغاوات. وأضاف الوزير المنتعزم زيادتها بمقدار 58 الف ميغاوات بحلول عام 2027، وتابع أن الاستثمارات الاجمالية ستتراوح بين مئة مليار و120 مليار دولار. وأجرت مصر التي تولد الكهرباء كذلك من المسد المصري في أسوان دراستي جدوى مع السودان وأثيوبيا فيما يتعلق بتوليد الكهرباء من مصادر مائية.

زراعة القطن «ذهب مصر الأبيض» مهددة بالخطر

■ انتشاص (مصر) - اف ب: «سأضطر لتترك زراعة القطن لو استمرت عائدته في الهبوط فالتكلفة مرتفعة والعلة تناقص والمحاصيل الغذائية ربحها مضمون»، مثلثة مثل غالبية المزارعين المصريين اصبح منصور احمد منصور يفكر في التوقف عن زراعة «الذهب الأبيض». منذ أن دخل مؤسس مصر الحديثة محمد علي زراعة القطن في العايم من العام 1820، صار القطن المصري طويل التيلة يوصف بأنه الأجدد على مستوى العالم ما دعا الخبراء الى استهلاك التموج التركي لإنقاذه. ولكن «الذهب الأبيض» الذي تنهيه بيوت الازياء العالمية بتصنيع ملابسها منه اصبح في خطر، فانتاجه يتقلص بإضطراد حتى انه سجل العام الجاري ادنى مستوى لها منذ أكثر من مئة عام.

في قرية انتشاص، القريبة من مدينة بلبليس (75 كيلومترا شمال شرق القاهرة)، يعتكل منصور 40 قيراطا من الأراضي الزراعية (هكتار واحد). هذا العام زرع نصفها والنصف الثاني اريزا. ويشرح المزارع البالغ من العمر 34 عاما لماذا اتخذ هذا القرار قائلا «من قبل كنا نزرع كل مساحة الأرض قطنا اما الآن فصلرنا نقسمها ما بين القطن والمحاصيل الغذائية لأننا لا نضمن ربحيته». ويتابع «تكلفة الزراعة عالية فالمعمولا اللازمة لزراعة وحصان القطن مكلفة فهو حاصله كثير و العمالة فضلا عن ان المبيدات سعرها مرتفع وفي النهاية لا تضمن سعر البيع في نهاية الموسم». ويضيف منصور ان الانتاجية انخفضت كذلك «فنس قبل كنت ازرع 20 قيراطا فالحصان 10 او 12 قطنارا من القطن امام يوم فان نفس المساحة تنتج 5 قطنارات فقط، وبعز ذلك الي ان اليدور التي تحصل عليها من وزارة الزراعة اصبحت أقل جودة».

وبحسب إحصائيات الهيئة العامة للتحكيم واختبارات القطن، وهي هيئة لضمان الجودة تابعة لوزارة التجارة والصناعة، فإن إنتاج القطن بلغ 105 الف طن في العام وهي أقل كمية تنتجها المزارعين المصرية منذ العام 1900. وكان الإنتاج 227 الف طن في العام 2007/2008 اي انه انخفض خلال عام واحد بنسبة 54 تقريبا. وتقلصت المساحات المزروعة قطنا بنسبة مماثلة تقريبا، فبلغت 234.316 في العام 2008 مقارنة بـ 625.550 فدانًا في العام السابق. وكانت مساحات زراعة القطن 47.933 في العام 1990 اي ثلاثة أضعاف المساحة المزروعة هذا العام. ويقول الخبراء ان الازمة المالية العالمية كان لها اثر في تراجع انتاج القطن هذا العام بسبب انخفاض الطلب في الدول الصناعية المتقدمة ولكن جذور المشكلة تعود برأيهم الى ما قبل ذلك. ويشيرون الى ان التراجع في زراعة القطن بدأ في العام 2004 مع التحرير الكامل لتجارة القطن تطبقا لالتزامات مصر في الاتفاقيات التي وقعتها في إطار منظمة التجارة العالمية.

ويوضح محمد عبد السلام الخبير في معهد بحوث القطن التابع لوزارة الزراعة المصرية ان «قبل تحرير تجارة القطن كانت الحكومة تحدد في بداية الموسم الزراعي سعر القطن ثم تشتريه من المزارعين وتتولى تسويقه في الداخل والخارج فكان هذا يشجع المزارعين على زراعة مساحات كبيرة من دون الخوف من تقلبات الأسعار في السوق». ويضيف «تغير الوضع وتقلصت المساحة بعد ان توقفت الحكومة عن تقديم اي دعم للمزارعين». ويدعو الخبير الى تدخل حكومي لإنقاذ «الذهب الأبيض». ويقول «ان الولايات المتحدة رغم التزاماتها في

النفط الامريكي يقفز دولارين بفعل هبوط مخزونات البنزين

■ نيويورك-رويترز) - فقزت اسعار العقود الآجلة للنفط الخام الأمريكي أكثر من دولارين يوم الأربعاء بعد ان اظهر تقرير للحكومة هبوط كبيرا غير متوقع في مخزونات الولايات المتحدة من البنزين. وساعد ذلك على أن تقود عقود البنزين سوق النفط على طريق الصعود على الرغم من زيادات كبيرة في مخزونات الخام والمقطرات. وساهم تراجع الدولار الأمريكي أيضا في دعم العقود الآجلة للنفط الخام. وفي بورصة نيويورك التجارية تايمس الساعة 1538 جمت ارتفاع سعر عقود النفط الخام الأمريكي الخفيف لشهر نوفمبر تشرين الثاني 1.94 دولار أو 2.91 في المئة إلى 68.65 دولار بعد ان جرى تداوله في نطاق من 66.22 دولار إلى 68.91 دولار.

وأظهر تقرير لإدارة معلومات الطاقة يوم الأربعاء ان مخزونات الولايات المتحدة من النفط الخام زادت أكثر مما كان متوقفا الأسبوع الماضي مع تراجع الطلب من المصافي. وقالت الإدارة في تقريرها الأسبوعي ان مخزونات الولايات المتحدة التجارية من الخام زادت 2.8 مليون برميل إلى 338.4 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 25 من ايلول/سبتمبر. وكان محللون تنبأوا في اسبوع لرويترز بزيادة مخزونات الخام 600 الف برميل. وكانت بيانات ادارة معلومات الطاقة ماثلة لتقرير صدر يوم الثلاثاء عن معهد البترول الأمريكي قال ان مخزونات النفط الخام الأمريكية زادت 2.8 مليون برميل الأسبوع الماضي مع زيادة الواردات وتراجع نشاط المصافي. وقالت ادارة معلومات الطاقة ان مخزونات البنزين سجلت هبوطا مفاجئا قدره 1.6 مليون برميل إلى 211.5 مليون برميل بينما كان المحللون تنبأوا بزيادة قدرها مليون برميل. وارتفعت مخزونات المقطرات 300 الف برميل لكنها سجلت أعلى مستوى لها في 26 عاما 171.1 مليون برميل. وكان محللون تنبأوا بزيادة قدرها 1.2 مليون برميل.

الكويت: طاقة أوبك الفاضلة تهدئ المخاوف بشأن أسعار النفط

■ الكويت-رويترز: قال مندوب الكويت لدى أوبك في عامود بصحيفة إن طاقة أوبك الفاضلة ستحد من أثر تعطل امدادات إيران النفطية على أسعار النفط إذا تصاعد الخلاف بشأن برنامج طهران النووي. وإيران هي خيوم أكبر مصدر للنفط في العالم وتتخرب في صراع مع قوى عربية تشبثه في انها تستهدف تطوير سلاح نووي بدلا من توليد الطاقة بالطاقة النووية. وتقول طهران إن اغراضها سلمية تماما. وقال محمد الشطي في عامود في صحيفة الراي الكويتية يوم الأربعاء إن الخلاف النووي يدفع أسعار النفط واحتمالات التصعيد من بين العوامل التي قد تؤثر على السوق في المستقبل القريب. وأضاف ان وجود طاقة إنتاجية غير مستغلة لدى أوبك تزيد على خمسة ملايين برميل يوميا سيحد من الأثر السلبي على الأسعار إذا حدث أي خفض في امدادات النفط من إيران. وكان التراجع الحاد في الطلب بسبب السكاد واستهلاك السعودية توسعة طاقتها الإنتاجية قد ترك المنظمة باكثر طاقة إنتاجية فائضة في سنوات. ولدى السعودية وحدها طاقة إنتاجية غير مستغلة قدرها اربعة ملايين برميل يوميا وهو ما يكفي ويغضب لتغطية أي انخفاض في امدادات إيران البالغة نحو 2.1 مليون برميل يوميا. وتدرس الولايات المتحدة فرض المزيد من العقوبات على إيران في حين تحضر مع فرنسا وبريطانيا وألمانيا وروسيا والصين لاجتماع مع إيران غدًا الخميس. والإجراءات المحتملة تشمل استهداف الشركات التي تورد الوقود لإيران وليس تعطيل صادرات النفط الإيرانية.

الجزائر: انخفاض مبيعات السيارات 30% بسبب إجراءات حمائية حكومية

■ الجزائر - يو بي اي: انخفضت مبيعات السيارات في الجزائر بنسبة 30 بالمئة خلال الشهور الثلاثة الأخيرة بسبب اجراءات حماية قوترتها الحكومة لمواجهة الأزمة الاقتصادية العالمية. وقال رئيس جمعية وكلاء السيارات في الجزائر، محمد بايري، على هامش افتتاح المعرض الدولي للسيارات بالعاصمة الجزائرية يوم الأربعاء، إن مبيعات السيارات تراجعت بنسبة 30 بالمئة بينما تراجعت الإيرادات بنسبة فاقت 21 بالمئة خلال الشهور الثلاثة الأخيرة. وعزا بايري هذا التراجع إلى الإجراءات التي قررتة الحكومة في الموازنة الإضافية لعام 2009 بزيادة ثلاثة أشهر. المفط هو جعلها القروض الاستهلاكية المنجوحة للمواطنين خاصة الموجهة لشراء السيارات باعتبار انها كانت تخدم الشركات الأجنبية. واشترطت للحفاظ على 51 بالمئة لصالح الشرك الجزائري في أي مشروع استثماري مع الأجانب، بالإضافة إلى فرض منح شركات الاستيراد والتصدير الأجنبية 30 بالمئة من خصصها لستثمر جزائري. ويستمر هذا العرض 11 يوما وسيتم فيه عرض 3000 سيارة جديدة من السيارات. ووقفا لتقرير أصدرته الممارك فان الجزائر تبيع من أكبر المستوردين للسيارات في العالم بواقع 352315 سيارة عام 2008 مقابل 217742 سيارة عام 2007. وبلغت قيمة هذه المبيعات 3.7 مليارات دولار أمريكي عام 2008.

الميزانية العراقية المقترحة تبلغ 66.7 مليار دولار

■ بغداد- رويترز: قال المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ يوم الأربعاء إن الميزانية المبدئية المقترحة لعام 2010 تبلغ 78 ترليون دينار (66.7 مليار دولار) على أساس سعر قدره 60 دولارا برميل النفط السعلة التصديرية الرسمية في البلاد. وترتبط خطة الإنفاق 14 بالمئة عن ميزانية هذا العام البالغة 58.6 مليار دولار التي جرى تخفيضها مرارا نظرا للهبوط الحاد في أسعار النفط عن مستويها القياسي في العام الماضي. ويتعين موقفة الحكومة والبرلمان على الميزانية المقترحة التي قد تعدل قبل تصويت الوزراء عليها. وقال الدباغ إن الحكومة ستقرر الأسبوع المقبل ما إذا كانت ستزيد الإنفاق على الطاقة والتعليم وخدمات أخرى تحظى بالأولوية قبل الموافقة على الميزانية.

وقال فاضل نائي نائب وزير المالية إنه تم تجنب نحو 58 ترليون دينار من الميزانية المقترحة لنفقات التشغيل و20 ترليون للانفاق الاستثماري. وحسبت ميزانية عام 2010 على أساس تقديرات بان تبلغ صادرات النفط 2.15 مليون برميل يوميا أي أعلى قليلا من المستويات الراجعة التي بلغت نحو مليوني برميل يوميا في آب/أغسطس الماضي. الدولار يساوي 1170 دينارًا عراقيا.

شركة سويسرية ستساعد إيران بتجميع الغازات المنبعثة من صناعات النفط والغاز

■ طهران - يو بي اي: وقعت إيران وشركة «ساوت بل» السويسرية يوم الأربعاء متكررة تفاهم لتجميع الغازات الكربونية المنبعثة من صناعات النفط والغاز والبتروليكيماويات. وقال مدير مشاريع الطاقة في شركة الهندسة وبناء المنشآت البحرية في إيران نعمت الله سيفي، بعد التوقيع على مذكرة التفاهم، «إن بات بإمكاننا تجميع مشاريع تجميع الغازات المنبعثة من صناعات النفط والغاز والبتروليكيماويات في إيران وفي دول ثالثة». وأوضح سيفي أنه في غضون فترة 3 أشهر بعد التوقيع على مذكرة التفاهم، سيتم التوقيع على العقد بين الشركتين الإيراني والسويسرية، مؤكدا أنه في الوقت الحاضر توجد إمكانية لتنفيذ مشاريع «للبية التجميع النظيفة» (سي دي إم) في صناعات النفط والغاز في إيران بقيمة 3 مليارات دولار.

يذكر أن «لبنية التجميع النظيفة» (سي دي إم) هي واحدة من ثلاث أدوات تتدرج بروتوكول «كوبووتو» لخفض الانبعاثات غازات الدفينة الهادف إلى تثبيت غازات الدفينة في الغلاف الجوي.

خفض تقديراته لخسائر المؤسسات المالية الى 3.4 تريليون دولار

صندوق النقد: الاقتصاد العالمي يستقر لكن المخاطر على النظام المالي تبقى كبيرة

■ واشنطن - وكالات الأنباء: افاد تقرير لصندوق النقد الدولي نشره يوم الاربعاء ان الاستقرار المالي العالمي يتحسن لكن المخاطر تبقى «كبيرة» على النظام المالي برمه و ان كانت كلفة الازمة الاقتصادية الحالية على تمويل المؤسسات المالية اقل مما كان متوقعا.

وعدل الصندوق بالخفض تقديراته للخسائر التي مني بها القطاع المالي بالعالم من 4(4 آلاف مليار) تريليونات دولار الى 3.4 تريليون - وهذا الرقم يعكس الكلفة التي ستحملها المصارف وغيرها من المؤسسات المالية في العالم نتيجة التراجع المؤكد او المحتمل في قيمة اصولها المالية.

لكن الصندوق حذر من أن خسائر القروض لكن المتوقع أن ترتفع مع زيادة البطالة، ويرر الصندوق هذا الخفض البالغ 600 مليار دولار بارتفاع قيم الأوراق المالية بالبورصات والمنفجج «هذا الجديدة في حساب خفض الأصول.»

وقال جوزيه فينالس مدير قسم أسواق المال في بالصدوق «هذا التحسن مرحب به لكن مازالت هناك تحديات كبيرة مقبلة خاصة أمام البنوك الصغيرة.»

وقال التقرير انه في حين تتمتع البنوك بركوس اموال قوية بما يكفي ليقاتلها في السوق إلا ان إيراداتها ليس من المتوقع ان تعوض بالكامل تخفيضات قيم الأصول المتوقعة على مدى 14 شهرا.

وقال فينالس إن البنوك بدأت في

تحقيق أرباح بعد خسائرها الكبيرة في مواجهة الاضطرابات المالية العالمية لكنه حثها على الاحتفاظ بآرياحها وعدم صرف توزيعات أرباح.

وقال فينالس «إذا كانت المسألة تكمن في معرفة ما إذا كانت المصارف تملك ما يكفي من اموال لمنح قروض كافية لدعم النمو، فإننا نتعتقد ان الجواب هو لا».

وأضاف ان نتائج المصارف تحسنت ولا شك، لكن لا تزال هناك «حاجة ماسة» الى التمويل على اساس ان خسارة 1500 مليار دولار لا تزال متوقعة، تضاف اليها خسارة 1300 مليار دولار المحسوبة سابقا، وأوضح ان هذه الخسائر ستجد مصدراها في قروض غير مسددة بخلاف الخسائر السابقة التي كازت مصدرها الدائع المالية.

ويرى الصندوق ان المصارف الاميركية والاوروبية مجتمعمة ستحتل أكثر من 94% من الخسائر.

وقال ان هذا التطور في حصيلة البنوك على مستوى التسليفات التي تم التزامها «سيطول امد حصوله» في أوروبا بنسب ثابتات حسابية وعدد البنوك الصغيرة.

وأوضح المسؤول في صندوق النقد الدولي ايضا ان «الحفاظة على الراسمال، الموجود في البنوك امر مهم جدا ولا سيما عندما يحين موعد اتخاذ قرارات في شأن مطالب جديدة في غمرة القرارات التي اتخذتها قمة مجموعة العشرين في بيتسبرغ في

الولايات المتحدة الاسبوع الماضي، وعلان فينالس من جهة اخرى ان «معالجة مسألة الاصول المشكوك فيها» قد تساعد على «تجديد النمو» المحيط بوضع المصارف، مضيفا ان التحسن الذي سجل في هذا المجال «غير كاف».

لكنه يخشى في المقابل ان «تواصل القروض تراجعها» خصوصا في مجال العبارات التجارية «الذي يشهد تراجعا كبيرا».

وان كانت الاوضاع تستقر في مجال الرهن العقاري الذي كان سبب الازمة المالية العالمية، يخشى صندوق النقد حصول عجز في تسديد المنابع المستحقة في مجال قروض الاستهلاك مع توقع تصاعد البطالة في الولايات المتحدة واوروبا.

وقارنته مع نيسان/ابريل «شهدت الأسواق المالية تحسنا وتراجعت المخاطر في الأسواق الناشئة إذ تمتعت المصارف من الحصول على اموال واستاعدت اسواق المال نشاطها».

وأضاف الصندوق انه «رغم ذلك لم تستعد القروض بعد عافيتها و يبقى الانتعاش الاقتصادي خجولا».

ويتوقع الصندوق «تراجعا في القروض المصرفية لباقي سنة 2009 ومطلع 2010 في الولايات المتحدة واوروبا ويرى «معدن الآن ان العرض لن يكون بمستوى الطلب في القطاع الخاص وان كان ضعيفا».

ولخص الصندوق الى انه «نظرا للقيود المفروضة على منح القروض لا

بد من التحرك بتصميم للتخلص من الاصول الهالكة وتأمين السيولة».

لكن نداءات الصندوق التي دعت الى التخلص سريعا من الاصول الهالكة الناجمة عن أزمة الرهن العقاري لم تلق اصداء حتى الآن، وفي منتصف ايلول/سبتمبر أعلن احد الخبراء السابقين في الصندوق مايكل موسى ان «النهوض الاقتصادي سيصحح النظام المصرفي» وليس العكس.

ويرى الصندوق الذي لم يصبر على مطالبه مع ظهور بوادر الانفراج «ضرورة مضاعفة الجهود لزيادة حجم الاموال المصرفية والتخلص من الاصول الهالكة».

وفقا لتقرير الصندوق فإن الشركات الاميركية كانت أكبر الخاسرين بسبب الازمة المالية خلال العام الماضي لكنها أيضا كانت الأكثر إدراكا لازمة من نظيراتها في أوروبا. جاء صدور التقرير نصف السنوي للصندوق النقد الدولي قبل انطلاق الاجتماعات السنوية للصندوق والبنك الدولي في مدينة اسطنبول التركية في وقت لاحق من الاسبوع الحالي.

وحتى صدور تقرير امس كان الصندوق يزيد بشكل مضطرد توقعاته للخسائر منذ انهيائها بنك ليمان برنزرز الاستثماري الأمريكي في ايلول/سبتمبر من العام الماضي ونسب في حدوث صدمات في القطاع المالي باكمله.

باريس-رويترز: قال محافظ البنك المركزي الفرنسي كريستيان نوييه يوم الثلاثاء إنه ينبغي عمل المزيد لضمان أن تتمكن البنوك الإسلامية من العمل بشكل آمن في بيئة مصرفية تقليدية قبل أن تمنح فرنسا أول ترخيص لهذا النوع من المؤسسات المالية والبنوك المتعدرة.

وفي الوقت الذي تستمر فيه حاليا عملية التعاافي الاقتصادي وفقا لمعظم الآراء، فإن البنوك لم تسجل حتى الآن سوى نصف خسائرها المتوقعة المتعلقة بالازمة. كما حذر الصندوق من أن أصول الرهن العقاري المتعدرة لم يتم شطبها من ميزانيات البنوك بالسرعة الكاف.

ولم تقم البنوك في الولايات المتحدة وأوروبا بدور قوي في عملية التعاافي الاقتصادي، وقال صندوق النقد إن هناك حاجة للمساعدة الحكومية إذ لا يزال هناك نقص في مصادر التمويل لكن يجب على السياسيين أن «يدرسوا ويضعوا» خطط لانقاذ القطاع.

ونكر صندوق النقد الدولي أن مسيرة تدهور السوق العقارية الاميركية التي كان أحد أسباب الانهيار المالي قارت على نهايتها.

ويتوقع الصندوق انخفاض أسعار العقارات في الولايات المتحدة بنسبة 4% أخرى قبل أن يوافق الانخفاض العام المقبل، وفقدت أسعار العقارات في الولايات المتحدة 33% من قيمتها تقريبا منذ وصولها الى أعلى مستوى لها في منتصف 2006.

فرنسا ليست مستعدة حاليا

لإصدار تراخيص لبنوك إسلامية

■ باريس-رويترز: قال محافظ البنك المركزي الفرنسي كريستيان نوييه يوم الثلاثاء إنه ينبغي عمل المزيد لضمان أن تتمكن البنوك الإسلامية من العمل بشكل آمن في بيئة مصرفية تقليدية قبل أن تمنح فرنسا أول ترخيص لهذا النوع من المؤسسات المالية والبنوك المتعدرة.

وفي الوقت الذي تستمر فيه حاليا عملية التعاافي الاقتصادي وفقا لمعظم الآراء، فإن البنوك لم تسجل حتى الآن سوى نصف خسائرها المتوقعة المتعلقة بالازمة. كما حذر الصندوق من أن أصول الرهن العقاري المتعدرة لم يتم شطبها من ميزانيات البنوك بالسرعة الكاف.

ولم تقم البنوك في الولايات المتحدة وأوروبا بدور قوي في عملية التعاافي الاقتصادي، وقال صندوق النقد إن هناك حاجة للمساعدة الحكومية إذ لا يزال هناك نقص في مصادر التمويل لكن يجب على السياسيين أن «يدرسوا ويضعوا» خطط لانقاذ القطاع.

ونكر صندوق النقد الدولي أن مسيرة تدهور السوق العقارية الاميركية التي كان أحد أسباب الانهيار المالي قارت على نهايتها.

وهناك تطور آخر طال انتظاره في حملة فرنسا لدعم التمويل الإسلامي وهو تخطيطها لإصدار أول سندات المشاركة في الأرباح وما يتعلق بذلك من تغطية من قبل برنامج ضمان الودائع المحلية وأيضا إدارة السيولة.

وقال «اعتقد أن هذه مسائل مهمة لضمان إمكانية عمل البنك بشكل آمن في بيئتنا وتحقيق النجاح بمجرد إطلاقه»، وأضاف نوييه وهو أيضا عضو بمجلس محافظي البنك المركزي الأوروبي «كل تلك الأمور لا تزال هن المناقشة وقد حققنا تقدما كبيرا».

وتابع القول أنه ليس لديه شك في أن المحادثات الجارية ستسفر شريعا عن نتيجة مرضية، ولم يقدم المزيد من التفاصيل.

وأجمع عدد من البنوك الإسلامية مع السلطات المصرفية الفرنسية لبحث إمكانية تأسيس وجود لها في فرنسا.

وتحدثت انباء غير مؤكدة بوسائل الإعلام في وقت سابق من هذا العام 2010، ولكنه رفض التعليق بشأن الحجم المحتمل لإصدار مكافئ بالقول إنه لن يتضمن مبلغا غير معقول.

لا إعلانات متوقعة عن مشروعات

عقارية كبرى في معرض سيتي سكيب دبي

دبي - من جيسون بنهام:

سيكون أكبر معرض عقاري في دبي والذي كان في السابق منصة للإعلان عن مشروعات تطوير بمليارات الدولارات أصغر حجما هذا العام ومناسبة للتفكير في الأغلب في حين يداءي القطاع الذي يعاني من شح السيولة جراحه.

وفي سيتي سكيب 2008 في دبي أطلقت شركة (نخيل) العقارية مشروع بناء برج بارتفاع 1000 متر في دبي إلا أن المشروع علق بعد شهور بعدما ضربت الازمة المالية الانعاش العقاري بالخطوة.

ويمكن أن يكون المعرض المقرر الاسبوع القادم فرصة للشركات المناقشة الماضي والتغيرات اللازمة لتأمين المستقبل والتوزيع على العلاقات مع العملاء.

وقال روي تشيري نائب الرئيس لدى شعاع كابيتال «حصل هيكل سيتي سكيب على دعم بشكل أساسي من خلال إطلاق شركات التطوير لعمليات بيع ضخمة جذبت مشترين ودعت هذا الحدث ليكون محفزا رئيسيا للسوق وقاعة للمضاربة في العقارات على مدى سنوات.

وفي ظل بقاء المضاربين في حالة سبات والتعاملات المقارية قرب مستويات منخفضة بصورة قياسية... سيكون المعرض أكثر من أي وقت مضى مناسبة للتفكير أكثر من للاستثمار».

وتبدلت بشكل حد حظوظ القطاع العقاري الذي كان مزدهرا في دبي حيث جرى تعليق مشروعات بمليارات الدولارات كما انخفضت أسعار المساكن بنحو 50 في المئة

وتبلغت نورتها العام الماضي. وقالت شركة الابحاث (بروليدز) التي تتخذ من دبي مقرا في مطلع سبتمبر ايلول إنه جرى تعليق أو إلغاء 500 مشروع في الامارات العربية المتحدة وإن دبي هي الأثر

ويعاد عام من سيتي سكيب 2008 يسלט الضوء على شركة نخيل ولكن لأسباب مختلفة هي إصدارها من الصوك الذي تبلغ قيمته 3.5 مليار دولار والذي يستحق في 14 كانون الأول/ديسمبر علاوة على خطط الحكومة بشأن الصوك استعد لاندماج مع ثلاث شركات عقارية اقليمية.

وفي الاسبوع الماضي تراجعت نخيل واعمار - دون إبداء أسباب - عن قرار سابق بعدم المشاركة في المعرض.

وقال تشيري «تردد بعض شركات التطوير الرائدة في المشاركة بالمعرض دليل على حد ذاته على أن القطاع أكثر اهتماما بنفسه فقط ويسعى لصياغة طريقة للخروج من الازمة نحو مستقبل مختلف».

وقالت نخيل الاسبوع الماضي إنها تعززم الترويج لعقارات اقتصادية في الامارات توشك على الاكتمال في حين قالت إعمار ان العرض سيكون فرصة للترويج لاستراتيجيتها للتوسع في الشرق الأوسط واسيا.

ويتوقع انخفاض الحضور بنحو 20 في المئة من 21000 زائر مشروعا العام الماضي كما سيتم تكليف مساحة قاعة العرض بنحو 30 في المئة حسبما قال روهان مرواما عضو المنتدى لسيتي سكيب، وقال مرواما «لا نتوقع إعلانات كبرى عن مشروعات ضخمة».

الاتحاد للطائرات الاماراتية تكشف عن تفاصيل

خطة تمديد سكة حديد تكلف 8 مليارات دولار

ابوظبي - «القدس العربي»

من جمال الجابرية:

قال حسين جاسم النويس رئيس مجلس إدارة شركة الاتحاد للطائرات أن مشروع قطار الامارات سيشكل جزءا من خطة النقل العامة المتقدمة في الامارات ويعزز التكامل بين وسائل النقل المختلفة.

وتكشف النويس أن التكلفة التقديرية الاولية للمشروع ستبلغ ما بين 25 و30 مليار درهم (6.8 مليار الى 8 مليارات دولار). وسيبلغ طول خطوط السكة الحديد الخاصة بالمشروع 1100 كيلو متر وستربط بين مركز الغويفات التي تقع على بعد 100 كيلومترا من العاصمة أبوظبي وعمارة شرقا.

وقال ان زيادة طول هذا الخط مستقبلًا ستوقف على مدى الحاجة لربط مزيد من المناطق الاقتصادية والتنمية في الدولة وخصوصا مدينة ابوظبي - «القدس العربي»

قال حسين جاسم النويس رئيس مجلس إدارة شركة الاتحاد للطائرات أن مشروع قطار الامارات سيشكل جزءا من خطة النقل العامة المتقدمة في الامارات ويعزز التكامل بين وسائل النقل المختلفة.

وتكشف النويس أن التكلفة التقديرية الاولية للمشروع ستبلغ ما بين 25 و30 مليار درهم (6.8 مليار الى 8 مليارات دولار). وسيبلغ طول خطوط السكة الحديد الخاصة بالمشروع 1100 كيلو متر وستربط بين مركز الغويفات التي تقع على بعد 100 كيلومترا من العاصمة أبوظبي وعمارة شرقا.

وقال ان زيادة طول هذا الخط مستقبلًا ستوقف على مدى الحاجة لربط مزيد من المناطق الاقتصادية والتنمية في الدولة وخصوصا مدينة ابوظبي - «القدس العربي»

السعوديتين مما تسبب في انخفاض أرباح الربع الثاني وزاد الخوف بشأن أرباح العالباكمله.

وتشير تقديرات مؤسسة ستاندرز أند بورز إلى أن 30 بلدا بمنطقة الخليج العربية لديها تعرض يبلغ إجمالًا 9.6 مليار دولار.

وكان البنك المركزي الإماراتي قد اصدر توجيهها للبنوك في تموز/يوليو لتجنب مخصصات على مدى عامين بنسبة 50 في المئة من التعرض لمجموعة القصبوي 75 بالمئة من حجم التعرض لسعد.

وقال صرفي في أبو ظبي «يلعب البنك المركزي الإماراتي دورا كبيرا في هذه القضية الخاصة بسعد والقصبي... ربما تريد بورصة أبو ظبي إظهار أن مقهورها القيام بدورها ومسألة البنوك لحماية المستثمرين».

وأعلن بنك أبو ظبي الإسلامي أنه جنب مخصصات بقيمة 836 مليون درهم (227.6 مليون دولار) حتى 30 حزيران/يونيو لكنه امتنع عن تحديد المخصصات المرجحة بالمجموعتين السعوديتين.

وقال البنك أيضا إنه ملتزم بتوجيهات المصرف المركزي فيما يتعلق بمخصصات التعرض للدول المتعدرة داخل دولة الامارات العربية المتحدة وخارجها.

وفي الوقت نفسه قال بنك الخليج الأول إنه يعمل مع جهات محاسبة خارجية والبنك المركزي بالنسبة لأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، و12.6 مليار دولار لجنوب اسيا و9.4 مليار دولار لأوروبا واسيا الوسطى، وثلاثة مليارات دولار بالنسبة للشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

وتكرر التقرير أن القطاعين اللذين سيحصلان على الحصة الأكبر من كلفة التكيف هما البيئة التحتية والمناطق الساحلية، حيث سيحتاجان استثمارات بقيمة 29.5 مليار و3.01 مليار دولار سنويا.

وقال السيناريو الجاف يحتاج بلدان اسيا-المحيط الهادئ إلى إنفاق ما يقرب 19.6 مليار دولار، وأمريكا اللاتينية إلى إنفاق 16.9 مليار دولار، وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى 10.9 مليار دولار، وجنوب اسيا 15.6 مليار دولار،

وإفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، و12.6 مليار دولار لجنوب اسيا و9.4 مليار دولار لأوروبا واسيا الوسطى، وثلاثة مليارات دولار بالنسبة للشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

وتكرر التقرير أن القطاعين اللذين سيحصلان على الحصة الأكبر من كلفة التكيف هما البيئة التحتية والمناطق الساحلية، حيث سيحتاجان استثمارات بقيمة 29.5 مليار و3.01 مليار دولار سنويا.

وقال السيناريو الجاف يحتاج بلدان اسيا-المحيط الهادئ إلى إنفاق ما يقرب 19.6 مليار دولار، وأمريكا اللاتينية إلى إنفاق 16.9 مليار دولار، وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى 10.9 مليار دولار، وجنوب اسيا 15.6 مليار دولار،

وإفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، و12.6 مليار دولار لجنوب اسيا و9.4 مليار دولار لأوروبا واسيا الوسطى، وثلاثة مليارات دولار بالنسبة للشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

الامارات تطلب من بنوكها كشف تعرضها لمجموعتي سعد والقصبي المتعثرين

■ ابوظبي - رويترز: طلبت سوق دبي المالي وسوق ابوظبي للاوراق المالية امس الاربعاء بشكل رسمي من البنوك الكشف عن تعرضها لمجموعتي سعد والقصبي وهذين سوق ابوظبي بتعليق تداول اسهم البنك الذي لا يمثل للنمو.

وتنطبق طلبات تقديم التفاصيل بشأن حجم التعرض والمخصصات التي تم تجنبها لمواجهة ديون المجموعتين على 13 بنكاً مدرجا في بورصة ابوظبي وستة مدرجة في سوق دبي المالي.

وأدى التوجه الذي أصدرته بورصة ابوظبي إلى صدور سلسلة من البيانات من جانب بنوك مدرجة لديها وجاء بعدما قال محافظ مصرف الامارات العربية المتحدة المركزي هذا الاسبوع إن 13 بنكاً اماراتيا لها تعرض للمجموعتين.

وأرسلت بورصة ابوظبي توجيهات للبنوك لإعادة هيكله ديون كبيرة أحدثت هزة بالنظام المصرفي في المنطقة.

وحذر محافظو البنوك المركزية الخليجية من الحكومات إنقاذ عملاء عاجزين عن السداد. وهون مسؤولو البنوك المركزية من شأن مخاطر على الأنظمة المصرفية بمنطقة الخليج بسبب أزمة الديون.

وقال هيثم عرابي الرئيس التنفيذي لغلف مينا للاستثمارات البديلة «من وجهة نظر المستثمر قلتما زادت المعلومات كان أفضل. زويد ان أعرف ما التي يحدث لأن (السوق) تخيم عليها ظلال قاتمة بسبب قلة الوضوح فيما يتعلق بمشكلة سعد والقصبي».

وزادت البنوك المخصصات لتغطية خسائر القروض نتيجة للتعرض للمجموعتين

البيئة في البنك الدولي إن «التكاليف الإجمالية ستكون أعلى في منطقة اسيا والمحيط الهادئ، تتجاه أمريكا اللاتينية وإفريقيا جنوب الصحراء الكبرى».

وقال إيفانز إن البنك الدولي، في أول محاولة منهجية لتحديد كلفة التكيف مع تغير المناخ للدول النامية، بنى تقديراته اعتمادا على اثنين من سيناريوهات مستقبل المناخ يختلفان في الزيادة المتوقعة في هطول الأمطار.

ونصت الدراسة على أن كلفة التكيف مع تغير المناخ في اسيا-المحيط الهادئ وفقا لما يسمى السيناريو المطير تبلغ نحو 25 مليار دولار سنويا.

والبنسب حجم الاموال السنوية المقررة بآلية لأمريكا اللاتينية 21.5 مليار دولار سنويا، و18.1 مليار دولار

بالمحيط الهادئ، تتجاه أمريكا اللاتينية وإفريقيا جنوب الصحراء الكبرى».

وقال إيفانز مدير إدارة شؤون

جاكرتا - من سارا ويب

سغاغورة - من اندرو مارشال:

يمثل قانون محكمة مكافحة الفساد باندونيسيا اقره البرلمان هذا الاسبوع انتكاسة لجهود الإصلاح والنمو الاقتصادي على المدى الطويل ويظهر مدى صعوبة تغيير ثقافة الكسب غير المشروع المتوطنة.

وتبنيح سلطات محكمة مكافحة الفساد تجاوز اندونيسيا بحسارة بعض من البريق الذي اكتسبه حديثا بعد ان أحرزت تقدما كبيرا في مكافحة الكسب غير المشروع.

وعاد اكبر اقطاع جنوب شرق اسيا ليحوز اهتماما اكثير من المستثمرين هذا العام بفضل تولية من مزيد من الاستقرار السياسي والنمو الاقتصادي القوي وتحسن الأوضاع الأمنية وقد زادت كل هذه الأمور من جاذبيتها بالنسبة لجيرانها.

ولم تستمتع جاكرتا بهذه النوع من النهضة لآكثر من عشر سنوات ويرجع هذا الى حد كبير الى أنها اضطرت للتعامل مع آثار الازمة



مارادونا يطلب العون من الله للتأهل إلى كأس العالم

هاتان المبارتان لفعل ذلك»، مشيراً إلى وجود قلق كبير في أوروبا إزاء احتمالات عدم تأهل الأرجنتين إلى كأس العالم. وأكد المدير الفني أن «فرنسيين وإيطاليين وألمان كانوا يقولون لي إن كأس العالم بدون الأرجنتين ستكون تكهته مختلفة، وأنا أجتهد بأن يشعروا بوجود الأرجنتين». ومع الخسارة أمام البرازيل وباراغواي في آخر مباراتين، تحتل الأرجنتين المركز الخامس في التصفيات برصيد 22 نقطة.

والعالمية بان تركيزه بعيد عن مباراة غانا، ومنصب على آخر جولتين في تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة إلى جنوب أفريقيا، حيث تستضيف الأرجنتين منتخب بيرو في العاشر من تشرين الأول/أكتوبر المقبل في بوينس آيرس، قبل أن تواجه أوروغواي في مونتفيدو بعدها بأربعة أيام. وأبرز المدير الفني «علينا أن نركز في ان هاتين المباراتين حيويتين، وأنه لم يعد بقدرتنا لتقديم الهدايا كما فعلنا أمام البرازيل»، وأضاف «هناك أشياء لابد من تغييرها، ولحسن الحظ أمامنا

■ كورديا(الأرجنتين) - د ب أ: أعرب ديبغو مارادونا، المدير الفني للمنتخب الأرجنتيني لكرة القدم، عن اعتقاده بأن الله سيقضه «هذه المرة أيضاً» من أجل التأهل إلى بطولة كأس العالم 2010 في جنوب أفريقيا. وقال مارادونا في تصريحات إذاعية من مدينة كورديا حيث يستضيف المنتخب الأرجنتيني «اليدل» نظيره الغاني في مباراة ودية اليوم الأربعاء «الله إنقذني مرات عدة، أتمنى أن ينقذني هذه المرة أيضاً». واعترف أسطورة الكرة الأرجنتينية

مشجع مخلص قطع 9 ملايين كم لتابعة مباريات فريق «ارسنال» منذ العام 1967

■ لندن، بريطانيا- يو بي أي: يسافر أحد مشجعي فريق كرة القدم الإنجليزي «ارسنال» كل بضعة أسابيع من الولايات المتحدة إلى إنكلترا لمشاهدة المباريات التي تقام على ملعب الفريق، متجاوزاً مسافة 14884 كلم ذهاباً وإياباً، حيث قطع منذ العام 1967 ما مجموعه 9 ملايين كم. ونقلت صحيفة «صن» البريطانية أن نيسان ينادوري (63 عاماً) يستقل الطائرة 15 ساعة ليحضر مباريات فريق «ارسنال» التي تقام على أرض الفريق في ملعب الإمارات.

ويشجع ينادوري ذو الأصول السريلانكية فريق «ارسنال» منذ عام 1967، وأشار إلى أنه قطع ما مجموعه أكثر من 9 ملايين كلم خلال رحلاته الجوية من الولايات المتحدة إلى إنكلترا. وقال ينادوري إنه أخذ الكثير من أيام العطلة في السنة الماضية ليحضر المباريات ما كلفه وظيفته، وخسر منزله، وأن يستخدم أموال التقاعد لتابعة رحلاته.

هامبورغ يسعى لاستعادة التوازن وفيارريال يتطلع لتخفيف آلامه في دوري أبطال أوروبا

■ هامبورغ - د ب أ: في الوقت الذي يتربع فيه فريق هامبورغ على قمة الدوري الألماني لكرة القدم (بوندرسليجا)، يحتاج الفريق إلى استعادة توازنه على الساحة الأوروبية والحفاظ على فرصته في مواصلة المشوار ببطولة الدوري الأوروبي (كأس الاتحاد الأوروبي سابقاً). وتصدر هامبورغ، الذي يديره المدير الفني برونو لاباديا، جدول البوندرسليجا بعد فوزه على بايرن ميونخ مطلع الأسبوع، لكنه لا يزال بدون رصيد من النقاط في المجموعة الثالثة بالبطولة الأوروبية، حيث خسر مباراته الأولى أمام رابيد فيينا النمساوي صفر/3.

الاشعة الطبية أنه لا يعاني من إصابة خطيرة في الكاحل إثر التحامه مع فرانك ريبيري لاعب بايرن ميونخ، وهو ما أسفر عن تنديبه في المباراة. وفي المباراة الأخرى بالمجموعة الثالثة، يحل رابيد فيينا ضيفاً على سلتيك الإسكتلندي. وفي المجموعة السابعة، يسعى فياريال إلى إلقاء نتاجه المتواضعة في الدوري الإسباني وراء ظهره والتركيز في مباراة اليوم أمام مضيغه ريد بول سالزبورغ النمساوي.

ويحتل فياريال الآن المركز التاسع في جدول البوندرسليجا بعد فوزه على بايرن ميونخ مطلع الأسبوع، لكنه لا يزال بدون رصيد من النقاط في المجموعة الثالثة بالبطولة الأوروبية، حيث خسر مباراته الأولى أمام رابيد فيينا النمساوي صفر/3. ويخوض هامبورغ مباراته الثانية من دور المجموعات حيث يستضيف هامبورغ تل آيبيل الذي كان حقق الفوز في مباراته الأولى بالمجموعة وتغلب على سلتيك الإسكتلندي. وسيمنح للمدرب لاباديا إشراك اللاعب جاي ديميل حيث أظهرت

الاشعة الطبية أنه لا يعاني من إصابة خطيرة في الكاحل إثر التحامه مع فرانك ريبيري لاعب بايرن ميونخ، وهو ما أسفر عن تنديبه في المباراة. وفي المباراة الأخرى بالمجموعة الثالثة، يحل رابيد فيينا ضيفاً على سلتيك الإسكتلندي. وفي المجموعة السابعة، يسعى فياريال إلى إلقاء نتاجه المتواضعة في الدوري الإسباني وراء ظهره والتركيز في مباراة اليوم أمام مضيغه ريد بول سالزبورغ النمساوي.

ويحتل فياريال الآن المركز التاسع في جدول البوندرسليجا بعد فوزه على بايرن ميونخ مطلع الأسبوع، لكنه لا يزال بدون رصيد من النقاط في المجموعة الثالثة بالبطولة الأوروبية، حيث خسر مباراته الأولى أمام رابيد فيينا النمساوي صفر/3. ويخوض هامبورغ مباراته الثانية من دور المجموعات حيث يستضيف هامبورغ تل آيبيل الذي كان حقق الفوز في مباراته الأولى بالمجموعة وتغلب على سلتيك الإسكتلندي. وسيمنح للمدرب لاباديا إشراك اللاعب جاي ديميل حيث أظهرت

الاشعة الطبية أنه لا يعاني من إصابة خطيرة في الكاحل إثر التحامه مع فرانك ريبيري لاعب بايرن ميونخ، وهو ما أسفر عن تنديبه في المباراة. وفي المباراة الأخرى بالمجموعة الثالثة، يحل رابيد فيينا ضيفاً على سلتيك الإسكتلندي. وفي المجموعة السابعة، يسعى فياريال إلى إلقاء نتاجه المتواضعة في الدوري الإسباني وراء ظهره والتركيز في مباراة اليوم أمام مضيغه ريد بول سالزبورغ النمساوي.

ناغويا غرامبوس يحسم الدرربي الياباني ويتأهل الى نصف النهائي

ام صلال القطري الى نصف نهائي دوري ابطال اسيا

■ سيول - اف ب: تأهل ام صلال القطري الى الدور نصف النهائي من مسابقة دوري ابطال اسيا لكرة القدم اثر تعادله مع مضيفه كلوب سيول الكوري الجنوبي 1-1 الأربعاء في سيول في اياب الدور ربع النهائي. وكان ام صلال الذي فاز ذهاباً 2-3 في الدوحة، البادىء بالتسجيل اثر ركلة ركنية من الجهة اليمنى لرمى الفريق الكوري رفعت منها الكرة الى داخل المنطقة فتابعا عزيز بن عسكر في الشباك (16). ورد المولتيغري ديان داميانوفيتش بعد دقيقتين

مستغلاً خطأ ارتكبه الحارس بابا مالك الذي فشل في السيطرة على كرة من تسديدة بعيدة المدى وارتدت الى لاعب سيول الذي تابعها مباشرة في الشباك. ويقام الدور نصف النهائي ذهاباً واياباً في 21 و28 تشرين الاول/أكتوبر على التوالي، والمباراة النهائية في طوكيو في 7 تشرين الثاني/نوفمبر. وسيشارك الفائز باللقب ببطولة العالم لاندية الكرة في كانون الاول/ديسمبر في ابو ظبي ليكون الفريق الثاني من القارة الاسيوية الى جانب

مستغلاً خطأ ارتكبه الحارس بابا مالك الذي فشل في السيطرة على كرة من تسديدة بعيدة المدى وارتدت الى لاعب سيول الذي تابعها مباشرة في الشباك. ويقام الدور نصف النهائي ذهاباً واياباً في 21 و28 تشرين الاول/أكتوبر على التوالي، والمباراة النهائية في طوكيو في 7 تشرين الثاني/نوفمبر. وسيشارك الفائز باللقب ببطولة العالم لاندية الكرة في كانون الاول/ديسمبر في ابو ظبي ليكون الفريق الثاني من القارة الاسيوية الى جانب

مستغلاً خطأ ارتكبه الحارس بابا مالك الذي فشل في السيطرة على كرة من تسديدة بعيدة المدى وارتدت الى لاعب سيول الذي تابعها مباشرة في الشباك. ويقام الدور نصف النهائي ذهاباً واياباً في 21 و28 تشرين الاول/أكتوبر على التوالي، والمباراة النهائية في طوكيو في 7 تشرين الثاني/نوفمبر. وسيشارك الفائز باللقب ببطولة العالم لاندية الكرة في كانون الاول/ديسمبر في ابو ظبي ليكون الفريق الثاني من القارة الاسيوية الى جانب

مستغلاً خطأ ارتكبه الحارس بابا مالك الذي فشل في السيطرة على كرة من تسديدة بعيدة المدى وارتدت الى لاعب سيول الذي تابعها مباشرة في الشباك. ويقام الدور نصف النهائي ذهاباً واياباً في 21 و28 تشرين الاول/أكتوبر على التوالي، والمباراة النهائية في طوكيو في 7 تشرين الثاني/نوفمبر. وسيشارك الفائز باللقب ببطولة العالم لاندية الكرة في كانون الاول/ديسمبر في ابو ظبي ليكون الفريق الثاني من القارة الاسيوية الى جانب

ترشيح رفعت وبصري لعضوية لجنة الكرة بالاتحاد المصري ومقلد ينجو من الإقصاء في حركة التغيير

خلاف حول اصحاب شيكابالا لمعسكر الزمالك بالإمارات واتجاه لابقائه بالقاهرة تسويق المباريات التجريبية في أبو ظبي للاستفادة من عائد البث والحضور الجماهيري

■ القاهرة - «القدس العربي»

من محمد القاويد:

تنشب خلاف جديد بين أعضاء مجلس إدارة نادي الزمالك والجهاز الفني للفريق الكروي الأول حول اصحاب محمود عبدالرازق «شيكابالا» صاحب ألعاب الفريق إلى المعسكر الذي سيقميه الفريق في دولة الامارات العربية وذلك عقب صدور قرار من مجلس إدارة النادي بإيقاف اللاعب لمدة شهر وتقريبه 60 ألف جنيه لما بدر منه عقب مباراة الاسماعيلي في الأسبوع السادس من الدوري الممتاز.

ويطالب عدد من أعضاء مجلس الإدارة بترميم عمرو الجنايني في بقاء اللاعب بالقاهرة والتدريب مع فريق الناشئين، تنفيذاً للعقوبة الموقعة عليه وحتى لا يكون سرفه استهتاراً بقرار المجلس بإيقافه، لا سيما وأن اللاعب سيعود للمشاركة بعد استئناف مسابقة الدوري بفترة وجيزة.

فيما يرغب الجهاز الفني في اصطحاب اللاعب للمشاركة في فترة الإعداد «الثانية» خشية عدم انتظامه في التدريبات، في الوقت الذي يبدو اتجاه ابقاء اللاعب في القاهرة للتدريب بملعب النادي بحيث يبقى هو الأقوى نظراً للحرك الواسع الذي يقوده الجنايني لمنع اللاعب من السفر، وفي جميع الأحوال سيبقى القرار الأخير لرئيس النادي مدوح عباس.

في سياق متصل أنهى مسؤولو نادي بني ياس الاماراتي اجراءات تدريب الزمالك خلال معسكر الإعداد وذلك تفعيلًا للتوأمة الموقعة بين الناديون التقى بتمثل كل نادي مصاريف إقامة وانتقالات الأخر عند إقامة المعسكرات في أي من مصر أو الامارات.

وحتى الآن استقر الجهاز الفني الزمالك على إقامة مباريات تجريبيتين خلال المعسكر الأولي ستكون مع فريق بني ياس والثانية أمام العين، وقد تكون هناك مباراة ثالثة وفقاً لرؤية الجهاز

الفني. ومن المنتظر أن تغادر بعثة الزمالك يوم السبت المقبل لبدء معسكر الإعداد استغلالاً لتوقف الدوري، ويسعى مجلس إدارة الزمالك لتسويق مباريات الفريق الودية في الامارات لانعاش خزينة النادي من عائد بث المباريات تليفزيونياً ومن حصة الإعلانات التي ستوضع في أرض الملعب فضلاً عن إيرادات المباريات المتوقع من الحضور الجماهيري الكثيف للجالية المصرية بالامارات.

من ناحية أخرى بدأ حمادة إمام رئيس لجنة الكرة في إعادة تشكيل اللجنة بناء على توصيات مجلس الإدارة في اجتماعه الأخير، وتم ترشيح اسمي أحمد رفعت وطه بصري للانضمام لعضوية اللجنة بدلاً من عبد الرحيم محمد الذي تم تعيينه مدرباً عاماً للفريق الأول، وأحمد عبد الحلیم الذي تولى تدريب فريق المقاصه، وجمال عبد الحميد الذي تولى الاشراف على قطاع الناشئين بنادي حرس الحدود.

يأتي ذلك في الوقت الذي نجأ فيه علاء مقلد مدير النادي من الاقالة بعد أن كان قاب قوسين أو أدنى من الاصابة عن النادي، على خلفية الأزمة التي أثارها ابراهيم يوسف عضو مجلس الإدارة عندما لم يجد مقعداً له أثناء مباراة الم قالون العرب واتخاذ قراراً بمقاطعة مباريات الفريق منذ ذلك الحين احتجاجاً على هذا الموقف، وتم الاستعاضة عن الاطاحة بمقلد باستحداث منصب مدير تنفيذي للنادي لم يتم اختياره حتى كتابة هذه السطور، على أن يكون مقلد بلا صلاحيات حقيقية.

ويبحث مجلس إدارة الزمالك اختيار مستشار إعلامي بعد الاستقرار على استبعاد الكاتب الصحافي سمير رجب نظراً لطالبته بالعضو على مائة ألف جنيه راتباً شهرياً وهو ما يتعارض مع مدوح عباس مبلغاً مغالى فيه، وتم ترشيح أكثر من اسم لهذا المنصب.

ويبحث مجلس إدارة الزمالك اختيار مستشار إعلامي بعد الاستقرار على استبعاد الكاتب الصحافي سمير رجب نظراً لطالبته بالعضو على مائة ألف جنيه راتباً شهرياً وهو ما يتعارض مع مدوح عباس مبلغاً مغالى فيه، وتم ترشيح أكثر من اسم لهذا المنصب.

ويبحث مجلس إدارة الزمالك اختيار مستشار إعلامي بعد الاستقرار على استبعاد الكاتب الصحافي سمير رجب نظراً لطالبته بالعضو على مائة ألف جنيه راتباً شهرياً وهو ما يتعارض مع مدوح عباس مبلغاً مغالى فيه، وتم ترشيح أكثر من اسم لهذا المنصب.

ويبحث مجلس إدارة الزمالك اختيار مستشار إعلامي بعد الاستقرار على استبعاد الكاتب الصحافي سمير رجب نظراً لطالبته بالعضو على مائة ألف جنيه راتباً شهرياً وهو ما يتعارض مع مدوح عباس مبلغاً مغالى فيه، وتم ترشيح أكثر من اسم لهذا المنصب.

ويبحث مجلس إدارة الزمالك اختيار مستشار إعلامي بعد الاستقرار على استبعاد الكاتب الصحافي سمير رجب نظراً لطالبته بالعضو على مائة ألف جنيه راتباً شهرياً وهو ما يتعارض مع مدوح عباس مبلغاً مغالى فيه، وتم ترشيح أكثر من اسم لهذا المنصب.

بطولة الاردن:

المرحلة الثانية تفتتح اليوم بمباراتي العربي - البقعة والجزيرة - الحسين

■ عمان - اف ب: تفتتح اليوم الخميس المرحلة الثانية من الدوري الاردني لكرة القدم بمباراتين تجمعان العربي مع البقعة على استاد الحسين في اربد والجزيرة مع الحسين على استاد الملك عبد الله الثاني في عمان. وتستكمل المرحلة غدا الجمعة فيلعب اتحاد الرماة مع الفيصلي على استاد الامير هاشم في الرمثا، واليرموك مع شباب الأردن على استاد الملك عبد الله الثاني في عمان. وتحتفل السبت المقبل بمباراتي الوحدات حامل اللقب مع فروس على استاد الملك عبد

الله بعمان، والرمثا مع الكرمل على استاد الامير هاشم بالرمثا. وكانت مباريات الجولة الأولى شهدت فوز الفيصلي على الكرمل وشباب الأردن على فروس بنتيجة واحدة 3-1، واليرموك على الجزيرة 1-صفر، وتعادل الرمثا مع الوحدات والحسين مع العربي 1-1، واتحاد الرمثا مع البقعة صفر-صفر.

وفي المباراة الأولى، يرفع العربي والبقعة شعار الفوز لأن كلاهما بحاجة ماسة لفوز محير، وعليه فإن التوقعات تشير إلى موقعة ساخنة بين الفريقين

وبين المديرين السوري عبد الرحمن إدريس (البقعة) ورائب الداود (العربي) الذي يعتمد على مجموعة من اللاعبين المحليين دون وجود محترفين، مقابل محترف مع البقعة وهو السوري بسام الحاج عبده، يذكر ان العربي والبقعة سيتواجهان في دور الثمانية من بطولة كأس الأردن بعدما تجاوزا الدور الأول على حساب اتحاد الرمثا والأهلي.

وفي مباراتي الجمعة، سيحتكم مدرب اتحاد الرمثا عيسى الترك إلى خط دفاعية امام الفيصلي على أمل ان يخرج فرقة يتعاد، فيما سيلجأ مدرب الفيصلي العراقي ثائر جسام إلى خط هجومية يسعى من خلالها

يانكوفيتش وشاربوفا في الدور الرابع لبطولة بان باسيفيك للتنس



الروسية ماريا شارابوفا

■ طوكيو-رويترز: تأهلت الصربية ايلينا يانكو فيتش الى دور الثمانية في منافسات فردي السيدات ببطولة بان باسيفيك للتنس المقامة في اليابان الأربعاء. ففي الدور الثالث للبطولة التي تستضيفها العاصمة اليابانية تغلبت يانكو فيتش المصنفة السابعة على الروسية ايلينا فسنيغينا بانسحاب الاخيرة بسبب إصابة في الفخذ بينما كانت النتيجة خاصة وأنه يلعب على أرضه. ويدخل فريق الشارقة المباراة دون رصيد بعد خسارته للمباراة الأولى على يد الإمارات 3/2، ما يدفعه إلى دخول اللقاء تحت شعار الفوز هدفنا الوحيد « حتى لا تتكرر مأساة الموسم الماضي.

وفي مباراتي الجمعة، تظل مباراة الأهلي والعين برأسها باعتبارها أهم مباراة في الأسبوع، ليس فقط لتاريخ الفريقين وشعبيتهما، ولكن لخسارة الأهلي للقب السوبر الإماراتي على يد العين في المباراة التي استضافها ملعب مدينة دبي الرياضية بنتيجة 5/3 بضربات الجزاء الترجيحية بعد تعادلهما في الوقتين الأصلي والإضافي 2/2، ومحاولته رد الاعتبار والأخذ بالتأثر رغم غياب فيصل وأحمد خليل وإسماعيل الحمادي وعادل عبد العزيز وعبيد خليفة وحسن علي إبراهيم الأمر الذي يظل أزمة حقيقية للفريق. ويحتل الأهلي المركز قبل الأخير دون رصيد بعد خسارته أمام الوحدة 3/1 بينما يأتي العين في المركز الثالث برصيد ثلاثة نقاط بعد الفوز على النصر 2/صفر.

ويبقى فريقا النصر والإمارات في نفس اليوم، وهو لقاء من طرف واحد لصالح النصر، رغم تنديله ترتيب الدوري واحتلال فريق الإمارات المركز الرابع بعد فوزه على الشارقة 2/3، حيث أن النصر يملك من الأوراق الجديدة ما يجعله يعود سريعاً إلى المنافسة.

ويبقى فريقا النصر والإمارات في نفس اليوم، وهو لقاء من طرف واحد لصالح النصر، رغم تنديله ترتيب الدوري واحتلال فريق الإمارات المركز الرابع بعد فوزه على الشارقة 2/3، حيث أن النصر يملك من الأوراق الجديدة ما يجعله يعود سريعاً إلى المنافسة.

ويبقى فريقا النصر والإمارات في نفس اليوم، وهو لقاء من طرف واحد لصالح النصر، رغم تنديله ترتيب الدوري واحتلال فريق الإمارات المركز الرابع بعد فوزه على الشارقة 2/3، حيث أن النصر يملك من الأوراق الجديدة ما يجعله يعود سريعاً إلى المنافسة.

ويبقى فريقا النصر والإمارات في نفس اليوم، وهو لقاء من طرف واحد لصالح النصر، رغم تنديله ترتيب الدوري واحتلال فريق الإمارات المركز الرابع بعد فوزه على الشارقة 2/3، حيث أن النصر يملك من الأوراق الجديدة ما يجعله يعود سريعاً إلى المنافسة.



اختصار مشاكل الشرق الاوسط بالملف الايراني!

يبدون ملف إيران النووي بدا ينحو منحى خطيرا وتصعبها خاصة مع إعلان إيران أنها بصدد استكمال محطة نووية جديدة مما دفع بالولايات المتحدة وحلفائها بالإضافة إلى الصين وروسيا إلى إدانة هذه الخطوة مع الاتفاق على تشديد العقوبات على طهران. وهذا إن دل على شيء إنما يدل على أن العالم يعرف ولادة قطب جديد يفرض احترامه وهيبته على الغرب من الثالوث المقدس التي لا يمكن انتقادها أو التشكيك في حصولها وتطورها ذاتيا وتسخرها لمصالح شعبيها ونظامها بالرغم من بعض الملاحظات على نظامها السياسي والذي هو أحسن بكثير من بعض الأنظمة العربية الخائفة. فهذا التكاليف على إيران إنما جاء بفعل مواقفها الشجاعة في دعمها للمقاومة الفلسطينية والعربية، بالإضافة إلى تصريحاتها النارية في إنكارها للمحرقة اليهودية التي تعتبر في الغرب من الثالوث المقدس التي لا يمكن انتقادها أو التشكيك في حصولها ونحن نعلم أن هناك كتابات تؤكد على خرافة هذه الأسطورة التي استغلّت لأرب سياسية ونفعية صهيونية معروفة.

فإيران أصبحت مثالا يحتذى به بين دول العالم وخاصة علمنا العربي الذي ياحبذوا تعلم حكامه منها أصول العزة والأفنة والكرامة وعدم الخضوع لأي أملاء أو تعليمات تنقص من سيادتها، بالإضافة إلى براعة سياستهم ودهانهم في كيفية إدارة اللعبة الدبلوماسية ومانوراتهم السياسية التي كانت لها نتائج جد واضحة في المحافظة على مصالحهم الإستراتيجية في المنطقة، وعلاقتها بدول العالم.

فهل الملف النووي الإيراني سيشهد تغيرا جذريا خاصة مع دخول روسيا والصين على الخط.

عبد الحي كريط
Abdelhay_2004@hotmail.com

ليس كل ما يجيء من الغرب صحيحا!

لكوني من المهتمين بمحاربة الخرافة والتصدي لمحاولات تغيبب العقل والوعي العربي يهمني الرد على مقال السيدة «سارة الغراسي» المنشورة في «القدس العربي» الغراء بعدد 25 أيلول/سبتمبر والمعنون «الخرافة المفقودة وجمجمة الأماس» الذي يتحدث عن قارة أتلانتس على اعتبار أن وجودها كان حقيقة مؤكدة بينما واقع الأمر غير ذلك، إذ لا توجد أية أدلة علمية حقيقية تشير إلى وجود تلك القارة المزعومة برغم الجهود العلمية الكبيرة التي بُذلت في البحث عن الحقيقة وانتهت إلى القطع بعدم وجودها. وفي واقع الأمر لا توجد أية تقارير تاريخية تشير إلى وجود تلك القارة سوى إشارة أفلاطون إليها في محاورته «طيماوس» و«كريتياس» وكل إشارة وردت بعد ذلك مأخوذة من كلام أفلاطون.

وقد يكون مقصد أفلاطون من كلامه عن تلك القارة مجرد مقصد طوباوي يبشر فيه بالدينة الغاضلة والمجتمع الفاضل. لكن أتلانتس أضحيت منذ أواخر القرن 19 صناعة إعلامية كبرى ترتزق منها شرانم وجماعات كثيرة على طريقة... رزق ال... على ال... شأنها في ذلك شأن فصل كبير من المفارقات السائدة مثل الأطباق الطائرة ومثل بومودا وحش لوخ نيس ورجل الجليد... إلخ.

ويجب علينا إذا كنا معنيين حقا بتطوير العقل العربي وترتيبه على العادات الفكرية السلبية والنقد الموضوعي والمفكر الديموقراطي ونحجب الفكر بالحجة بالبحجة، أن نتحرره من مثل هذه الخرافات ونعلمه أن ليس كل ما يجيء من الغرب صحيح ومسلم به وأن الغرب يحوى بين جوانحه قمة الحضارة وخصبها البديهة وأن علينا أن نتخبر بعناية حين نأخذ منه لأن الحال المزرية التي وصلنا إليها لا تسمح لنا بتصرف أن نأخذ عن الغرب ما يتلهم به، وأن علينا أن نحذو في ذلك حذو الأمم التي سبقتنا في طريق العلم والحضارة كالصين وكوريا. والأمر الغريب أننا لو تعنا فيمن روجوا لهذه الخرافات بينما فسوف نجدهم هم أنفسهم قادة الردة الذين انقلبوا على القيمة العربية والنضام العربي وعلى الطفرة الجيدة التي تحققت في الستينات وساروا في طريق الانبعاث وبشروا بالتحالف مع الغرب والصدقة مع إسرائيل. وأنصح في صدد هذه الخزعبلات كتاب بقراءة كتاب هام لعالم الفلك الأمريكي «كارل ساجان» عنونه:

The Demon Haunted World, Science As A Candle In The Dark

ففيه سيدرج القارئ الرواد العلمية الكافية على هذه الأفكار المتخلفة والمفرقة في الخرافة.

محمد غريب جودة - الإسماعيلية - مصر
mogharieb50@yahoo.com

أوباما والنهج المختلف

بداية الامر علينا أن لا نعترف بشكل صريح أن الرئيس الأمريكي الجديد باراك اوباما يختلف بشكل جذري وبشكل المقلبي عن سابعه جورج بوش الذي يُصنف من أكثر رؤساء أمريكا إثارة للجدل في التاريخ الأمريكي هذا من جهة ومن جهة أخرى أن الرئيس الحالي جاء من خلال رغبة ولدت لدى الأمريكيين أنفسهم بضرورة تغيير السياسة الأمريكية في العالم وفي الشرق الاوسط خصوصا وتحديدا في الملقين العراقي والفلسطيني يضاف لها تطلع عالمي لعادة توازن القوى في العالم بما يضمن السلم والامان العالمي وهذا يفسر عاصفة التصفيق الحاد بعد كلمة اوباما في الامم المتحدة.

أسما عن قدرته اوباما على تغيير وجهه السياسة الأمريكية الحالية بكل دواعياتها إلى وجهة جديدة تأخذ بعين الاعتبار ماتطلعه الشعوب العربية والإسلامية من الادارة الأمريكية. فأعتقد انه قادر على ذلك والخطوات الجادة التي اتخذها في هذا المجال كفيلة بتحقيق ذلك ومنها أغلاق معتقل غوانتانامو وعوده بالانسحاب من العراق.

حيدر محمد الظلامي - العراق

سكة الحديد واخوان لورانس!

كلمة مرت بسكة الحديد العثمانية يخفق قلبي لماض تليد، وبكل صدق فأنتي استفسر من قضبان الحديد هذه والبنية بشكل منظم لا يقل روعة وإحكاماً عن سسك الحديد في دول أوروبا وغيرها، استفسر من قضبان الحديد هذه عزة دولة عظمى كانت تعمل وتبني كل ما تراه في صالح الدولة ورياعياها، سسكة ممتدة من تركيا وسورية مرورا بالأردن ثم انتهت بالمدينة المنورة زادهما الله نوراً وصلى الله على رسالته وآله وصحبه أجمعين. استفسر من هذه القضبان الحديدية شيئا يدل على أن بلاد المسلمين كانت موحدة في دولة واحدة، سسكة جعلت الرحلة من بلاد مختلفة لأداء الحج والعمرة تخفّف من قرابة الأربعين يوماً إلى حوالي ثلاثة أيام فقط، وتصوروا! هذا الكلام قبل مئة عام وليس في هذا العام!!

أتخيل لو أن دولة الخلافة العثمانية لم تُهدم لشهدت تقدماً في قطاع المواصلات والاتصالات، حيث إنها في شهر أيلول (سبتمبر) 1908 كانت قد انتهت من بناء سكة الحديد هذه والممتدة من تركيا إلى المدينة المنورة، فلو استمرت هذه الدولة لتم ربط المدن الرئيسية كلها في أرجاء دولة الخلافة بسسكة حديد على غرار هذه السسكة، إن ربط المدن الرئيسية بخط السسكة هذه كان سينقل الحياة كلها نقلة نوعية لتشهد الدولة تقدماً نوعياً تجارياً وصناعياً وكذلك تقدماً في قطاع البريد والاتصالات وغيرها من القطاعات. ولكن ماذا جرى لسكة الحديد؟

في الثورة العربية الكبرى أشار لورانس ضابط المخابرات البريطانية على الشريف حسين بتخريب سكة الحديد والتي كانت كابوساً على الحكومة البريطانية من أجل وقف خط الإمدادات لقوات الدولة العثمانية، أما في عهد حكامنا في السعودية والأردن وسورية، فبدلاً من تعمير وترميم هذه السسكة، باع بعضهم حديدها لتجار الخردة، والخلع لها يجري على قدم وساق، ويجعلت للنصوص الدولية المنتهزين في مناطق أخرى، وتقلع من الأرض عنوة وغلا للحيلولة دون ربط هذه البلاد ببعضها خوفاً ورعباً من عودتها كما كانت دولة واحدة.

السلطان عبد الحميد قبل أكثر من مئة بنتهي من بناء خط سكة الحديد هذه وابطأ تركيا وسورية والأردن بالحجاز، وحكام هذه البلاد بحقدهم البريطاني يرفضون ترميمها بل يعملون على طمس معالمها كي لا تعود، وبعد كل هذا... اليسوا حقاً إخوان لورانس!! وضاح الفقير - الأردن

بين الشيعة والسنة... أما أن للحقد أن ينجلي؟

1- لا يزال الاحتراب بين أنصار السنة وأتباع الشيعة، منذ سقوط بغداد، يسيل من الحبر الكثير ويثير من الحيرة أضغافه، فالأمة التي تعاني من مختلف الولايات وترى باع الأيام ما يعدّه لها أعداؤها، في غشى عن صولات هؤلاء وجولات أولئك، سواء على حلبة الشبيكة العنكبوتية بين أنصار هذا المذهب وأتباع غيره أو في ساحة المعارك حيث يظن الأبطال هناك أنهم إن يموتوا يصيروا من الشهداء كأنهم إنما يحاربون أهل الصليب في جيش صلاح الدين أريدافعون أديعاء الهيكل على أرض فلسطين.

2- تسري الحرب بين الفصيلين سريان النار في الهشيم، وفي كل يوم تزداد الهوة بينهما اتساعاً رغم ما نسععه من مساعي التقريب بين المذاهب وصيحات الفزع هنا وهناك بأن الخطر قادم مادامت الشردة والافتراق، إذ ترتفع بعض الأصوات بين أنصار المذهب الواحد بأن الآخر أشد خطراً على الأمة من العدو الصهيوني، كما يحلو لبعض أهل المذهب السنني أن يقولوا في بعض الأحيان، وذلك ما يفسر الفزع المزعوم من الخطر الإيراني الذي راح الشكل يتأمرن عليه باعتباره

4- ضاقت الأمر وأحززل الدين في المذهب، وراحت الأمة تحتكم

قمم الأمم المتحدة: معالجة الفشل بالفشل



الفقر والتخلف أو تحقيق المساواة والتعاون الدولي واحترام حقوق الإنسان برغم هذه الهزائم المتكررة والفشل المتنامي لا تزال تعقد المؤتمرات تلو المؤتمرات وتقود حركة واسعة لعقد المؤتمرات الدولية واللقاءات الدورية وهي في الواقع مضيعة للوقت والمال باعتبار أن ذلك يستغرق وقتاً في التخطيط والتحضير وفي الأخير توزع التقارير المحشوة بالإحصاءات والبيانات اللذرة بحجم الماسي والمشاكل التي يتخبط فيها المجتمع الدولي من مشاكل البيئة التي حقوق الإنسان أو السكان والتنمية الاجتماعية ومكافحة الفقر أو غيرها من المشاكل التي تعد إعادتها ضد الأمم المتحدة ويؤكد فشلها وعجزها وشاهدة على عدم قدرتها على إيجاد الحلول والبدائل الدائمة.

هذا التخبط الناتج عن الفشل في تحقيق الأهداف يبرز في محاولات تنشيط وعقد المؤتمرات وإدارة المؤتمرات الدولية الضخمة ودعوة الدول الاعضاء في إحياء الأمل بمستقبل أفضل وامتصاص

حدث، حيث كانت المفاجأة صاعقة للإسرائيليين.

وبعد أيام من المعارك عاد التوازن العسكري يخيم على ساحة المعركة .. ستة وعشرون سنة مضت على المعركة ولكن آثار المفاجأة لن تسمى من مخيلة إسرائيل قبيل الاعياد تستغرب إسرائيل كل قواتها ليعلم الاسرائيليين بالعيد وحتى لا تكرر التجربة مرة أخرى لكي تحافظ إسرائيل على ماء وجهها امام شعبيها ترصد الحدود والجو والبحر لقد بذلت إسرائيل جهدا كبيرا بعد

التكسبة وعلى مدار ست سنوات من اجل تحصين الجولان وسيناء تحسبا لاي هجوم مباغت تقوم به بعض دول الطوق لكن هذا لن ينعفها. سبحان الله كان حدسها قوي فحصل ما حصل وتم تحرير ضفة القنساء واعدت سيناء بعد اتفاق كاسب يبيد لكن المصريين لم يحققوا نصرا مؤزرا تم توقيع اتفاق جعل سيناء شبه خالية من القوة العسكرية المصرية وبقيت الجولان تزوج تحت الاحتلال حتى الان فرغم انها وصلت عمق الجولان الا ان الجيش الإسرائيلي حال دون تحريرها لقد سبق حرب اكتوبر حرب الاستنزاف التي استمرت زهاء سنتين ولكن الحال بقي كما هو اليوم نرى ونسمع عن عجرفة اسرائيلية وتعنت لا مثيل له وشروط واملاء اسرائيلية على الصعيد الفلسطيني والسوري والبناني اما الرجل الذي يريض هناك في البيت

يوم الغفران!؟

في هذه الايام يتذكر العرب حرب اكتوبر وما حققه الجيشان المصري والسوري في نصر في الايام الاولى من المعركة. يتذكرون السادس من تشرين الاول/ اكتوبر عام 1973 حينما انفض الجيش المصري على الضفة الشرقية لقناة السويس وتوغل الجيش السوري في وسط الجولان بعد حرب حزيران عام 1967 صحت الضفة الواقعة في شرق القناة بناء على روية تقدم بها الجنرال الإسرائيلي وقتئذ حاييم بارليف حيث عمل الجنرال بارليف ساترازا ترابيا لمنع وحصين مواقع القوات الإسرائيلية المرابطة حولها ولقد انطبق على الضابط بارليف قول الشاعر ليس كل ما يتمناه المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن فجاء يوم الغفران وحسب التسمية الإسرائيلية بمغاية الصخرة التي تحلمت عليها امال وخطة بارليف العسكرية ومفاجأة إسرائيل بهجوم غير متوقع من كلا الجبهتين المصرية والسورية، وهذا ما

الفردوس المستحيل

■ خارطة بلادي تبدأ من عدن تنعكس التضاريس في قاموسها... كل مدن العالم تتعلم أصول الحداثة من عدن.. تتدفق من ترابها الطاهر.. تتهيا للتعلم والصلاح والعبادة على فراها الذهبي.. المتعب.. تستجد بسواحلها للقرافة الجميلة من حر الهجير ومن الهموم المثقلة فترمي همومها وتغتسل من مياهها العطرة الأخاذ.

ملهمه هي عدن.. تمتع الشعراء التحليق المجاني دون ضرائب.. تمتع الكتائب صك الأداة.. مع الاحتفاظ بحقوق النشر.. تمتع القلم الحرية في التعبير عن ازقتها.. حوارها.. مدنها.. شواطئها ضواحيها.. متنتجها.. هوائها.. سماها.. وغير نسماتها.. والغوص في أعماق بحارها لتمتلي صفحات العشق الأزلي لهذه المدينة التي عشقها الشعراء وأبدعوا القصائد، وغنت بها الكتاب وأبدعوا الوصف.. ولا تبخل على زائرها بكرمها الذي يلقاه في بساطة سكانها.. وتواضعهم.

ربما فقدت الإبتسامه.. وفقدت متعة العيش والاستمتاع بسواطئها

إلى الهوى، بعيدا عن منطقي العقل والدين.. وكلما أسلمت أمرها إلى عامتها غلبت العواطف واستبدت الأهواء وحل النفي ونسينا آيات القرآن وأحاديث الرسول (ص) ووقائع التاريخ وقوانين العمران واستسلمنا لمنطق أهوج مرجعنا فيه إلى الدهماء التي اخترقت معتقدنا الخرافات والأساطير والضغائن والأحقاق وراحت تتحرك انفعالا بمشاعر مَرْضِيَّة وعقد شيطانيَّة... عندها يتلاشى العقل ويلجأ أهله إلى صمتهم ويلتحفون بعجزهم وجبنهم... وتغرق الأمة في ليل بهيم لا أمل في انقشاعه..

5- إن هذه الحرب المفتعلة بين السنة والشيعة إنما تعكس مشروعا عدوانيا ضد الأمة يشد عجلتها إلى السوء، ولعلي لا أجنب الصواب إذ أزعم أنها أفكك سلاح يمكن أن يقضي على آمال الصحوه الإسلامية التي ترى في مشروها بديلا للزائم والنكسات التي عانت الأمة منها طويلا.. إذ لا شيء أخطر من الافتراق عند المعركة، فبسببه يكون الفشل وذهاب الريح...

6- بدا كأن الأمة تستعيد بعض عافيتها بغضل ما حصل من تقارب بين جناحيها القومي والإسلامي، وشرعنا في نسيان ما كان بين الاتجاهاين من عراك طال أمده واضع من الوقت الكثير، وأخذنا نرّم ما تهمّم من البنيان.. ولما ظننا بأن الأمر قد استقام شبت الغتنة القديمة الجديدة «للعن الله من أيقظها».. وعدنا إلى أسوأ ما كنّا فيه.

نور الدين الخيلوي - تونس

استيائها نظرا للغفوة القائمة بينها وبين الدول الغربية.. نخلص إلى أن وجود منظمة دولية تسعى إلى حفظ السلام والامن الدوليين وتحقيق التقدم والرفاه للإنسان وتحسين علاقته وتطويرها بأخيه الإنسان شيء ع جوهري ولا يستنكره عاقل لكن أن تصبح هذه المنظمة وسيلة استغلال جديدة وسوط تآديب وآلية احتكار للقوة والثروة وقمع يسلب على الآخرين من الدول والمجتمعات كما هو حاصل اليوم بيد جموعه تزعم أنها قوية ضد مجموعة دول أخرى فهذا ما لا يقبل به العقلاء من الناس ويسامح له محالة في انتشار الظلم والنزاع والتسلط على نطاق دولي واسع مما يؤدي إلى استمرار الصراعات والنزاعات وبالتالي فشل المحاولات الدولية لتحقيق السلام والعدل في العالم.

عبد الله بوقفلة

الابيض ثبت انه لا حول ولا قوة له لقد سمعنا منه طيلة الشهور المنصرمة جعجعة ولم يبرينا طحنا وقد لطق عمليا التفاوض بعد اجتماع بينه وبين الرئيس الفلسطيني محمود عباس والاسرائيلي نتياهو في الاسبوع الماضي بعدما ياس من اقتاع اسرائيل بتجميد الاستيطان لقد عاد اوباما إلى صوابه الذي فقدوه طيلة الشهور الغائتة وادرك تماما بان مصيره سيكون كما حدث مع بيل كلينتون وقضية مونكا.

لوبي اسرائيلي ضاغط واموال طائلة لا تأكلها النيران ودهاء سياسي ما بعده دهاء جعل اوباما يفكر جيدا ويعيد حساباته بشسكلها الصحيح جعل اوباما يحسب حساب ما سوف تقوم به اسرائيل في السر والعلن ليس من المغفول ان يبقى اوباما لوحد في الساحة يصارع اليهود ودهانهم فعاتت القضية الفلسطينية إلى المربع الساسي نقابل البعض بحلول سياسية تروح في الافق لقد نتج نتياهاو اخيرا بعد ان كاد ان يفقد اثلافة ويفكر باشراك كاديسا في الحكومة في حال انسحاب ليريمان من الحكومة والحركات المنطرفة الاخرى اذا ما رضخ إلى المطلب الامريكي بتجميد الاستيطان وحسب بعض المحللين سيكون من المستحيلات.

فتحي احمد

ربما إسهابي في الخيال.. لا يعكس الواقع المعاش للسكان للأصليين.. حيث يعيشون حراك لا يسمح لهم بالفتل أو حتى برؤية جمال المدينة.. وتعيش أسر بعض شهداء الحراك حالة حزن كما وتعيش أسر معتقلي الحراك حالة حزن وانتظار.. باستثناء زوارها الذين يأملون من عدن أن تفتح حواسها الجمالية لهم حتى يقضون إجازتهم ويستمتعون بالعيد. رغم الهدوء المرتقب مع إشارات الاستفزاز من حدوث شعب، لكن عند تستقبل ضيوفها بمنتهى الوداعة والرفق وتمنحهم متعة إجازة واستجمام روحي يعيد لهم حيويتهم وصلتهم بالفردوس المفقود. تتعلم عدن من زوارها عشقهم الأبدي لها ومن يزورها بعد صلته بها إما بروابط أسرية.. أو بشرارة قطعة أرض أو بيت تزيد الروابط الروحية والوله بهذه الساحرة المتناضفة المناخ.. فجماها يناقض طائرها الحر صيفا.. مع رطوبة مالحة مزججة.. لكنها تبقى في ذاكرة زائرها تلك الحالة الترامية على أطراف جبالها.. ومياه شواطئها.. متجددة.. متألقة.. ومستحبة.

آسيا ناصر
Assianasser7@hotmail.com

الجميلة.. من سكانها الأصليين.. لكنها ظلت المدينة الحاملة.. والمدينة المضيافة.. والمحببة بزوارها.. ومزدهاء وشواطئها.. وكورنيشها الساحلي.. ولم تفقد روح الضيافة بين جناباتها المتعبة من حر الطقس ومن حر الأسعار ومن متطلبات الحياة الضرورية المرهقة لكاهل سكانها. تهبّات عدن هذه الأيام لإجازة العيد لاستقبال كل سكان اليمن والخليج والسعودية اليمنيين المقيمين المغتربين لقضاء إجازة العيد على شواطئها الجميلة الساحرة.. لن يبقى في العاصمة صنعاء الا البعض الذين يكرهون الزحمة والاكتظاظ.. المحافظات الأخرى هي أيضا تغادر إلى شواطئ عدن.

في هذه الأيام تشاهد السيارات المختلفة الأرقام والألوان من جميع المحافظات كما تشاهد اللوحات السعودية والخليجية.. تلمح أحدث السيارات.. المستغرة لفقراء وبسطاء عدن..

تلك هي عدن بوصفها الحالم الساحر في مخيلتي التي شحنتها بكهرباء وجودها.. وبأقوال شاعرها الفرنسي رامبو.. رغم كرهه لماخنها الحار.. إلا انه لم يسطع مغادرتها.. رغم كرهه لجيحها إلا أن هناك شيء ما جذبه في البقا والعمل فيها.. هذه عدن تستم سخونة أجوائها.. وحن لهابت نسيها.. وملوحة.. عبيرها.. ففتحاتها لها.

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الإلكترونية الى العنوان الإلكتروني: menbar@alquds.co.uk



النقطة المحورية في معركة اليونسكو

د. علي محمد فخرو

سكوتون عبثاً سياسياً مفعلاً لو نظر إلى ما حدث في قاعات اليونسكو وأروقة وزارات الخارجية في الدول الغربية من خلال مثالب ونواقص في شخصية المرشح المصري العربي أو من خلال هبوط في مكانة نظام بلاده السياسي في المجتمع الدولي. فلم يكن التاريخ الشخصي والسياسي والثقافي للوزير فاروق حسني ولا أخطاه وخطايا الممارسة السياسية الداخلية في بلاده أو القائمين على إدارتها يمثلان موضوع المعركة التي دارت أو يشيران إلى نتائجها.

ويعجب الإنسان للكتابات والتعليقات التي صالت وجالت تحليلاً وتشريحاً وشماتة ذلك بالتركيز على نواقص شخصية الوزير ومواقفه السياسية والثقافية وتصريحاته بشأن رفض الطبع الثقافي مع العدو الصهيوني، أو بالتركيز على تدهور مكانة مصر الدولية وربط ممارسات مسؤوليها تجاه شعب مصر برفض مرشحها وإسقاطه في انتخابات المجلس التنفيذي لليونسكو لاختيار مدير عام تلك المنظمة. بهذه الطريقة، وحتى لو كان جزءً مما يكتب أو يقال صحيحاً، لا يمكن أن يكون الموضوع هو شخصية المرشح لذلك المنصب الرفيع لما نجح



كسال في إخماده بقوة السلاح، انفجر من جديد في عقد الثمانينيات من القرن الماضي. وقد أوقعت هجمات حزب العمال الكردستاني حتى الآن ما يقرب من الخمسين ألف إصابة في تركيا، ناهيك عن التكاليف الاقتصادية الهائلة. وبالرغم من أن تاريخ المسألة الكردية في العراق يعود إلى بدايات تشكل العراق الحديث، وأن العراقيين ظنوا في أكثر من مناسبة أنهم وجدوا حلاً لهذه المسألة، فإن العراق مهدد اليوم بالتحقق ليس إلى عراق عربي وآخر كردي وحسب، بل ربما وإلى عربي سنلي وآخر شيعي أيضاً. التوتر الطائفي يعصف بكل الجزيرة العربية، من اليمن ودول الخليج إلى العربية السعودية، وتكاثر كل دول العرب العربي تواجه مشكلة قومية بربرية، أما لبنان، حيث تحولت الطوائف إلى مؤسسات سياسية، فقد باتت على الشعب اللبناني أن يتحمل عواقب انهيار دورى للسلل الأهلى وشلال مواز لمؤسسة الحكم والدولة. ويعقد قرن طويل من المقاومة والضحايا، تتسارع عجلة التفتيش للمسألة الفلسطينية، لتجعل من فلسطين نموذجاً آخر لنخص الدولة الوطنية وإخفاقها، لا الدولة الوطنية الحديثة حققت الحد الأدنى من طموحات الشعوب القومي العربي، ولا هي وجدت حلاً للمشكلة القومية الداخلية وتدعيبة الإنشيات. وقد وصل عهد وطأة الأزمة على عاتق الشعب والجمع مستوى لم تعد فيه الشعوب تكترت وتكثر هذه الدولة.

ثمة محاولات، أو إرهابات خجولة لحاولات، تعمل على مواجهة فقدان الاستقرار الطويل الذي ولده نظام ما بعد الحرب العالمية الأولى. جدل كبير يعيشه تركيا حول مبراة حكومة العدالة والتنمية للتعامل مع المسألة الكردية، تقارب سوري - تركي غير مسبوقة منذ العشرينات من القرن الماضي؛ وأوضاع عراقية تتعالى تتجاوز مناخ الانقسام الطائفي والإنشائي الذي وصله الغزو الخارجي والاحتلال إلى حافة الحرب الأهلية، ولكن ذلك كله لم يقرب بعد ولو قليلاً من الحكمة العثمانية الفوقدة.

* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

عشر أن بدأ المركز تولى مسؤولية التشريع والتقنين. طوال الحقبة العثمانية، وفر نظام الملل لكافة مكونات الدولة الدينية (المسيحية المتعددة والنسبانية) حرية إدارة شؤونها الداخلية والخاصة، باستقلال عن مؤسسة الحكم والدولة، وحتى مؤسسة الحكم ذاتها، التي هي مسلمة بامتياز ونظرت لنفسها باعتبارها حامية للملة والشعر والإسلامين، كانت في حقيقتها مؤسسة متعالية، استلمت مقاليدها طبقاً من أبناء الدولة أنفسهم، المدربين تدريباً مدينياً وعسكرياً خاصاً لخدمة الدولة وضمان استمرارها، وليس عصبية عشائرية أو قبلية أو جهوية، ولم يحدث أن ارتبط أحد السلاطين، لا بالزواج ولا بروابط الصلحة، بجماعة إثنية أو قبلية.

وأن القضاء العثماني احتل الجوار الأوربي المباشر، فإن الشعوب العثمانية كانت الأولى بين شعوب العالم التي تتأثر بصعود الفكرة القومية في أوروبا في القرن التاسع عشر. وبالرغم من أن توازن القوى العالمي أخذ في الاختلال آنذاك في صورة ملموسة، وأن السلطة كانت تواجه تحديات اقتصادية وسياسية وعسكرية جملة، فقد حاول الحكم العثماني المتأخر المزاج السياسي موروث نظام الملل والخبرة الطويلة للاجتماع السياسي العددي، ليحعل الفكرة القومية أخف وطأة في تأخيرها على الشعوب العثمانية مما أوقعت في القارة الأوروبية من حروب وصراعات دامية وباهظة التكاليف. ولكن تسارع التفتحات الخارجية واستخدام القوى الأوروبية المختلفة للنزاع القومي لخدمة مصالحها التوسعية، أطيح في النهاية بالسلام والاستقرار العثمانيين، وأدخل الشعوب العثمانية في البلقان والقوقاز والمجال العربي حضي الصراع والعنف الأميلين.

اليوم، وبعد مرور رضاء القرن، لم تنزل الشعوب العثمانية والسابقة تصعد مرات الانهيار العثماني، العنف الداخلي في تركيا الجمهورية، الذي نجح مصطفى

اجتماع جنيف: احتمالات الفشل اكبر

رأي القدس

تبدأ في جنيف اليوم اعمال اللقاء المنتظر بين ايران ومجموعة الدول الست (الصين وروسيا وفرنسا وامريكا وبريطانيا والمانيا) للتفاوض حول البرنامج النووي الإيراني بعد أربعة عشر شهرا من توقف اللقاءات بين الجانبين. هذا اللقاء يعقد بعد حدثين مهمين، الأول يتمثل في كشف ايران عن مفاعل نووي ثان، يستوعب حوالي ثلاثة آلاف جهاز طرد مركزي لتخصيب اليورانيوم، اقيم وسط جبل بالقرب من مدينة قم العاصمة الدينية، أما الثاني فيتمثل في اقدام ايران على اجراء سلسلة من المناورات العسكرية، اطلقت خلالها عددا من الصواريخ القصيرة والمتوسطة والطويلة المدى، كان بينها صاروخ (شهاب3) الذي يبلغ مداه 2000 كيلومتر، ويمكن ان يصل الى اهداف داخل اسرائيل وقواعد عسكرية امريكية في السعودية ومنطقة الخليج العربي. مندوبو الدول الست يريدون من ايران التخلي عن عمليات تخصيب اليورانيوم وفتح مفاعلاتها النووية امام مفتشي وكالة الطاقة الذرية، وتبوير تأخرها في الاعلان عن مفاعلهما الثاني لأكثر من أربع سنوات، وهو المفاعل الذي وصفه الدكتور محمد البرادعي رئيس وكالة الطاقة الذرية بأنه غير قانوني.

الايرويون سيحاولون بأنهم لم يخترقوا اي قانون دولي بشأن بناء المفاعل الثاني، لأن معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية تطالبهم بالإبلاغ عن اي مفاعل جديد قبل 180 يوماً من بدء تشغيله عملياً، وهم يؤكدون أن المفاعل الجديد لن يبدأ العمل قبل 18 شهراً على الأقل، اي أنهم اعلنوا رسمياً عنه قبل الموعد المقرر بعام تقريبا، واعربوا عن استعدادهم لفتحها امام مفتشي وكالة الطاقة الذرية وفق الاجراءات المنصوص عليها. الدول الست عاقدة العزم مسبقاً على عدم قبول مثل هذه

تزوج أرطغرل من سيدة، سليله الأسرة المالكة الأفغانية، ومعها عاش في شقة من بنيا عادية في حي بروكلين بمدينة نيويورك، ومنها عاد إلى تركيا في 1992، وقد بلغ الثمانين من عمره. كانت الدولة التركية قد أعلنت عفوا (لم يعرف أحد عن ماذا) عن الأسرة العثمانية في 1974، مما سمح لن رغب من بناتها بالعودة إلى تركيا. ولكن أرطغرل لم يمنح الجنسية التركية إلا في 2004. بعد مقابلة له مع رئيس الوزراء إردوغان، في العديد من الأحداث الصحفية التي أجراها خلال العقد الأخير، كرر أرطغرل عثمان أوغلو دعمه للنظام الجمهوري، وبالرغم من دفاعه، ذي الطابع الأكاديمي الهادئ، عن الميراث التركي وإرتكازه إلى الشريعة الإسلامية، فقد ذكر في الوقت نفسه بأن حركة التحديث العثمانية بدأت قبل زهاء القرن من إلغاء الخلافة العثمانية، وأكد قوله بالأساس العثمانية لتركي الحديثة، ولعل الأمير العثماني البرحل، الذي كان يتحدث عدة لغات أو روية بطلاقة، إضافة إلى التركية والإنكليزية، كان أكثر إلى مخف غربي منه إلى الصورة التقليدية للسلاطين العثمانيين في حقبة ما قبل التحديث.

جاءت وفاة أرطغرل في لحظة حاسمة وجرحة من تاريخ الجمهورية، على نحو رمزي، وبالرغم من أن أرطغرل لم يطلب يوماً بالعرش العثماني كما ورثها الأبرار المسلمة الأوروبية الذين خسرت أسرهم عروش ممالكها، فإن وفاته تعبر عن نهاية أخيرة، نهاية ما بعد النهاية للسلالة التي أقامت واحدة من أطول الإمبراطوريات الإسلامية عمراً واتساعاً، وظلت لأكثر من ستة قرون جزءاً من توازن القوى الأوروبية، من ثقافة واقتصاد وحياة وأوروبا، وشوكة في الخاصرة الأوروبية في الآن نفسه. وفاة أرطغرل عثمان أوغلو تؤثر إلى غياب آخر من القصور والشفء العثمانية، من تبقى من أبناء الأسرة، ولد في المنفى العربي أو الأوروبي، وبات أغلبهم

■ شيع في اسطنبول في جنازة ملغمة، يوم السبت الماضي، أرطغرل عثمان أوغلو، كبير الأسرة العثمانية، الذي توفي عن 97 عاماً. كانت الحكومة التركية، وفي استناداً نادر، قد سمحت بأن تجري جنازة الأمير العثماني في جامع السلطان أحمد، أحد أضخم مساجد العاصمة العثمانية وأجملها، والمعروف لدى الغربيين باسم الجامع الأزرق، والذي لا يسمح أصلاً بعقد صلوات الجنازة فيه منذ زمن. وقد شارك في الصلاة والتشييع عدد من كبار حكومة حزب العدالة والتنمية، مندوبين عن رئيس الوزراء الجمهوري إردوغان، والمفتي في الولايات المتحدة لحضور جلسات الجمعية العامة ومؤتمر معجزة العشرين. كما شارك عدد من كبار الإعلاميين وأبناء معجزة من أبرز العائلات المالية والاقتصادية في اسطنبول، علماء ومتصوفة ووجهاء ومدونين عن جمعيات علمية ودينية، وبعض ممن تبقى من الأسرة العثمانية، وعدة آلاف من المواطنين. أرطغرل عثمان أوغلو ليس بالطبع آخر أبناء الأسرة العثمانية، فهناك الكثير منهم، يتوزعون على بقاع الأرض، وقد عاد عدد كبير من أبناء الأسرة بالفعل إلى تركيا في العقود القليلة الماضية؛ ولكن أرطغرل هو كبير الأسرة وآخر من تبقى من أمرائها الذين ولدوا في سنوات الحكم العثماني، وفي قصر يلدز على وجه الخصوص. وهو آخر إلى ذلك خليفة عبد الحميد الثاني (حكم 1876 - 1909)، وأيضاً إلى السلاطين العثمانيين الكبار، على نحو ما، يمكن القول أن الجمهورية التركية قد

سددت بعض ديونها للأسرة العثمانية، كما علق المؤرخ التركي البارز إلبير أوتايي، مدير متحف طوب كابي سراي، في هامش الجنازة. في 1924، بعد عام واحد فقط على إلغاء السلطنة وإعلان الجمهورية، أصدر المجلس الوطني الكبير (البرلمان التركي)، بإيعاز من ألبير مصطفي كمال (أتاتورك)، رئيس الجمهورية، قراراً بإلغاء الخلافة، وخلال ساعات كان آخر الخلفاء العثمانيين، وكل أفراد الأسرة العثمانية، يوضعون في قضاير متجه إلى القارة الأوروبية، مطروحين من البلاد نهائياً. استقر أرطغرل بصحية والده في العاصمة النمساوية فيينا، وفي 1933 هاجرت العائلة للمرة الثانية إلى الولايات المتحدة.

■ وأنت تتابع في وسائل الإعلام، أصداه التقرير الذي أصدرته في 15 أيلول/سبتمبر 2009، بعثة أنتدبتها لجنة حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، للتحقيق في ما جرى في قطاع غزة أثناء العدوان الإسرائيلي في كانون الثاني/يناير المنصرم. بلازمك سؤال عن الدوافع الحقيقية من وراء هذه المبادرة الدولية، لا سيما وأن القضية الفلسطينية أشعبت، على مدى ما يقارب القرن من الزمن، تركت على معطيات مشوهة فتزيد التبذيل من خلال المداهنة والراوغة، وأغلب الظن أن معدي التقرير الذي نحن بصده، الآن، والذي يتناول، بالطبع، أحداثاً خطيرة وقعت في قطاع غزة بين 27 كانون الأول/ديسمبر 2008 و18 كانون الثاني/يناير 2009، أي بعد انقضاء تسعة أشهر على توقف هجمات واسعة، بإسالة البر والجو والبحر، شننها القوات الإسرائيلية على أناس إكمائياتهم معدومة، فضلاً عن معاناتهم من حصار خانق في مساحة ضيقة. إن معدي هذا التقرير لم يخفوا عن نحيب من سيقهم في لجان التحقيق، وكذا الحقائق الذين تونجوا، منذ البداية، أمر البحث عن حل أو تسوية في فلسطين.

صحيح أنهم وثقوا الوقائع وقدموا، وإن بطريقة غير مباشرة - شهادة على صدق الرواية الفلسطينية وكذب الاستعماريين الإسرائيلييين والذين تطوعوا، في بلاد الغرب خصوصا من أجل التستر على الإحطاط الأخلاقي الذي يميز سياستهم. ولعل رقعة القطاع الصغيرة، هي التي أتاحت دقة الرؤية وظهور التفاصيل بوضوح. لكن التقرير لا يأتي بجديد عندما ننظر إلى القوات الإسرائيلية، «صدت بعناية خاصة، للاقتصاد من سكان القطاع، وإذلالهم وإرهابهم وانتهاك كرامتهم». وأن لجنة التحقيق لم تجد هدفاً أو ضرورة عسكرية، لتبرير الإغناء إلى المدنيين عدا، أختلف إلى أنها مسألة عدل، تثبت أن جنودا إسرائيليين إحتوا خلف مدينين فلسطينيين، معصوبي الأعين، أثناء مدهمهم للمنازل. ادعى الفلسطينيون، منذ البدء، على الإسرائيلييين، بما تضمنه أيضا تقرير المحققين الذين من أن الحكومة الإسرائيلية سمحت باستخدام قنابل الفوسفور الأبيض ضد منشآت تابعة لوكالة الغوث، وأنها وزعت شقفي القدس والوفا، بقابل تحتوي على الفوسفور الأبيض على مغان متفجرة. عن سابق تصور وتصميم.

كان الفلسطينيون مقيّن ذن، في قولهم أن القوات الإسرائيلية

احكام قراقوش... من كاهان إلى غولدستون

خليل قانصو *

تقسّم، والسؤالية عن الحسائر توزع أيضا، نصف يقع على هذا الطرف ونصف على ذلك. فليس غريبا إذن، أن نقفيس وسائل الإعلام من التقرير المذكور مقاطع تتناول حماس، أريد بها، على الأرجح، إظهار كفتي الميزان متعادلتين. ويكلام أوضح، فلقد تضمن التقرير أيضا، اتهامات لحماس، بإرتكاب جرائم حرب، وربما جرائم ضد الإنسانية، مثلها كمثل إسرائيل التي تمكك جيشا يعد من أقوى جيوش العالم، إلى جانب ترسانة تحوي على عشرات الرؤوس النووية. ولكن اللافت للنظر أن الحياتيات التي بنى عليها اتهام حماس، تكاد تكون معدومة إذا ما قيست، بما أقدمت عليه إسرائيل هذا من ناحية، ومن ناحية ثانية، ليس هناك أدنى شك، أن موقف هذه البعثة من الحرب على القطاع، لا يحسب حسابا ما قبلها ولا ما بعدها. فهل هناك احتلال، ومن هم الذي هجروا من أرضهم؟

فما تأخذه بعثة التحقيق على حماس هو اطلاق 8000 قذيفة طيلة المدى بين كانون الثاني/يناير 2001 وتاريخ بدء العدوان الإسرائيلي على القطاع في 27 كانون الأول/ديسمبر 2008، كان المقصود منها قتل وجرح المدنيين، كما قال القاضي غولدستون نفسه، رئيس البعثة. لقد ورد في التقرير، في هذا الخصوص أنه نتج عن هذه القذائف، مقتل أربعة أشخاص وجرح المئات. وكانت سببا في ترعيب سكان جنوب إسرائيل، وفي تعريضهم لصدما نفسية، «كما قال، من منظور البعثة، لإتهام حركة حماس بإرتكاب جرائم حرب، وأجرائم ضد الإنسانية. تتوجب الإشارة هنا، إلى أنه من المحتمل أن تكون هذه البعثة قد إستقت المعلومات عن أنشطة حركة حماس من المصادر الإسرائيلية نفسها. إذ لم يُسمح لها، كالعادة، بالتحقيق مع سكان المستعمرات في جنوب فلسطين، أو إستجواب العسكريين الإسرائيلييين الذين شاركوا في العدوان.

ما يهم هنا، ليس القول أنه كان يتوجب، بمقتضى المنطق، على واضعي التقرير ذكر، عدد القذائف التي ألقيت على القطاع، وتفاصيل الأعمال الحربية الإسرائيلية ضد أهله، خلال الفترة نفسها، وما

احكام قراقوش... من كاهان إلى غولدستون

خليل قانصو *

تقتصد قتل أطفالهم وهدم منازلهم، ومدارسهم ومصانعهم وإتلاف زرعهم. فالتقرير يعترف بكل هذا، ويؤكد أن تلطي القتلى في الجانب الفلسطيني كانوا من المدنيين، بل ويذهب إلى أبعد ذلك في الخلاصة التي جاء فيها أن هذه القوات تصرفت في القطاع، مثلما تصرفت في جنوب لبنان سنة 2006. إن العنصر أن «التدمير على نطاق واسع، والتصنيق على أكبر عدد من الناس وزعزعة إستقرارهم، هي وسائل مشروعة لتحقيق أهداف عسكرية». وغايات سياسية أيضا». وأزم أيضا أن هذه القوات، دبرت في 15 أيلول/سبتمبر 1982 مجزرتي صبرا وشاتيلا وحياة وأوروبا، وشوكة في الخاصرة الأوروبية في الآن نفسه. وفاة أرطغرل عثمان أوغلو تؤثر إلى غياب آخر من القصور والشفء العثمانية، من تبقى من أبناء الأسرة، ولد في المنفى العربي أو الأوروبي، وبات أغلبهم

إن ما قامت به إسرائيل، طيلة الأيام العشرين التي استغرقتها حربها على أهل القطاع، هي بحسب رأي المحققين، وجرائم الحرب سوية، وربما جاز توصيفها أيضا بالجرائم ضد الإنسانية. لذا، أو صوابا باستكمال التحقيق والاستقل وتفعيل المحكمة الدولية للتحقيق في هذه القضية وإنزال العقاب بالمذنبين. ولكن هذا موضوع آخر، فإسرائيل لها حصانة الدول الكبرى التي اعضوية في مجلس الأمن الدولي، والحكام المحليين لا تقبل شكوى أهل القطاع. ناهيك عن أن إدانة إسرائيل والحكم عليها بالترجع عن سياساتها، هما كضرب الماء بالسيف، والتزاما بالنهج العمود، الذي سارت عليه جميع اللجان الدولية التي أرسلت إلى فلسطين، منذ بدايات القرن الماضي، ودون أخذ نتائج هذه الجهود بالحسبان، فإن البعثة الأخيرة صاحبة التقرير عن الحرب ضد الفلسطينيين، أعيدمت كالعادة، ميذا المساواة بين طرفي النزاع، وهما في هذه الحرب، تنظيم حماس من جهة وإسرائيل من جهة ثانية، وعملا بمنوج الوساطات السابقة وإقذاء بالذنهية التي أملت باستمرار الصهيونيين المتلاحقة، والمفيدة تبعا لمراحل المشروع الإستعماري الصهيوني المتالية، فإن الأرض المتنازع عليها

Al-Quds Al-Arabi
Daily Independent Newspaper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No 6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هورسميث، لندن دبليو 6 أكيو يو
هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) -
فاكس: 8902 741 0208
مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل-الطابق الأول-شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)23901523
مكتب المغرب: 8 بقعة المرج الشامة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: (009626) 5066089

التأثر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والإعلان
القدس العربي
AL-QUDS AL-ARABI
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكا اللوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تجمع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

مجاني ليلى!

أمجد ناصر



«أنا، الجنون، صوت ليلى، الملتف بالصخب، الذي يشفق، من جسدي إلى جسد فتراه عيناه.»

هكذا تقول الشاعرة الإسبانية كلارا خانس في كتاب شعري لها مكرس لقصة / أسطورة «جنون ليلى». يحلو لي التمسح، حيال ما تؤوله خانس، أن روح «الجنون» يمكنها النفاذ، من زنه وصراخه البعيدين، إلى أجساد لا تني أن تولد هنا وهناك، شبي، يشبه التناسخ أو الحلول. ولكن ليس كل «الأجساد» مهيأة، على ما يبدو، لتقبل «هبة» هذا الحلول الشقي.. والنادر. هذه هي قوة قصة «الجنون». هذه هي أمثولتها. إنها قصة تقدم على ما في المدونة الشعرية الغربية من قصص مشابهة وتكاثر، في العربية، أصلاً لسلالة من «مجانين» الحب و«شهادته». لم يعرف الشعر الأوروبي «الروح العذرية»، على ما يبدو، إلا مع «التروادور» في القرن الثاني عشر بينما هي شائعة بين عرب الجزيرة في القرنين السابع والثامن الميلاديين. يمكن، تتبع جذرها، بحذر، حتى الشعر الجاهلي، لكن من بين تلك السلالة «العذرية» لم تزل حكاية شاعر «عذري» ما نالته حكاية «جنون ليلى» من شهرة تجاوزت المدى العربي لتصبح مادة لكتابة عن الحب الصرّف بإقلام (بل يشغاف) شعراء أوروبيين معاصرين أبرزهم أراغون. لحسن الحظ لم تكتشف الشعر «العذري» من خلال الأوروبيين كما هي الحال مع «الف ليلية وليلة» وبعض أعمال المتصوفة ونثرهم (السراج، النفري، مثلاً). ففي الشعر لا تُرد لنا، كما يبدو، بضاعة ضائعة. فهو، على الأغلب، بضاعتنا الوحيدة في هذه السوق. لكن الاستعدادات الحديثة لحكاية «الجنون» شادة في الشعر العربي. أشهرها، ربما، مسرحية أحمد شوقي الشعرية التي أعاد فيها صياغة الحكاية من حيث استقرت في المدونة التراثية. حديثاً هناك ورقة قاسم حداد أمامها، محتمل أن تكون فاتنتي مبادرات أخرى، غير أن الاستعدادات العربية الأوضح لمرث الحب عندنا ذهبت إلى الحسي وليس إلى «العذري». للامر أسبابه التي لا مجال لاستعراضها في هذه العجالة.

قد لا يكون هناك وجود حقيقي لـ «الجنون». معظم الروايات العربية القديمة يجمع، تقريباً، على اصطناع الاسم والنسب والشعر. جائز أن تكون له نواة. أصل، شبه حكاية، لكن الألسن، بل ربما القلوب المسترّة، حاكت نسجها لم يعد ممكناً رده لنسج واحد. فما هو الجاحظ يقول: «ما ترك الناس شعراً مجهول القائل قيل في ليلى إلا نسيوه إلى الجنون، ولا شعراً قيل في ليلى إلا نسيوه إلى قيس بن ذريح». أما الأصمعي فيروي أنه سأل أعرابياً من بني عامر عن «الجنون العامري» فأجاب: عن أبيهم تسألني؟ فقد كان فينا جماعة رموها بالجنون، فعن أبيهم تسأل؟ يقول له الأصمعي: عن الذي كان يشيب بليلى؟ فبدا الأعرابي: كلهم كان يشيب بليلى! يطلب الأصمعي، للتثبت من مزاعم الأعرابي، أن ينشده شعراً لبعض هؤلاء العامريين «المجانين». فينشده الأعرابي مزاحم بن الحارث:

ألا أيها القلب الذي لَحْ هائماً بليلى ولبدأ لم تقمع ثامنه أفق قد أفاق العاشقون وقد أُنبي لك اليوم أن تلقى طبيياً ثلاثه أجدك لا تنسيك ليلى ملئمة تلمّ ولا عهدٌ يطول تقادمه.

ثم تتوالى قصائد «المجانين» العامريين الذين تغنوا بليلى حتى يتوقف الأعرابي عن الانشاد لأن القائمة، على ما يبدو، طويلة. بصرف النظر عن صحة قصة الأصمعي، لأنه لا يظلم هو، أيضاً، من الاصطناع الذي لا يتعلق بالاصطناع نفسه بقدر ما يتعلق بغواية الرواية التي تجذب إليها مختلفين تغريهم إضافة خيط جديد إلى النسيج المتراخي. لكن القصة، مع ذلك، وجدّت. الأسطورة صُغمت وصار لها شكل حكاية متكاملة. لها بداية ووسط ونهاية. الباحثون عن حقيقتها يضربون صخراً عن أمثولتها. لكن الحقيقة قلما تجدي نفعاً هنا. بل العكس، المهم هو الحكاية. المهم هو الأمثلة. لولا ذلك ما تم تناقلها، وربما ما اخترقت فضاءنا العربي إلى فضاءات أخرى وتمكنت من اجتذاب حساسيات شعرية أجنبية إلى حيكاتها المغربية. إنها حكاية تراجمية. تبدأ بالحب وتنتهي بالموت مروراً بالجنون. وهذه هي ترسيمه قصص الحب والأساطير الجديرة بالتناقل. بغير الجنون، أو الموت، لا معنى لقصة حب تلعن وتنتشر. بغير ذلك لا تكون هناك حكاية تُحكى. الأمر لا يتعلق بالشعر. لو كان كذلك لتقدم عمر بن أبي ربيعة، في الشهرة، على «الجنون». لا يتحلى شعر «الجنون» بنفس قوة شعر ابن أبي ربيعة، أو جودته (فهو مزاحج تراوح نساجي الكلمات) لكن كتابته تتفوق على شعر ابن أبي ربيعة، فالشعر، عند «الجنون» يكاد يكون كلام الحكاية. لسانها، بل شعرها، بينما تراجم الحكاية عند «عمر» وغيره من شعراء الحب، أو النسيب) لصالح الشعر. فهم لم يفتروا باسم واحد ذهب مثلاً (أسماء الحبيبات اللامعات: ليلى، ليلى، عفراء، بئنة). بهذا المعنى لا أهمية لشعر «بشر» و«هند». إنه ركيك، سقيم. عكس قصة أحبهما التي قيل إنها حدثت في عهد النبوة. حكاية تيدأ ببرق الحب، بل بسهمه السموم لتنتهي بموت الحب من دون أن يلمس يداً للحبيبة التي تصيف إليها الحكاية امتعاً يصعب تجاوزه. إنها متروجة. الأغرب في قصة «بشر العابد» و«هند بنت فهد» تبادل لحظات الإشراف على الموت. تقلب القلوب. دراما الغرام التي تنشأ من حد المنع، أو التحريم، في أوج الدعوة الدينية الجديدة، ثم تدخل «جبريل» كعبد براءة «بشر». لذلك لا تتطرق قصة الحب تلك إلى الحسي بل تبقى في الحيز «العذري» قبل أن تولد الظاهرة نفسها وتسمى بهذا الاسم.

كل قصص الحب العنيف، الذي يأخذ بمجامع القلوب، الذي يعمي البصر. «العذري» غالباً، أو غير «المحقق» لأسباب مختلفة، تنتهي بالموت أو الجنون. دعونا نتذكر الفيلم السبعيني الشهير «قصة حب». هل كانت هناك حكاية تحكى على الشاشة وتخطو القلوب لو لا يد الموت التي تتدخل فتختطف؟ ليست تلك «قصة عذرية». الوصال الجسدي والروحي قائم بين الحبيبين. لكن الموت العاجل، الخاطف، هو الذي يدفع بالقصة إلى فضاء التفصيص. كان خنق الموت هو البرهان الوحيد على استحالة «تحقق» الحب. كان الحب عمل شاب، وموت قبل الأوان. موت في ريعان الشباب. يحدث مثل هذا مع «تريستان وايزولدا»، و«وميوجوليت»، والقصتين المرعيتين في الثقافة الأوروبية. بالتاكيد هناك قصص مماثلة في مدونات شعوب أخرى. لست هنا في معرض التعداد والمحصر. أعود إلى موضوعي. قال شاعر عربي كبير ذات يوم إن قصيدة الحب لا تكتب أثناء الحب بل بعدها هناك وجهة في هذا الكلام باعتبار أن الكتابة لحظة لاحقة على التجربة. التجربة أولاً ثم الكتابة. أقبل هذا الترتيب. لكن الشاعر العربي الكبير لم يقل لانا. لم يقصر. التفسير عندي هو التالي: غياب. كيف؟ في حالة الحضور ليست هناك حاجة للتذكر، بالتالي لا حاجة للكتابة. الكتابة، بهذا المعنى، فعل تذكر. استدعاء. يحدث هذا في حالة الغياب. ولكن لماذا تحدث «حالة الغياب»؟ قد تحدث بسبب المسافة، أو النقص. نادراً ما تكون التجارب الانسانية مكتملة. نادراً ما يحدث الاشباع. قصص الحب التي أتحدث عنها، هنا، طالعة من النقص أو انعدام الاشباع أو التحقق. إنها قصص نقصان. ملايين البشر «يحبون»، يدخلون في «المسامح» المعوذة لهذا السبب التي تنتهي غالباً بالزواج. لن أتساءل عما يحدث لـ «الحب» بعد ذلك، بل لن أتساءل عما إذا كان ذلك حياً أم لا. فنحن لا نعرف ذلك. في غياب الحكاية تصعب معرفة ذلك. تاريخ الحب، إن جازت التسمية، لا يرضم هؤلاء إلى «سجله الذهبي». الذين يضمهم هم «مجانين» الحب و«شهادته». الآخرون هم نحن الأثرياء الذين لم يُذهب الحب عقلمهم ولا كان سبباً في مصارعهم. نحن الذين ليس لدينا حكاية تطير فوق الرؤوس المنقادة إلى مصائر المعقول والنومي. بشيء من هذا القبيل تنهي الشاعرة الإسبانية كلارا خانس ديوانها المكرس لحكاية الجنون: «هناك بقي الجنون، محروساً من الوحوش إلى ان صار عظماً».

بعدها كان تروياً، تحول إلى شيء، اتحد بالتراب الذي كانته ليلى، وانفجرت الأرض حجراً من نار.

وتفرقت الحيوانات لتحكي تلك الأعوجية».

قد لا يكون أمراً بعيداً في المستقبل؛ ابتكار نظام تتصل خلاله السيارات ببعضها لتحسين السلامة وحركة المرور

في مناطق بها كثافة مرورية عالية، ولا تزال شبكة «من السيارة إلى إكس» تحتاج إلى بعض الوقت لتصبح حقيقة واقعة، حيث تحتاج شركات تصنيع السيارات في أوروبا وأمريكا واليابان إلى تطوير معيار مشترك للبرمجيات والأجزاء الصلبة. لكن الباحثين على ثقة أنه في يوم من الأيام سوف تزود كافة السيارات الجديدة بأجهزة إرسال توفّر شبكة متعددة الوظائف في المدن المزدهمة بالسكان، وتشمل بعض الإمكانيات التي يتيحها النظام: تزويد السيارة بالمعلومات حول التدفق المروري قبل القيادة، ما ينتج عنه ضبط لحدود السرعات وانتشار أفضل للحركة المرورية. تكون المركبة الذكية المزودة بتكنولوجيا «من السيارة إلى إكس» على دراية بمناورات المكابح والتسارع الضرورية مقدماً، وتجمع معلومات ملاحية إلى جانب معلومات حول التدفق المروري. ترسل السيارة المحملة في منحنى يصعب رؤيتها فيه إشارة تحذير إلى المركبات الأخرى التي تقترب منها. ويرتبط نظام «من السيارة إلى إكس» المثبت بالسيارة مع أماكن انتظار السيارات، ما يعطي للسائق معلومات حول أماكن الانتظار التي لا تزال شاغرة.

فراكتفورت-د ب أ: تواصل السيارات مع غيرها من المركبات على الطريق ومع أشياء موجودة في البيئة، مثل إشارات المرور ومواقف السيارات قد لا يكون أمراً بعيداً في المستقبل في ظل وجود ما يسمى بنظام الاتصالات «من السيارة إلى إكس» الذي كشف عنه في النسخة الاختبارية للسيارة أودي (ايه تورن) في معرض فراكتفورت الدولي للسيارات. وقالت شركة «أودي» الألمانية لصناعة السيارات في بيان لها إن التطورات السريعة في قوة التكمبيوترات والبرامج وتكنولوجيا الاتصالات سوف تحسّن بشكل خاص التدفق المروري والسلامة

إيطالي يمارس طب الأطفال 19 عاماً دون شهادة جامعية

■ ميلانو-د ب أ: مارس رجل في مدينة ميلانو الإيطالية طب الأطفال طيلة 19 عاماً دون أن يكون حاصلاً على شهادة إتمام الدراسة الجامعية. وذكرت تقارير إخبارية الأربعاء أنه جرى اكتشاف هذه الخدعة من خلال تفتيش روتيني أثبت وجود بعض الخلل في أوراق «الطبيب المزعوم» الذي يعمل في مستشفى في ميلانو بالإضافة إلى عيادته الخاصة. وظلت السلطات من الطبيب توضيح التناقضات الموجودة في أوراقه، وبدلاً من التوضيح أرسل الطبيب خطاباً إلى السلطات يعلمهم فيه باستقالته لأسباب شخصية، قبل أن يخفي تماماً. واكتشف بعد ذلك أمر الطبيب الذي اجتاز ستة اختبارات فقط في كليته ولم يحصل مطلقاً على شهادة إتمام الدراسة الجامعية. وعلى الرغم من هذا أشاد الأطفال الذين أجدهم «الطبيب المزعوم» بـ«كفاءته وطيبته وإهتمامه بهم».

طفلة تعرض جدتها للبيع بالمزاد عبر موقع «إيباي»

■ لندن-د ب أ: عرضت طفلة (عشرة أعوام) جدتها للبيع في المزاد عبر موقع «إيباي» الشهير للمزادات كتّوع من الدعاية. وعرضت الفتاة المحترمة من مدينة كلاتون جدتها (61 عاماً) على موقع «إيباي» حيث وصفتها بأنها «امرأة مثيرة للأعصاب» ولكنها «لطيفة». ولكن موقع «إيباي» أزال الاعلان على الفور لأنه يتنافى مع حظر تجارة البشر المعمول به في الموقع. وقالت متحدثة باسم الموقع الأربعاء: «كان الاعلان مرحاً إلى حد كبير ولكننا نعمل وفقاً لقواعد تمنع الإتجار بالبشر». ولكن هذا لا يمنع أن بعض رواد الموقع أقبِلوا على «شراء» الجدة التي كانت على علم بما فعلته حفيدتها.

ملكة جمال تنازل عن لقبها بعد فضيحة سرقة

■ سنغافورة-رويترز: تنازلت ملكة جمال سنغافورة ريس لو عن لقبها بعد أن تبين أنها سرقت بطاقات ائتمانية لشراء ملابس داخلية. وكان من المقرر أن تمثل لو بلادها في مسابقة ملكة جمال العالم التي تنظم نهائياتها في جنوب إفريقيا في كانون الأول/ ديسمبر. وتعرضت لو لضغط شعبي هائل لكي تجرد من لقب ملكة جمال سنغافورة الذي حصلت عليه عام 2009 بعد أن ذُكرت وسائل اعلام محلية أنها سرقت سبع بطاقات ائتمانية العام الماضي أثناء عملها في عيادة طبية لشراء سلع قيمتها نحو ثمانية آلاف دولار سنغافوري (5662 دولاراً) بينها هواتف وخلاخيل ذهبية. الآن في مسابقة ملكة جمال العالم ولكن لم يتخذ قرار بعد بخصوص من ستحل محلها.

وكانت لو انتقدت أيضاً لضغفها في اللغة الإنجليزية بعد أن أخطأت في هجاء كلمة «بكتري» في تسجيل فيديو في الأونة الأخيرة من دفع آخرين في سنغافورة للدفاع عنها على مواقع على الإنترنت.

بين الجنون والعبقرية.. جين اسمه «نورغولغول 1»

■ لندن، بريطانيا- يو بي آي: أظهرت دراسة مجهرية جديدة أن العياقرة والخلاقيين يتشاركون أحد الجينات مع من يعانوا من الإحباط والذهان. ونقلت صحيفة «إيلي تلغراف» البريطانية أن هذه الدراسة قد تفسر السلوك المدمر لدى عياقرة مثل الرسام فنستنت فان جوخ والشاعرة سيلفيا بلاث. وبيّنت الدراسة أن جيناً يعرف بـ «نورغولغول 1» يلعب دوراً فعالاً في نمو الدماغ، غير أن جيناً متشكلاً له (أي الجين نفسه ولكن مع بعض التحولات) يتصل أيضاً بالأمراض النفسية مثل انفصام الشخصية والاضطراب الثنائي القطب. وأجرى الباحثون من جامعة سمولويس في المجر تجربة على مجموعة من المتطوعين، طلب منهم التمسك بالإجابة على عدد من الأسئلة الخلاقية مثل «تخيلوا أن النجوم منجمه بخيطان تصل إلى الأرض، ماذا يحصل؟» وقد تم وضع العلامات حسب تميز الأجوبة. كما ملا المشاركون استبيانات حول إنجازاتهم الخلاقية ثم أخذت عينات من دمهم.

وأظهرت نتائج التحليل أن المتطوعين الذي يتمتعون بهذا الجين المتشاكل كانت علاماتهم مرتفعة أكثر في الاختبار، أي ما يثبت أن هذا الجين يؤدي دوراً في العبقرية. وأشار الباحث سزابولاكس كيري إلى أن هذه الدراسة هي الأولى من نوعها التي تبيّن أن جيناً مرتبطاً بالاضطرابات النفسية قد تكون له وظائف مفيدة.

● العاصمة الاماراتية ابوظبي ستتمتع مؤتمراً لصناعة السينما يجمع 40 شخصية بارزة في قطاع الإنتاج السينمائي والتلفزيوني من كل أرجاء العالم. أعلن ذلك محمد خلف المزروعى مدير عام هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث. المؤتمر سيقام في الفترة من 9 وحتى 11 تشرين الأول/اكتوبر بالتزامن مع مهرجان الشرق الأوسط السينمائي الدولي في ابوظبي الذي يعقد في الفترة من 8 إلى 17 تشرين الأول/اكتوبر.

● المؤسسة الوطنية الليبية الحكومية للنظف أعلنت امس الأربعاء تعيين علي الصغير محمد صالح رئيساً جديداً لها بالإضافة إلى مهامه كمدير عام للمؤسسة.

● يحتضن فضاء حدائق السعدي بمراكش اعمال عدد من الفنانين التشكيليين والفوتوغرافيين المغاربة في معرض ينظم تحت شعار «شجرة الحياة» ومنهم فريد بلكاهية وأحمد بن اسماعيل وسهيل بن عزوز والبشير أمال ومحيي بيبينين والعربي الشرقاوي ونور الدين



أوما تيرمان بطلة فيلم كوميدي

■ لوس انجليس - يو بي آي: وافقت المسثلة الأمريكية أوما ثورمان على الانضمام إلى فيلم «احتفال» الكوميدي الذي يخرجها ماكس وينكر وتهتم شركة «تالا» بتوزيعه وإنتاجه. وذكرت صحيفة «فرايبتي» الأمريكية على موقعها على الإنترنت أن مايكل أنغارانو سيلعب دور شاب يقع في حب امرأة تكبره سناً وعلى وشك الزواج هي الشخصية التي تجسدها

● احمد عبد الله الباشا سفير اليمن بالمغرب يقيم بمنزله بالرباط حفل عشاء لتكريم الدكتور علي مننّي حسن نائب وزير الخارجية اليمني الذي يزور المغرب.

● فريق الشارقة الاماراتي لكرة القدم تعاقدا رسميا امس مع لاعب منتخب باراغواي أوسفالدو ديزال لمدة موسمين ليصبح المحترف الرابع في الفريق بجوار الثنائي البرازيلي رافائيل راموس ومارسيلنيو والعراقي مصطفى كريم.

● تلقي الدكتورة خديجة صفوت الباحثة في علم الاجتماع السياسي محاضرة عن «الصفوية والاحزاب الحديثة، السودان نموذجا» في الملتقى الثقافي العربي في الثامنة مساء غد الجمعة بمقر الملتقى:

52 Edgware road, London w2

والدعوة عامة

سموم الضفادع علاج السرطان

■ هيوستون- يو بي آي: قال علماء أمريكيون إن مستخلصات دواء صيني تقليدي مستخرج من سم الضفادع يمكن أن يكون مفيداً في مكافحة الأورام السرطانية. ووجد الباحثون في مركز السرطان بجامعة تكساس أم. دي، أندرسون أن دواء هوانشانسو وهو علاج صيني تقليدي مستخرج من سموم الضفادع وبالإمكان الحصول عليه من الغدد الجلدية التي تفرزها هذه الحيوانات البرمائية قد يكون مفيداً في مكافحة الخلايا السرطانية ومنع انتشارها في الجسم.

والدراسة هي مشروع بحثي مشترك بين جامعة أم. دي أندرسون ومستشفى السرطان في جامعة يودان في شنغهاي. وقال العلماء إن هذه الدراسة تعد أول تجربة سريرية هدفها معرفة العلاقة بين دواء هوانشانسو والمركبات السمية واحتمال استخدام سم الضفادع في محاربة الأورام السرطانية في المستقبل.

لص ياباني يعتذر ويتصل بنفسه بالشرطة

■ طوكيو-د ب أ: دخل اللص متجراً لنهبه مسلحاً بعضاً خشبية ليوأجه باستخفاف مدير المحل، فما كان منه الا ان اعتذر وهاتف الشرطة بنفسه؛ واوضح متحدث باسم شرطة مدينة فوكوشيما في شمال اليابان ان تاكاشي اودا البالغ 54 عاماً والعاقل عن العمل طلب مالا من امينة صندوق متجر في فوكوياما لكنها اجابته «لا تكن سخيفاً»، فغير اودا رأيه فورا وقال «انا أسف». بعدها، اتصل الرجل بالشرطة أثناء مغادرته المتجر مستخدماً هاتفه المحمول الخاص، وتم توقيفه خلال دقائق في المكان بتهمة محاولة النهب.

وتتشدد اليابان حيال حيازة الاسلحة التي ترتبط عادة بالعصابات.

الحكمة تأمر «عاشق الكتب» بنقل 5000 كتاب من شفته

■ أمستردام-د ب أ: ألزمت محكمة هولندية شخصاً «عاشقاً للكتب» بالتخلي عن نحو خمسة آلاف كتاب من منزله. وسيضطر الرجل الملقب بـ«دودة الكتب» للتخلي عن جزء كبير من الكتب المكتسة في شفته في مدينة جرونينجن والتي لا تقسح مكاناً سوى لسرير ومنضدة وتحسين فحسب، حتى لا يقدح حق الإقامة في الشقة.

وذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة «جرونينجر انترنت كورانت»، الأربعاء أن قرار المحكمة جاء بعد شكوى تقدم بها المؤجر والذي أشار إلى أن غرف المسكن لم تعد مسكونة كما أن «تلال الكتب» في المسكن ترفع مخاطر التعرض لحرائق. وعقب الرجل الذي يدعى هانز باور على القرار قائلاً إنه سينضاع إليه رغم أنه سيقل من «جمال ثمنه في حياته» وموضحاً في الوقت نفسه أنه لا يمكن القول بأن مسكنه غير مسكون على الإطلاق وقال: «لا يزال هناك مكان لي ولضيف آخر».

علماء ألمان يكتشفون خلايا «ترقية» يمكن استخدامها في إصلاح الخلايا المنصرة

■ جوتينجن (ألمانيا)، كمبودج-د ب أ: عثر علماء ألمان على خلايا سليمة في نسيج غصروي في مريض ليكتشفوا بذلك جيلاً جديداً غير معروف للعلماء حتى الآن من الخلايا التي يمكن استخدامها في إصلاح الخلايا المنصرة. وأكد باحثو جامعة جوتينجن الألمانية أن هذه الخلايا التي عثروا عليها في مرحلة ما قبل التحول لخلايا غصروفية يمكن أن تمثل مخرجاً لطلاء لاستخدامها في علاج قصور الركية ومنطقة أعلى الفخذ.

وأشارت الجامعة في بيانها إلى أن الباحثين لم يعثروا على هذا النوع من الخلايا «الترقيعية» في النسيج الغصروفي السليم ولكن فقط في النسيج الغصروفي المنصّر في المفصل.

ورجح الباحثون أن يكون الجسم يعد هذه الخلايا لإتمام عمليات التئام بالمنطقة التي عثر فيها على الخلايا. وذكر العلماء أنهم وجدوا هذه الخلايا لدى المرضى المصابين بإصابات في مراحل متقدمة.

وقال البروفيسور نيكولاي سيموجه رئيس قسم أحياء النم والتجدد النسيجي في جامعة جوتنجن: «حيث أن هذه الخلايا تنتج أنسجة بدلية شبيهة بالأنسجة الغصروفية وربما أصبح من الممكن الاعتماد عليها بشكل أساسي في معالجة تلف الأنسجة بشكل جديد يعتمد على تجديد الخلايا».

وأشار البروفيسور إلى أن الباحثين لم يتوصلوا حتى الآن لمصدر هذه الخلايا غير أنه توقع أن تكون هذه الخلايا انتقلت من النخاع إلى منطقة الخلايا النسيجية المتأفة.